

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق الأنسان في أحسن تقويم وعدله ورحمته على كثير من خلقه
بالتكريم وفضله وأمره بكاريم الأخلاق تركيته لنفسه التي خلقها فسواها
حيث قال قد افلح من زكاه وقد غاب من دساها وشته فبغرية ^{العقل}
ووهب له حيلة الفضل وعرضه لبسوع السعادة بإدراك الحق
أحمد حمد الأيادي معز وفاء إلا استوفاه ولا يجاور مخوف إلا
نفاه وأوصى على رسوله محمد الذي أرسله بدين الحق القويم فدعا الناس
إجمعيين إلى صراط مستقيم وجاهد في أمته حتى جباهه وقام بطاعته
حتى وصفه في كتابه القديم فقال تعالى وأنت على خلق عظيم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُ فِي سُبُلِ سَلَامٍ
 وَشِيمَةٍ وَأَدَابٍ وَالْمُحَمَّدِيَّةِ الَّذِي جَعَلَ بَعْدَ رُتْبَةِ الْقَبُولَةِ اشْرَافَ
 الرُّتَبِ وَأَعْلَاهَا وَكَرَمَهَا لَدَيْهِ وَأَتَمَّهَا وَأَزْلَمَهَا عَنْهُ وَأَخْطَاهَا
 رُتْبَةَ الْخِلَافَةِ إِذْ كَانَتْ عَنْ سَدِّ عِزِّ وَجْهِهِ وَرَسُولِهِ صَادِرَةً وَبِأَوَّلِهَا
 وَارِدَةً فَجَحَّمَ الْحَقُّ مِنْهَا سَاطِعَ الْأَشْرَاقِ وَشَبَابَ الْعَدْلِ وَارَى
 الزَّيْنَادِ فِي الْأَفَاقِ وَالْإِسْلَامُ فِي ظِلِّهَا مُنْتَشِدُ الْأَيَّامِ وَالظُّلَالُ شَرِيقُ
 سُورِ بَهَائِهَا فِي نُعْدُو الْأَصَالِ وَجَعَدَ فَإِنَّ الَّذِي بَعَثَ الْمَلُوكَ
 عَلَى تَأْيِيدِ هَذَا الْكِتَابِ أَمْرَانِ أَمَّا الْأَوَّلُ فَأَنَّهُ وَقَفَ عَلَى كِتَابِهِ
 مُسَجِّرٌ فِي خُطِّ صِحَّةِ الْبَدَنِ مُخْتَصِرٌ وَلَا خَافَ عَلَى تَلْذِيقِ فُطَانِهِ وَمَنْ لَهْ أَذْنٌ نَظَرَ
 فِي الْعُلُومِ اتَّخِذَتْهُ أَنَّ النَّفْسَ اشْرَفَتْ مِنْ أَبَدَنِ فَسَمِعَتْ أَعَانَتَهَا إِذَا وَاصَلَ
 أَخْلَاقَهَا الصَّادِرَةَ عَنْهَا وَزَكَّيْتَهَا بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ مِنْ حَسَمِ الْأَنْبَابِ وَاحْتَمَرَ
 بِالْتَقْدِيمِ عَنْهُ ذَوِي الْأَبَابِ وَالثَّانِي أَنَّ بَعْضَ مَنْ أَوْامَرَهُ عَطَا
 مُجَابَةً وَعَوَارِضُ الْعَوَالِمِ عَنْ مُلْتَمَسَاتِهِ مُنْخَبِرَةٌ مُنْجَابَةً مِنْ أَصْطَفَاءِ الْبُحْبَابِ

الْقُدْسُ وَقَدَّمَهُ وَرَفَعَهُ عَلَى امْتِنَالِهِ وَكَرَّمَهُ فَجَارَ بِذَلِكَ الْمُقَامِ
 الْمَحْمُودِ شَرْفًا بَاقِيًا وَحَسَبًا وَأَوْتَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَاتَّجَ مِنْ مَنَاجِجِ السِّمِّ الْمَضْمُونِ
 سَيِّبًا وَأَخْصَرَ بِخَصَائِصِ تَحْتَرُّ لَهَا عَطَافُ الْقُلُوبِ فَرَحًا وَطَرَبًا
 تَحْتَمَّتْ لِعِلَّاهُ كُلُّ مُنْقَبَةٍ ~~بِهِ~~ وَهُوَ ابْتِلَافُ إِذَا مَا قَالَ وَكُتِبَ
 وَكُتِبَ لَهُ مِنْ مَعَانٍ رَاقٍ سَمْنًا ~~بِهِ~~ وَمِنْ فُسُونِ خُطُوطِ ابْعَثْ عَجَابًا
 أَمْرًا أَنْ يُضَيَّ ذِكْرُكَ الرَّأْيَ فِي انْشَاءِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّمِ ذِكْرُهُ وَأَنْ
 يُولِيَهِ طَرَفًا مِنَ الْعِنَايَةِ وَالْأَنْصَافِ فَمَجَّعَ بَيْنَ مَا يَعْتَقِدُهُ مِنْ وَجُوبِ
 الْأَوَّلِ فِي انْشَاءِهِ إِلَى انْتِشَالِ طَاعَةِ أَمْرِهِ بِذَلِكَ وَظَاهِرُ أَنَّ الْمُصَنِّفَ
 الْمَوْجُودَ فِي هَذَا الْفَنِّ اعْنَى عِلْمَ الْأَخْلَاقِ وَالسِّيَرِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا تَجَاوُزَ
 حُدُودِ الْكُتُبِ وَتَشَعُّبُ انْشِغَالِهَا وَتَخْلُفُ طُرُقِهَا حَتَّى كَادَتْ يَتَعَدَّى
 انْخِصَافُهَا فَمَا لَمْ يَلْمُوكُ مَا وَجَدَ مِنَ الْكُتُبِ فِي هَذَا الْعِلْمِ تَأْثُلًا شَافِيًا
 وَانْتِزَاعَ نِيهَا مَا كَانَ قَابِلًا لِلتَّجْزِئِ وَالْتَقْسِيمِ عَلَى أَنْ تَفُوقَ كُلَّ فَنٍّ عِلْمِيٍّ
 وَأُخْرَى فِيهِ الْأَيْجَازُ وَالْإِخْتِصَارُ ~~بِهِ~~ وَأَطْرَحَ الْأَشْرَحَ حَذَرَ الْأَضْجَارِ وَجَمَعَ

فِيهِ بَيْنَ كَلَامِ الْحَكَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْعُلَمَاءِ الْخَيْرِينَ وَبَدَأَ بِهِ مُسْتَعِينًا
بِاللَّهِ تَعَالَى عَلَى عَمَلِهِ مَسْتَعِينًا مِنْ إِرْشَادِهِ وَتَوْفِيقِهِ وَهُوَ خَيْرُ

مُؤْتِيهِ ذَلِكَ بَعْدَ رَيْتِهِ وَطَوْلِيهِ وَشَيْئَتِهِ وَبَنَى هَذَا الْكِتَابَ عَلَى رُبْعَةٍ

فَصُولِ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ فِي مُقَدِّمَةِ هَذَا الْكِتَابِ الْفَصْلِ الثَّالِثِ

فِي أَحْكَامِ الْأَخْلَاقِ وَاقْبَمَا الْفَصْلِ الثَّالِثِ فِي أَصْنَافِ

السَّيَرَةِ الْعِلِّيَّةِ وَانْتِظَامِهَا الْفَصْلِ الرَّابِعِ فِي أَقْسَامِ السَّيَرَاتِ

وَأَحْكَامِهَا الْفَصْلِ الْأَوَّلُ فِي مُقَدِّمَةِ الْكِتَابِ

الْوَاجِبُ عَلَى كُلِّ نَسَائِنِ الْأَنْبِيَاءِ أَنْ يَكُنْ هُوَ أَنْ يَكُنْ وَيَقْتَضِي أَنَّ لِهَذَا الْعَالَمِ

وَأَصْرَاءَهُ صَانِعًا بَانَ تَيَأَمُّلُ الْمَوْجُودَاتِ كُلَّهَا عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَبَبٌ

وَعِلَّةٌ أَمْ لَا فَإِنَّهُ يُجَدُّ عِنْدَ الْأَسْتِمْرَارِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَبَبًا وَعِلَّةً عَنْهُ وَجَدَّ

ثُمَّ نَظَرَ إِلَى تَمَكُّنِ الْأَسْبَابِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْمَوْجُودَاتِ كُلِّهَا أَنْبَاءُ

أَيْضًا أَمْ لَا فَإِنَّهُ يُجَدُّ لَهَا أَسْبَابًا بَاطِنًا ثُمَّ تَيَأَمُّلُ نَظَرِ هَلِ الْأَسْبَابُ ذَاتُ سَبَبٍ

أَمْ لَا لِأَنْبَاءِ لَهَا أَمْ نَحْنُ وَاقِفَةٌ عِنْدَ نَهَائِيَةِ أَمْ بَعْضُ الْمَوْجُودَاتِ أَسْبَابُ

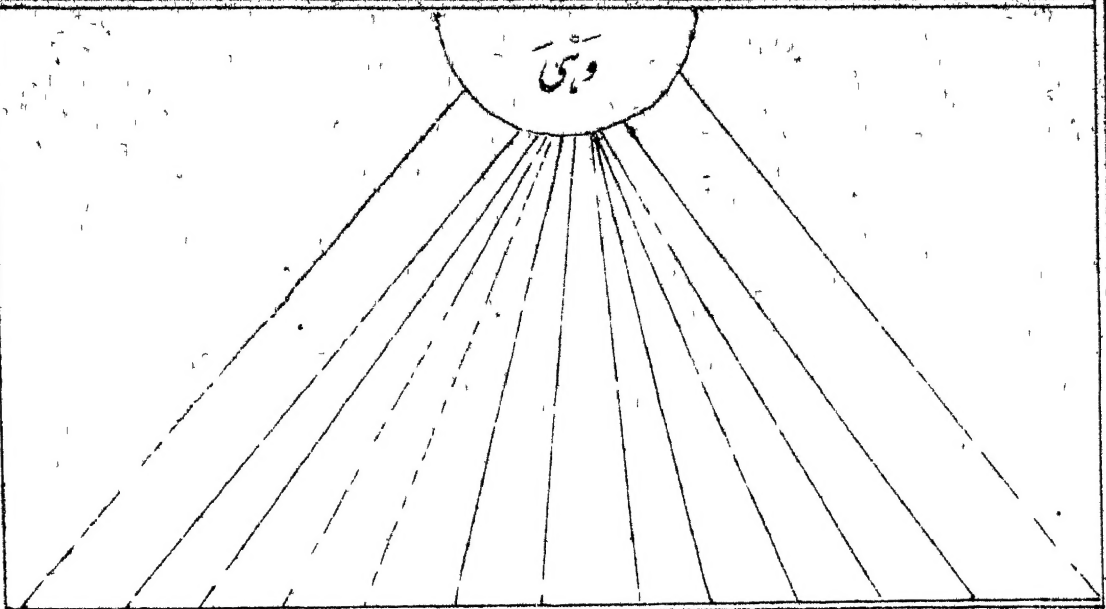
للبعض على سبيل الدور فانه يجب القول بانها ذاهبة الى غير نهاية محالاً
 يجب القول بان بعضها سبب للبعض على الدور محالاً ايضاً لانه يلزم ان يكون
 الشيء سبباً لنفسه فتبقى الاسباب متناهية واقل ما يتناهى اليه الكثير هو
 الواحد فبب الاسباب موجود وهو واحد والعبارة عنه بما
 وجد السبيل اليه من الالفاظ والاصناف فلما اراد العبارة
 والوصف له علم انه لا يلحقه شيء من جميع الاوصاف التي شامدها وعلمها
 لتفرد بذاته ولانه منزه عن كل ما احده وعنده ولم يجد طريقاً احسن
 من ان ينظر في الموجودات التي لديه فاذا تأملها وجد باصنيفين فاحسن
 ووجد الايتق بسبب الاسباب وموجد ما الواجد اتق ان يطلق عليه
 افضلها مثل انه رأى الموجود والمعنوم وعلم ان الموجود افضل
 من المعنوم فاطلق القول عليه بانه موجود ورأى اتق وغير اتق وعلم
 ان اتق افضل فاطلق عليه القول بانه اتق ورأى العليم وغير العليم فاضاف
 اليه العلم وكذلك جمع الاوصاف والواجب عليه اذا

أَرَادَ صِفَتَهُ تَعَالَى أَنْ يَخْطُبَ إِلَيْهِ أَلَمْ يَسْمَعْ عَنْ أَنْ شَيْءَ يَكُنْكَ الصِّفَتِ
 فَفَضْلُ مَنْحَ وَاشْرَفَ ذَا عَلَى لَأَنَّهُ سَبَبُ وَجُودِ كُلِّ صِفَةٍ ثُمَّ إِذَا تَأَمَّلْتَ أَجْزَاءَ
 الْعَالَمِ كُلِّهَا وَجَدَ أَفْضَلَهَا مَا هُوَ ذُو نَفْسٍ وَتَجَدَ أَفْضَلَ ذَوِي الْأَنْفُسِ الَّذِي لَهُ
 الْاِخْتِيَارُ وَالْإِرَادَةُ وَالتَّخَرُّجُ عَنْ رُيُوتِهِ وَأَفْضَلَ ذَوِي الْإِرَادَةِ وَالْمَكْرَمَةِ
 عَنْ رُيُوتِهِ الَّذِي لَهُ الْإِنْفِطَةُ الْبَلِغُ فِي الْعَوَاقِبِ وَهُوَ الْإِنْسَانُ الْفَاضِلُ ۞
 وَأَنْ يَعْلَمَ أَنَّ الطَّبِيعَةَ لَا تَفْعَلُ شَيْئًا عَبَثًا وَلَا بِإِطْلَافٍ مَبْدَعِ الطَّبِيعَةِ
 وَمَوْجِدَهَا ۞ وَالْبَارِي تَعَالَى صَيْثُ وَبَبِ الْاِخْتِيَارِ وَالرُّيُوتِ وَالْفِكَرِ
 لِلْبَرِيَّةِ لَمْ يَكُنْ يَحْكُمُ أَمْرًا وَكَانَ مِنْ عَدْلِهِ أَنْ يَنْجِ لَهَا نَجَاتًا تَسْكُنُ ۞ وَظَاهِرًا
 فِي النَّاسِ وَغَوَائِلِهِمْ وَتَوَيُّ أَنْفُسِهِمْ تَفَاضُلًا بَيْنًا حَتَّى أَنْ الْوَاحِدِ مِنْهُمْ
 بِالْفَقْرِ الْوَاحِدِ جَمِيعُ ذَوِي حَسَبٍ وَيَجْزِ الْبَاقُونَ عَنْهُ فَاقْتَضَتْ حِكْمَتُهُ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ
 مِنْ أَفْضَلِهِمْ وَاسْطَةً بَيْنَهُمْ وَيُنْصِتُ إِلَيْهِ مَا يَنْتَظِمُ بِهِ أَمْرَ مَا شَاءَ وَمَعَادًا
 وَيَقْدِرُهُ عَلَى الْإِبْلَغِ مِنْهُمْ حَتَّى يَقُومَ قَبْلُ بَلِغٍ مَا يَلْقَى إِلَيْهِ وَيَقْدِرُ تَمْلُكَ الْقُدْرَةِ
 وَذَلِكَ لِأَنَّهَا مَعَالَى إِضْلَاحِ السَّبِيلِ الدَّاعِيَةِ إِلَى الْحَقِّ ۞ ثُمَّ يَنْبَغِي أَنْ يَعْلَمَ

ان الكفاة من فضله واجبة وانما تجب في الاعمال المقرونة بالنسيان
والدليل على ذلك ان المرء لا يجازي على ما يعمل في نومه ولا على ما يسر
بارادته واختياره ۞ مثل سعاله وعطاسه وحياته وموته ولا على هذا
واستغراغه وان كان فيه بعض الارادة ۞ واول ما يشد به المرء
على وجوب الكفاة هو انه اذا عرف ربه واعتمد باذنه من وحدثته
وتنزهه عن صفات المخلوقين ۞ واهتدى بمعرفة ومعرفة ربه
صلى الله عليه وسلم وآله واتبع المنهج الواضح وجد في صدره سعة وفي احواله
استقامة ومن الاشهر سلامة وعند الاختيار خطوة وفي معاشه
سدا وابتعاد ما يفعله وينويه منه فاذا اتقن ذلك فسينبغي له ان يقدم
على سياسة احواله بقلب قوي ونيت صادقة وصدر واسع ثقة بان
ما يأتيه ذلك وان قل بحكم عليه نعمائهم ۞ ونسبني ان يعلم
ان البارئ جلّت قدرته خلق المخلوقات بحكمته فابدها ابداعا وجعلها اجلها
وانواعا على صور مختلفة واشكال متباينة واودعها من اسرار الالهية

ما فرد كل واحد منها بصورة مضممة نوعاً من الحكمة يسر زه العقل الصاوير
عنها نحو غاية محدود لا يشاركها فيها غير ما واشاع فيصاح مع اختلاف
صورها وتباين غاياتها من نور الربوبية ما حرك كل منها نحو المبدأ
الذي منه كان انبعاشه ^{١٠٠} واختص الأنسان من بينها بأتم صورته
وأفضل هيئته فعدل مزاجه وأحاطه ^{١٠١} وهب له آلة الإدراك
والأحاطة ^{١٠٢} وأفاض عليه من فائض جوده وخيره ونور جوهرية
ما استنارت به نفسه ^{١٠٣} وأيدته جسمه فسرته قوته في جسيه ما دونه
من أصناف الموجودات حتى تملكها بطشاً بجوارح جده ^{١٠٤} وأحاط
بمعارف نفسه الشتملة على معانيها وأسبابها على معرفة جوهر كل واحد
منها وما هيئته ^{١٠٥} ولما كان غرضنا في هذا الكتاب الإبانة
عن الكمال الخاص بنوع الأنسان الحاصل باستعمال الفضائل المأمورية
واجتناب الرذائل المنهية عنها أجتأ إلى ذكر القوى المنسبة بالفيض
الأول وما فيها من الفضائل التي شأنها ان تظهر في هذا العالم

إلى نفس طاهرة وطبيع زكي وعقل نقي من دس الأرباب والمذاهيب الزائغة
عن الحق ۞ فتتولى تدبيرة العالم وتؤسس أمميه بالدين القويم
والسنة العادلة وتخلصهم من أيدي المتسلطين عليهم الذين من شأنهم
إبطال آثار الأراشريعة ۞ وإزالة رسوم الرياسات المدينية
فيرتب الناس مراتبهم ويصنفهم تصنيفا يعرف كل امرئ
مقامه ويقف عند الذي حده أمانة وينتج بالطاعة لمن فوقه
ولا ينزع إلى المناقبة لمن علاه في القدر والسماسة
فتجري الأمور إلى غاياتها التي حدتها الحكمة الإلهية
والشريعة النبوية ۞ والعبادات السليمة وتأمّن العباد
وتقسم البلاد ۞ وتظهر الرياسات بأجمعها متفاداة
لرياسة واحدة ورئيس واحد وهذا الآن
في المحل الرابع الاثنان ۞ وفي أعلى درجات السعادة
الأبدية ۞ واستحقاق ذلك باجماع هذه الفضائل فيه

[illegible]

ان يكون له رة على جوده التحمل لكل ما يعترضه من اعمال السوء و
 ان يكون صحيح الاعضاء نواتية على ما يريده من الاعمال البديهة
 ان يكون جسد الفهم والتصور كما يقال له عالما بجماب الله عا لابه
 ان يكون جسد الخط لما يراه ويعتق ولا ينبغي ما يدره من العلم
 ان يكون جسد العظمة وكسب اذا رأى على الشئ اذى ولا يسل فطن له
 ان يكون حسن العبادرة لوائيه لسانه على اياته جميع ما في ضميره
 ان يكون محب للتعلم والاستفادة منها واصل القبول لا يولع بالتعلم
 ان يكون محب للصدق واحب له كما لا يخفى وأهل طبعها لا يتكفأ
 ان يكون غير رة على السوءات مبعضا لما سأت عاقبة من اللذات
 ان يكون كسب النفس محمدا للكرامة تعظم نفسه عن كل ما يشين من الامور
 ان يكون محب للعدل والصدق واحبها مبعضا للجزور والخدب واحبها منصفا لمن
 ان يكون في السريرة على ما يستلزمه غير خائف من الموت ولا يصيف النفس
 ان يكون عمت له الدنيا والدار حسمة وسائر الاعراض الدنياوية الفانية

فَإِنَّ تَقْدِيرَ بَعْضِ هَذِهِ الْخِصَالِ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ انْتَشَرَتْ حَاصِلُهُ فِي
أَطْرَافِ جِهَادِ الْأَرْضِ ۞ وَشَاعَ جَمِيعُ ذِكْرِهِ فِي أَكْنَافِ السَّبْعِ الشَّدَائِدِ
فِي الطُّولِ وَالْعَرْضِ فَتَمَّتْ الْقَضَايَةُ الْأَزَلِيَّةُ أَيْدَاعِ نَسْمَةِ يَسْمُو
قَدَرًا وَيَعْنَى وَصْفَهَا نَظْمَ هَذِهِ أَبْجَاحِهِ فِي سَكَنِ حَوَائِجِ الشَّرَفِيَّةِ
وَمَحَالِهَا الْكَرِيمَةِ وَانْخَسَاطِ هَذِهِ الدَّرَرِ فِي عَقْدِ عَمَائِدِهَا الصَّحِيحَةِ وَخَوَاطِرِهَا
الْإِلَهِيَّةِ تَدَاعَتْ أَسْبَابُ الْأَقْبَالِ لِاجْتِمَاعِهَا وَتَعَاطَلَتِ السَّعَادَةُ عِنْدَ
الْقَبُولِ لِاتِّبَاعِهَا ۞ وَتَمَّتْ خَوَاطِرُهَا لِحِمَايَةِ حُوزِهِ سَاعِدَتُهُ الْأَقْدَارُ
وَإِذَا انْتَهَتْ افْكَارُهُ بِأَرْتِفَاعِ دَنَمَارٍ لَا تَعْتَرِيهِ الْأَخْطَارُ ۞ وَمِنْ
السَّعَادَةِ لِاحْصَالِ هَذَا الزَّمَانِ أَنَّ أَمَامَهُمْ وَمُقَدِّمًا لِيَاكُلُهُمْ وَمَذْبَحُهُمْ
مَنْ هُوَ مَجْمَعُ الْحَاسِنِ الْمَذْكُورَةِ ۞ وَمَعْدِنُ الْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ وَمَنْ جَمَعَ هَذِهِ
الْحَايِدَ الْمَشْكُورَةَ مَنْ جَادَ الزَّمَانُ بِقَبْلَانِهِ عَلَى الدِّينِ وَذَوِيهِ ۞ وَمَنْ لَدَّهُ
بُجُودُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَبَنِيهِ ۞ وَهُوَ سَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا وَمَا لَكُنْ خَلِيفَةُ
اللَّهِ فِي الْعِلَادَةِ ۞ وَالسَّالِكِ سَبِيلَ الرِّشَادِ ۞ الْمُعْتَصِمِ بِاللَّهِ

امير المؤمنين نجل الخلفاء الراشدين ❦ والائمة المهديين ❦ الذين
قضوا بالحق وببر كانوا يسيرون ❦ الذي اجتمعت فيه انصاف الموجهة
للخلافة والائمة من موامات الطبع لقول الفضائل واستعمالها في مواضعها
وانظارها ما في نفسه اولاً ثم في سائر احسن ملكية شريفها ودنيها عالمها وجاهها
كل واحد منهم على حسب ما توجب طبعه ففسر الدنيا وحضنها ❦ ونشر
عده فيها وامننها وتبع المعروف فايده واقامه والمنكر فحضره
وقوض خياله وسمت همة في الطاعات وانتهت الى اقصى الغايات
❦ فقد خضعت له الامة وانعادت له الممالك ونح له الاعداء ولت
له السادات ❦ ورخصت برياسته الدوك وسكنت المحروب اسلفت
العلوب وكده الجمل وقامت سوق العلم وانتشر العدل وزال الظلم
وانفتحت الآراء واستقامت الامور وبطل الاختلاف ولزم كل حقه
ووقف على ظله وعرف مقداره فالرئيس يأمر وينهى والمرؤس يسمع
ويطيع ❦ وانما التام ذلك كله سيقطه خدا لله تعالى ملكه واستمر اغم

وسعد في مصالح الخلق واستعمال بمتة الشريعة في تشييد الحق وحسن سياجته
 مملكة وتديره رعيته ومراعات اسبابها فوذلك منصف لما من نفسه
 ولبعضها من بعض وان امرأ كان من شجرة الرسالة منزع وفيه جموع حرة
 الأمانة مربعه ومن أسيرة النسبوة مخرجه نخلت ان يكون لرضي الله
 حائزاً وبالزلفى لديه فائزاً وبالثناء منه مغموراً وبالحسن منه مشمولاً
 وهذا ما انتهى اليه وسع الملوك من نعمت شيمه واخلاقه وكرمه وطيب
 اعراقه اذا كثر ما يضيئ عن وسع به باع الكلام وتعجم الپنة الأقسام

كَمَا قِيلَ شَعْرٌ

لا أحسن للوَم فيها وأنعم آم بها لا كلف الله نفساً فوق ما تسع
 جل الله تعالى طول مدته وافيها على عرض الدنيا وظل دولته ضياء
 كالسما العليا وهتاه هذه البهتة وبارك له في هذه النعمة حتى نبلاء
 الحافقين عدلائها كما ملأهم فضلاً بارعاً ويعظم المشرقين فضلاً
 جميلاً كما عسهما طويلاً جسدياً ممنعاً باركان خدته ببلغا فيهم كل

ما مول و مروم مع طول العسر والسلامة من حوادث الزمان ونحوه
انه جواد كريم ۞ وقد ان ان ناتي بما وعدنا به ان شاء الله تعالى
۞ ونسال الله التوفيق والهداية الى سوار الطريق بمنه ولطفه وكرمه

الفصل الثاني في احكام وقاصها

قد ثبت بالبرهان البتة ان الانسان من بين سائر الحيوان ذوقه
وتمييزه فهو ابدى من الامور افضلها ومن المراتب اشرفها ومن
المقتنيات انفسها اذ لم يعدل عن التمييز في اختياره ولم يغلبه هواه
في اتباع اغراضه واولى ما اختاره الانسان لنفسه ولم يقف دون
بلوغ غايته ولم يرض بالتقصير عن نهيته تامة وكما له ۞ اذ هو من
تمام الانسان وكما له ان يكون مرتاضا بكارم الاخلاق ومحاسن التتميم
عن مساوئها ومتاعبها ۞ آخذا في جميع احواله بقوانين الفضائل عادلا
في افعاله عن طرق الرذائل ۞ واذا كان ذلك كذلك فقد وجب عليه
ان يجعل قصده الكتاب كل شئمة سليمة من المعاصي ويصرف همه

فِي اقْتِنَا خَيْرٍ كَرِيمٍ خَالِصٍ مِنَ الشَّوَائِبِ وَأَنْ يَبْذُلَ جُودَهُ فِي حَسَنَاتٍ
كُلَّ خَصْلَةٍ كَرَامَةٍ وَيُسْتَفْرِغَ وَسْمَهُ فِي إِطْرَاجِ كُلِّ خَلْقٍ مَذْمُومَةٍ حَتَّى يَحْزَنَ الْكَمَالُ
بِهَذِيْبِ خِلَافَتِهِ وَيَحْتَسِبَ حَسْلَ الْبَحَالِ بِدَمَائِمِهِ شَيْئًا لَمْ فَائِدُهُ إِذَا حَاسَبَ
نَفْسَهُ وَاجَادَ فِكْرَهُ عِلْمَ أَنَّ الضَّرَرَ فِي مَسَاوِي الْأَخْلَاقِ أَكْثَرُ مِنَ النِّفْعِ وَأَنَّ
الَّذِي يَعِيْدُهُ نَفْعًا وَلَيْسَ بِهِ نَفْعًا عَلَى الْحَقِيقَةِ يُوسِرُ جَدًّا غَيْرَ بَاقٍ وَلَا مُسْتَمِرًّا
وَأَنَّ هَذَا الْيُسِرَ الَّذِي يَعِيْدُهُ نَفْعًا لَا يَمْنِي بِالضَّرَرِ الْكَثِيرِ وَالْعَارِ الدَّائِمِ الْمُتَّصِلِ
وَيَعْلَمُ أَيْضًا أَنَّ الشَّرَّ وَرَوَّاجَتَهُ يَجْلِبَانِ غَلْبَةَ الشَّرِّ وَيُوحِشَانِ مِنْهُ
النَّاسَ ۖ أَلَا تَرَى أَنَّ مِنْ شَرِّ رَقَصَةٍ النَّاسِ بِالشَّرِّ وَاسْتِعْدَادِ الْأَيُّمِ
وَالْحِزْزِ وَامْنِهِ وَكَرْهُ نَفْسِهِ وَخُطْرُ وَعَالِيَتِهِ وَجُودِ الْخَيْرِ فَقَدْ بَانَ
وَكُنَّا فَضِيلَةَ الْمُخْلِقِ أَبْجَمِلَ وَرِزْقِيْلَهُ ضَدَّهُ فَأَقَامَ رَاتِبُ النَّاسِ فِي قَوْلِهِ
الْأَدَبُ الَّذِي سَمِيَتْ لَهُ خُلُقًا وَالْمَسَارَعَةُ إِلَى تَعَلُّقِهِ وَالْحَرَصُ عَلَيْهِ فَأَتَيْنَاهُ
كَثِيرَةً وَهِيَ تَشَامِدُ وَتُعَايِنُ فِيمَهُمْ وَخَاصَّةً فِي الْأَطْفَالِ فَإِنَّ أَخْلَاقَهُمْ
تَنْظُرُ فِيهِمْ مِنْتَ بَدَأَتْ شَوْهَهُمْ وَلَا يَسْتُرُونَ بَارُوِيَةً وَلَا يَكْفُرُونَ بِفِعْلِهِمْ

الرجل التام الذي انتهى في شؤه وكاله الى حيث يعرف من مهب ما يستبح
منه فحسب بضرب من الجحيل والافعال المضادة لما في طبعه وابت
تأمل من اخلاق الصبيان واستعدادهم لقبول الاذوب ونفورهم
عنه وما يظفر في بعضهم من القحة وفي بعضهم من الجوار وكذلك ما يبر
فيهم من الجود والبخل والرحمة والقوة والحديد وضده الى سائر
الاحوال المتفاوتة ما تعسف به مراتب الانسان في قبول الاخلاق
الفاضلة وتعلم منه انهم ليسوا على مرتبة واحدة وان فهم المواقف
والمستنقع والسهل والسيل والقط العسير والنجر والشرير والمتوسط بين
الاطراف في مراتب لا تحصى كثرة ۞ واذا اهلكت الطباع ولم ترض
بالثاويب والتقويم نشأ كل انسان على شؤم طباعه وبقي عنده كنه على الحال
التي كان عليها في الطفولية وتبع ما وافقه بالطبع اما الغضب واما اللذة
واما الذعارة واما الشهوة فينبغي ان نقول الان في الحجة التي يمكنها بحسب
ان نقتنى الاخلاق الجميلة **فأقول** انه يجب الاول ان نخصي الاخلاق

خُلِقَ خُلُقًا وَنَحْصَى الْأَفْعَالِ الْكَائِنَةِ عَنْ خُلُقٍ خُلُقٍ ۝ وَمِنْ بَعْدِ ذَلِكَ نَنْظُرُ
وَنَسْأَلُ أَيَّ خُلُقٍ نَجِدُ أَنْفُسَنَا عَلَيْهِ وَهَلْ ذَلِكَ الْخُلُقُ الَّذِي اتَّفَقَتْ لَنَا مِنْهُ
أَوَّلُ مَرْنَاهُمْ جَمِيلٌ أَوْ قَبِيحٌ ۝ وَالسَّيْلُ إِلَى الْوُقُوفِ عَلَى ذَلِكَ أَنْ يَأْتَلَ
أَيُّ فِعْلٍ إِذَا فَعَلْنَاهُ كُنَّا مِنْ ذَلِكَ الْفِعْلِ لَذَّةً وَأَيُّ فِعْلٍ إِذَا فَعَلْنَاهُ تَأَذًى
بِهِ فَإِذَا وَفَّقْنَا عَلَيْهِ نَظَرْنَا إِلَى ذَلِكَ الْفِعْلِ أَهْوَى فِعْلٌ يَصْدُرُ عَنْ الْجَمِيلِ أَمْ هُوَ
صَادِرٌ عَنِ الْخُلُقِ الْقَبِيحِ ۝ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ كَانَنَا عَنْ خُلُقٍ جَمِيلٍ قُلْنَا إِنَّ
لَنَا خُلُقًا جَمِيلًا مَا وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ كَانَنَا عَنْ خُلُقٍ قَبِيحٍ قُلْنَا إِنَّ لَنَا
خُلُقًا مَا قَبِيحًا ۝ فَهَذَا الْوَجْهُ يَقِفُ عَلَى الْخُلُقِ الَّذِي نَصَادِفُ أَنْفُسَنَا عَلَيْهِ
أَيُّ خُلُقٍ هُوَ وَكَمَا أَنَّ الطَّبِيبَ مَتَى وَقَفَ عَلَى حَالِ الْبَدَنِ بِالْأَشْيَاءِ
الْبَالِغَةِ لَا حَوْلَ لَهُ نَظَرُ فَإِنْ كَانَتْ الْحَالُ الَّتِي صَادَفَهُ عَلَيْهَا حَالُ الصَّحَةِ أَتَمَّ
فِي خُطْمِهَا عَلَى الْبَدَنِ ۝ وَإِنْ كَانَ مَا يُصَادِفُ عَلَيْهِ الْبَدَنُ حَالُ قُسَمٍ
أَعْمَلُ الْيَمَلَةِ فِي إِرَاثَتِهِ عَنْ كَذَلِكَ مَتَى صَادَفَنَا أَنْفُسَنَا عَلَى خُلُقٍ جَمِيلٍ اخْتَلَا فِي
فِي حَقِّهِ ۝ وَإِنْ صَادَفَنَا عَلَى خُلُقٍ قَبِيحٍ اسْتَمَلْنَا الْيَمَلَةَ فِي إِرَاثَتِهِ عَنْهَا فَإِنْ

الخلق القبيح تقسم نفساني فيمنهني ان نخشى في ازالة انتقام النفس
خذو الطبيب في ازالة انتقام البدن ثم ينظر بعد ذلك
الخلق القبيح الذي صادفنا انفسنا عليه مثل هوم من جهة الزيادة او النقصان
وكما ان الطبيب ايضا متى صادف البدن ازيد حرارة او انقص ردة
الى التوسط من الحرارة بحسب الوسط المحدود في صناعة الطب
كذلك متى صادفنا انفسنا على الزيادة او النقصان في الاخلاق
رددناها الى الوسط المحدود في هذا الكتاب ولما
كان الوقوف من اول وهلة على الوسط عسير اجدا التفتنا بحيلة
في ايقاف الانبثان خلقه عليه والقرب منه جدا وذلك
ان ننظر الخلق الحاصل لنا فان كان من حيث الزيادة عودنا انفسنا
الافعال الكائنة عن ضده الذي هو من جهة النقصان وان كان
من حيث النقصان عودنا الى الافعال الكائنة
عن ضده الذي هو من جهة الزيادة ونديم ذلك

زماناً ثم تماثل ونظيره اى خلق حصل فان الخلق الحاصل لا يعلمون ثلاثه احوال

ومى

اما الوسط والمائل عنى والمائل اليه

فان كان الحاصل هو القرب من الوسط فقط من غير أن يكون قد جاوز
الوسط الى الضد الآخر دُنا على تلك الأفعال بعينها ز ما دنا
آخر الى ان ينتهي الى الوسط وان كان الوسط قد جاوز
الوسط الى الضد الآخر عدنا ففعلنا الخلق الأول ودنا
عليه ز ما دنا ثم نتأمل و باجملة كلنا وجدنا انفسنا مالت
الى جانب عودنا ما اتجانب الآخر ولا تزال نفس ذلك
حتى نبلغ الوسط او نتأربه جدا ولما كان غرضنا
في هذا الفصل من هذا الكتاب بيان السعادة الخلقية و أن
تصدر عن الأفعال حميدة كما قد دنا وجب ان نقول قولا يبين
به ما الخلق وما سبب اختلافه في الناس وما المرضي منه المنبسط
صاحبه و المتخلق به وما المشي المتقوت فاعنه والمتمسك
به و نفع هذا الكتاب يشمل ثلاث طبقات

وهم

الطبقة الأولى	الطبقة الثانية	الطبقة الثالثة
تشمل من كانت له عيوب كثيرة وهو يظن أنه كامل	تشمل من حصل له بعض الفضائل وأعوزه بعضها فهو متوسط	تشمل من هو في غاية الكمال بعيداً عن العائب
وجه منفعة	وجه منفعة	وجه منفعة
أنه إذا تكرر عليه الأخطاء المدومة يتقط لها أنف لنفسه منها فربما سلك الصواب	أنه إذا وقف على محاسن الأخلاق قيت نفسه إلى ما خلى منها فبقيت واستعمل	أنه إذا مر به سمع فكر الأخطاء الجميلة رأى أنها سجايا فالتذبت لك لذة عظيمة ويريد منها بحسب لذته

فَقُولَ إِنَّ الْخَلْقَ حَالٌ لِلنَّفْسِ دَائِمَةٌ لَهَا إِلَى
أَفْعَالِهَا مِنْ فَكْرَةٍ وَرَوِيَّةٍ وَيَقْسَمُ بِهَا إِلَى

فَتَمِينِ

مَا يَكُونُ مُتَعَادًا بِالْعَادَةِ

مَا يَكُونُ طَبِيعِيًّا مِنْ أَصْلِ الْخَلْقِ

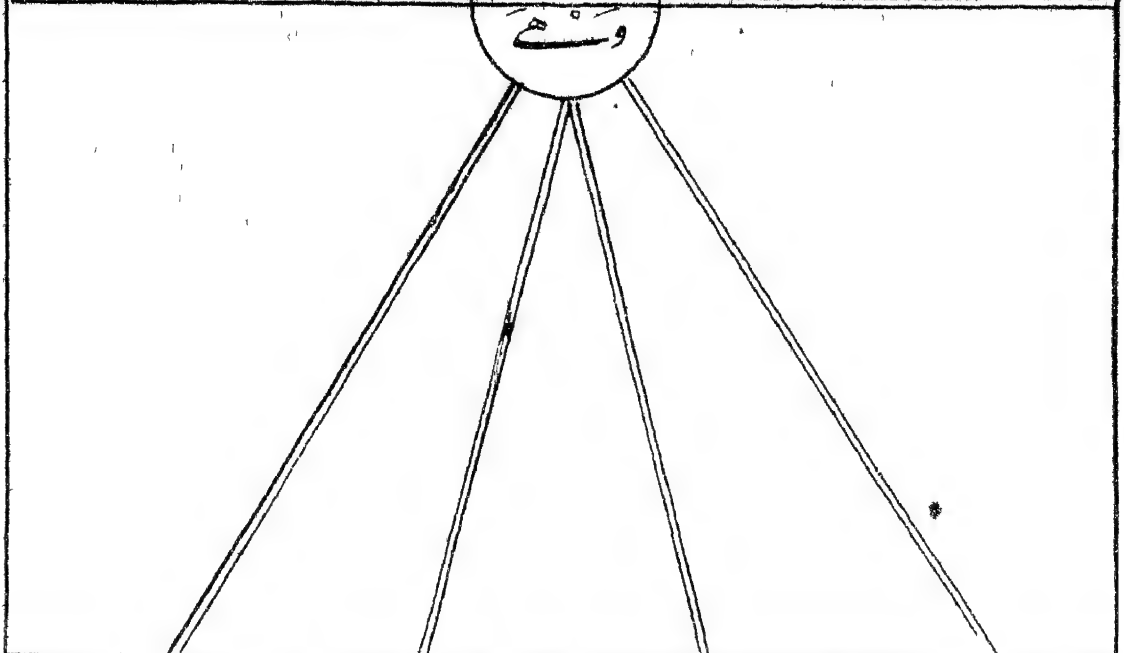
بِمَا أَذْكَتَ بِالْفِكْرِ وَالرَّوِيَّةِ
مِنْ يَكُونُ عِلَّةً أَوْ لَا فَائِدَةَ
مِنْ يَكُونُ عَادَةً أَوْ لَا مَعْنَى
بِمَا يَكُونُ طَبِيعِيًّا

مِنْ أَذْكَتَ كَمَا أَذْكَتَ
مِنْ يَكُونُ طَبِيعِيًّا
مِنْ يَكُونُ طَبِيعِيًّا
مِنْ يَكُونُ طَبِيعِيًّا
مِنْ يَكُونُ طَبِيعِيًّا

واعلم ان لكل شخص قوتين عاقلة وبهيمة وكل واحد منهما ارادة
واختيار وهو كالواقفين بينهما وكل واحد منهما نزاع غالب
❦ فزاع القوة البهيمة نحو مضادة اللذات العاجلة الشهوية ❦
❦ نزاع القوة العاقلة عني النطقية نحو العواقب المحمودة ❦ واول
ما ينشأ الانسان يكون في عداد البهائم الى ان يتولد فيه العقل
اولا فاو لا وتقوى فيه هذه القوة ❦ فالقوة البهيمة اذا اُغلب
عليه وكل ما كان اُغلب كانت الحاجة الى انما ديه وتوهمينه واخذ
الأنبياء له اشد فواجب على كل من يريد من نيل فضيلة ان لا يتعافل
عن سيطرته في كل وقت وتحريرها على ما هو اصلح لها وان لا يهملها
ساعة واحدة فانه متى اهملها وهى حية والحي متحرك لم يكن
لها بد من ان تتحرك نحو الطرف البهيمة ❦ واذا تحركت نحو
ثبثت ببعض منه حتى اذا اراد ردها عما تحركت نحوه ليجتنب
اضاعافها كان يلجته لو لم يهملها ❦ والمراد لا يخلو في جميع تصرفاته

مَنْ لَمْ يَلْقَ أَمْرًا مَحْمُودًا أَوْ مَذْمُومًا وَلَهُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَمْرَيْنِ فَائِدَةٌ
تَمَكُّنُهُ اسْتِفَادَتَهُمَا وَيَجِبُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نَفْعٌ يَكُونُ جُذْبَةً إِلَى
نَفْسِهِ وَيُضَادِفُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَوْضِعٌ بِإِضَافَةِ نَفْسِهِ وَهُوَ أَنْ
يَحْتَالَ لِلتَّمَكُّنِ بِذَلِكَ الْأَمْرِ الْمَحْمُودِ الَّذِي يَلْقَاهُ أَوْ يَجِدُ فِيهِ أَنَّ وَجْهَهُ
السَّبِيلَ إِلَى التَّمَكُّنِ بِهِ أَوْ يَتَشَبَّثَ بِالتَّمَكُّنِ بِهِ مَتَى مَا وَجَدَ الْفُرْصَةَ
لِذَلِكَ وَهُوَ لَا شَكَّ وَاجِدَ السَّبِيلِ إِلَى أَحَدِ هَذِهِ السَّبِيلِ الثَّلَاثِ
وَإِذَا تَلَقَّاهُ الْأَمْرَ الْمَذْمُومَ فَلْيَجْتَهِدْ فِي التَّخَرُّصِ مِنْهُ وَالتَّشْبَاعِ عَنْهُ
وَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا وَهُوَ وَاقِعٌ فِيهِ فَلْيَسْبَاغْ فِي نَفْسِهِ عَنْ
نَفْسِهِ بِغَايَةٍ مَا أَمَكَّنَهُ فَإِنْ لَمْ يُمْكِنَهُ التَّهَرُّصُ مِنْهُ فَلْيَعْرِضْ عَلَى نَفْسِهِ
أَوْ أَتَيْتَهُ لِمُخْلَاصِ مِنْهُ لَا يَعُودُ إِلَى اسْتِغَاثَةِ ۞ وَلْيُقْبَحْ إِلَى نَفْسِهِ
دَوَاعِي ذَلِكَ الْأَمْرِ وَلْيُتَبَيَّنْ عَلَى الْعَتَبَةِ بِمَنْ نَالَهُمْ مَضَارُّ
مِثْلَهَا فَقَدْ ظَهَرَ أَنَّ الْمَرَّةَ تَصَادِفُ أَحْوَالِهِ خَيْرٌ مِمَّا وَشَتْهُ مَا مَوْضِعُ الْإِنْبَاءِ
لِنَفْسِهِ وَالْإِصْلَاحُ لَا خَلَاقَ قَدْ أَجْمَعَتِ الْفَلَاسِفَةُ عَلَى أَنَّ جَمِيعَ أَجْنَاسِ

الفضائل التي لا تحتاج في قسما كمال النفس الى غير ما مجمعة في اربعة
 اصول تفسر منها فروع كثيرة وسياتي ذكرها ان شاء الله تعالى



الحكمة	العفة	الشجاعة	العدل
وهي علمية تكون النفس مستقيمة في كل وقت	وهي علمية الروح و ضبط النفس عن الشهوات الغائبة	وهي علمية الاقدام بالتصديقات في كل وقت	وهي علمية الافعال في مواضعها اللائقة
وقوامها في القوة النفسية	وقوامها في العلم الجواب	وقوامها في القوة الغضبية	وقوامها في العلم الجواب

والمعنى

المحتاج الى معرفته قبل ذكر
ما نحن ذاكروه اربعة

وهو

المعنى المستحسن	المعنى المستحسن	المعنى المستحسن	المعنى المستحسن
-----------------	-----------------	-----------------	-----------------

هو السبب المؤدى الى العلم	هو السبب المؤدى الى العلم	هو السبب المؤدى الى العلم	هو السبب المؤدى الى العلم
---------------------------	---------------------------	---------------------------	---------------------------

ونقول انه مما اختلف الفلاسفة الا قدمون

المشهورون فيما اختلفوا فيه من امر النفس فلم يختلفوا ان لها قوى ثلاثا
من فكرة وشهوة وغضب ۞ بل كلهم متفقون على ذلك
والحق انه ليس الامر الذي يذكر عنها واحدا فليست تفعل ذلك
بقوة واحدة بل تقوى ثلاث مختلفة تشكروا واحدة وشهوى
بأخرى وتغضب بأدنى ۞ والمثال في ذلك اننا نقول في العين
انها تبصر من غير ان يكون كلها الذي يبصر بل ناظرها واحدة
ونقول ان ناظر العين يبصر من غير ان يكون كله الذي يبصر
بل الانبان الذي فيه فكل ذلك انه ليست النفس بجملة شئ وتفكر
وتغضب بل قوى منها معروفة ۞ تشكروا وكل واحدة بواحدة

وَعَلَى

القوة الشهوية

القوة الغضبية

القوة الفكرية

وهي المغذية النباتية
وسكنها الكبد ويشترك
بها الحيوان النبات وبها
يتقى الشئ من الأول ويكسبها
الشكون وبها يطلب الموافق
من الأغذية

وهي الحيوانية السبعية
وسكنها القلب ويشترك
الإنسان بها الحيوان وحده
قوامها حب الغلبة والرياسة
وبها يدفع مالا يؤا فق
نفسه بدنه ونفسه

وهي العاقلة الفكرية وسكنها
الدماغ واحد قوامها نفسه
الفارق بين الحق والباطل
والآداب يحركها نحو فعالها
الصالحه وغرضها الحق وبها
يكون الفكر يختص بها الإنسان

فان اعتدت وان خرجت
فاما الى

فان اعتدت وان خرجت
فاما الى

فان اعتدت وان خرجت
فاما الى

فان اعتدت وان خرجت
فاما الى

الزباد
فانه يوصف بالشر والهم
او النقص
فانه يوصف بكمال الشهوة وضعفها

فما يوصف باعتدال الشهوة في المآكل
والشراب

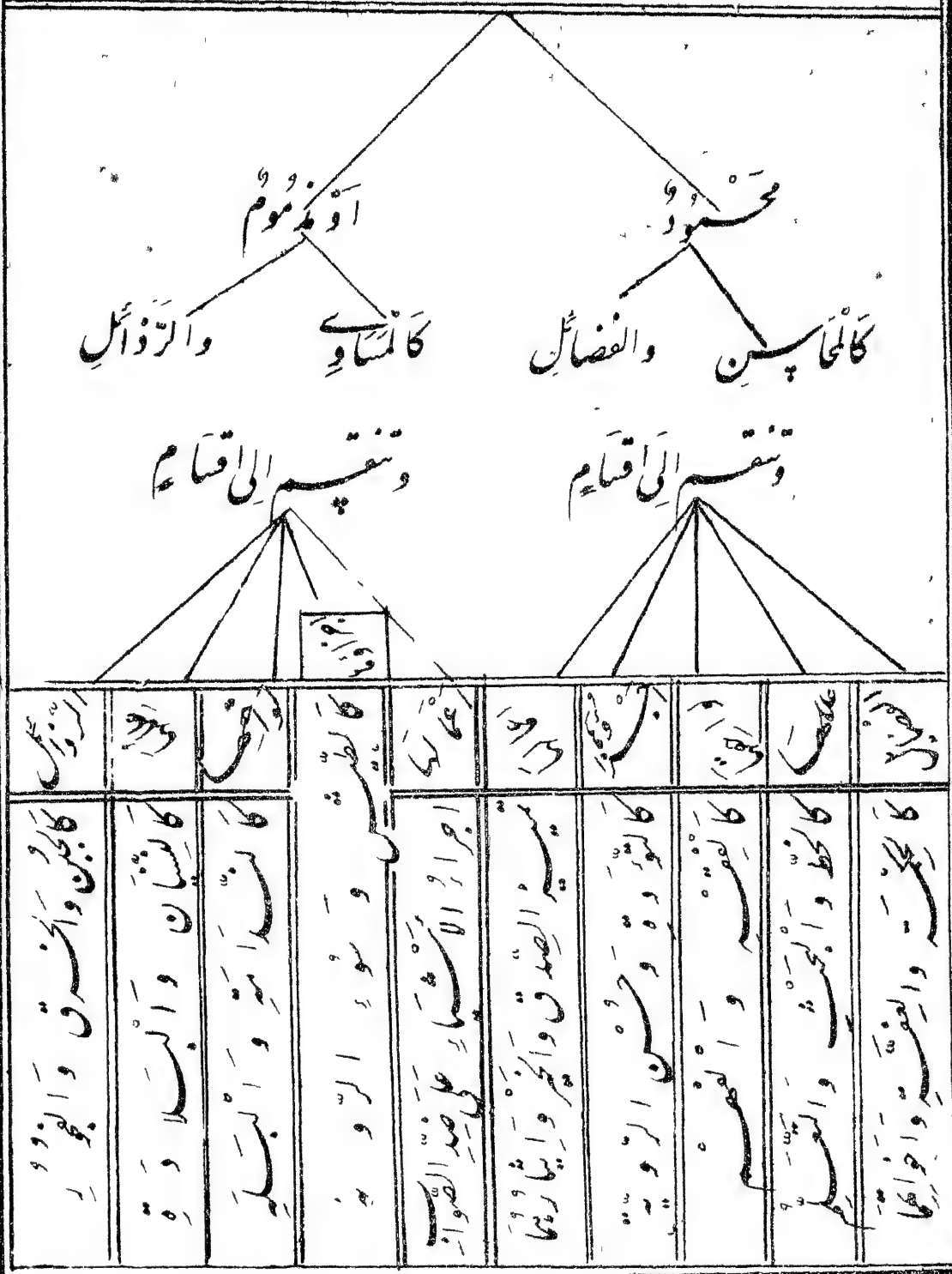
الزباد
فانه يوصف بالهوى والشر
او النقص
فانه يوصف بالخير وضعف

فما يوصف بالجماع والفروسيه ووهه القلب

الزباد
فانه يوصف بالبلادة والعمى
او النقص
فانه يوصف بالبر والنجس

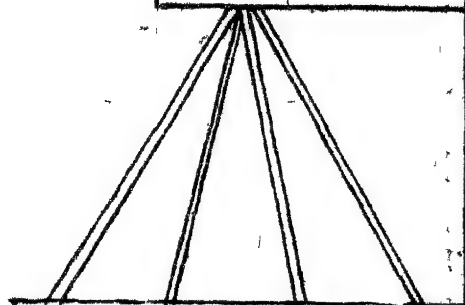
فما يوصف بجودة العقل وصحة الفكر وايت

فَهَذِهِ الْأَصُولُ الْمَبَادِي وَمِنْهَا تَنْشَأُ السَّيِّئَاتُ وَالْأَخْلَاقُ فِي الْإِنْسَانِ تَبَوُّسُ تِلْكَ
الْفَضَائِلِ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا وَلَهَا فِي أَعْمَالِنَا الصَّادِرَةِ عَنْهَا أَعْمَالٌ مُخْلِفَةٌ
عِنْدَ الْأَفْرَاطِ وَالتَّوَسُّطِ وَالتَّقْرِيطِ



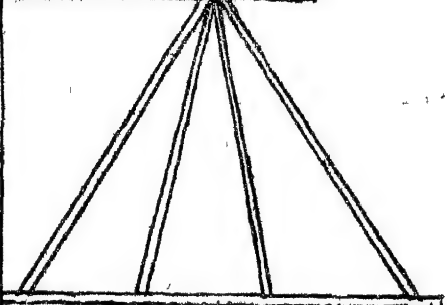
وهذه الفضائل ثقل وجودها في الدنيا والرذائل موزونة في الاكثر غالبها

وتنقسم الى اقسام



من الثقل بجمعه العادات الحسنة
ومن الثقل بكثر منها ويؤثر بجمعه عن بعضها
ومن الثقل بجمعه بطبيعته وهو كالآل
ومن الثقل بجمعه بالاعتدال بعد طاقته

وتنقسم الى اقسام



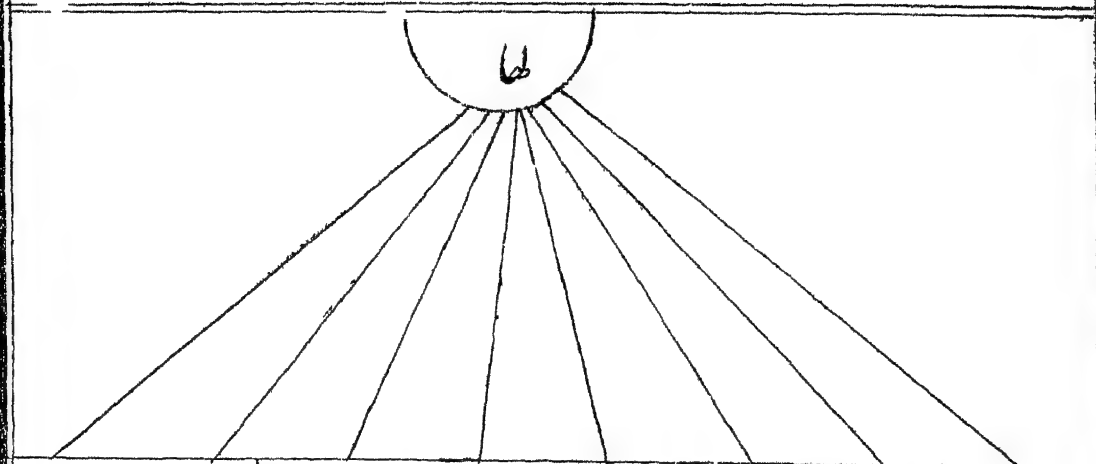
من الثقل بجمعه العادات الحسنة
ومن الثقل بكثر منها ويؤثر بجمعه عن بعضها
ومن الثقل بجمعه بطبيعته وهو كالآل
ومن الثقل بجمعه بالاعتدال بعد طاقته

وهذه القوى اعني الناطقة والغضبية والشهوية

لا تخلو في سائر احوالها ان تكون مستبدلة باجمعهما او لا

وَلَنَذْكُرَ الْآنَ فُضَائِلَ كُلِّ قُوَّةٍ وَرَدَّاهُمَا عَلَى الْإِنْفُسِ ۝

وَلَنَبْدَأُ بِذِكْرِ فُضَائِلِ الْقُوَّةِ النَّاطِقَةِ فَقُولُ إِنَّ أَوَّلَ مَا يَحْدُثُ



لَهَا	لَهَا	لَهَا	لَهَا	لَهَا	لَهَا	لَهَا	لَهَا
-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------

وَهُوَ غَايَةُ الْفِكْرِ وَنَهْيَتُهُ وَتَسْبِيحَتُهُ	وَهُوَ الْطَّوْفُفُ نَحْوَ الْمَرْفِ ۝	وَهُوَ تَقَبُّبُ النَّفْسِ قِيَامُهَا بِشَيْءٍ مِنْ ظَوَائِرِهَا	وَهُوَ إِفْرَادُ صُورَةٍ صُورَةٍ عَنْ صَاحِبَتِهَا	وَهُوَ بَيَانُ صُورِ الْمَحْسُوسَاتِ فِي النَّفْسِ بَعْدَ مَفَارِقَتِهَا	وَهُوَ تَبَيُّنُ صُورِ الْمَحْسُوسَاتِ	وَهُوَ مُصَادَمَةُ الْإِنْفُسِ مَطْلُوبُهُ وَغَيْرُهُ	وَهُوَ انْبِعَاشُ النَّفْسِ نَحْوَ الشَّيْءِ الْمَلَكَاةِ يُحْمَلُ
---	--	--	--	--	--	---	--

النفس	هو الحكم على حقيقتهم المظلوب بما بهى لذك
النفس	هو حصول ما سبق وجوده في الذهن
الظن	هو ثبات صور المتاني في النفس
التفكير	هو عبارة التدرج المتتابع وسهولتها على النفس
العلم	هي ادراك افضل للمعلومات بافضل العلوم
الفهم	هو حصول المعاني الواردة على النفس
البرهان	هو حصول الفهم قنين الحق والباطل والخير والشر
التفكير	هو سر ف الاثبات وبه فصل على الحيوان
العلم	هو الاشب رعن الشيء بما هو عليه

وَمِنْ فَضَائِلِهَا



وَأَمَّا الرَّذَائِلُ الصَّادِرُ عَنْهَا

فهي هذه

الزُّنْه	هو استئصال الفكر فيما لا ينبغي و هو الجبريرة
الزُّنْه	هو خلق مذموم غفلة صافية حسن اعتماد النفس فيه
الزُّنْه	هو البلاغ يحض عن آخر كلاما مكره و هو
الزُّنْه	هو إطفاء الخشعة والأثر من الخزل و مجالسة السفه
الزُّنْه	هو الرجوع عما يذله الأرباب من نفس مما يضره الوفاء به
الزُّنْه	هو الحكة كثر عن غيب حاجته ومباذره الأمور من غير توقف
الزُّنْه	هو مسه ذن الصواب وترك العمل به ^١ وقيل تصور المتصور بصورته ^٢ كمن
الزُّنْه	هو الأخبأ عن الشيء بخلاف ما هو عليه وهو مذموم
الزُّنْه	هو ترك استئصال الصواب لعدم المفسر فيه
الزُّنْه	هو ضمائر الشئ للغير واستئصال النبيلة والخذيع
الزُّنْه	هي تعطيل بذه القوة وإطراءها من غير تقصير في الخلقة

فصل القوة النفسية

ق

تأمل	هو قوة يستعمل البدن في الأعمال الحسنة ويحج عن الباطنة
الغضب	هي الحرص على الآمال العظام توفيقاً للصدق والبر
الغضب	هي قوة النفس عند الخوف حتى لا يجاورها فساد
الغضب	هو الاستعداد باليسار والقدرة على الكرامة وضد
الغضب	هو الطمأنينة والطمأنينة والطمأنينة وترك العجب
الغضب	هو فضيلة يبتغى بها الإنسان على أحواله الآلام
الغضب	هو استصغار ما دون الثبات من مبادئ الأمور
الغضب	هو القوة الأخلاق وهو نفس الفضل
الغضب	هو شيم البغية والأخلاق لا ولياء وأرباب الله
الغضب	هو الخصال السرورية بطاها والأقبال على الله
الغضب	هو طموح كرم من اللود والبرزخ التي لم يجرم مما ينجح
الغضب	هو ترك الاستغفار مع القدرة ومجازاة الأساة بالاحسان
الغضب	هي الشاؤون بالآدم والأقدام على ما ينبغي كالحسن

ق

الأنفة
هي نبوة النفس عن الأمور
الأنفة
هي الغضب عند الحاسيس
الأنفة
هي انظار الغضب فيما
يخشى عاره

وانما الرذائل صادرة عنها

ف

الطبيب	هو ضاحك وهو الذهول من اذنه ضح
الخنزير	هو اصمار الشتر اذا لم يتمكن من الاستقام واخاوه يلفض
الخنزير	هو الاقدام على الايسر كمالا يسجن فيها يسجن
الخنزير	هي الحاحية بالكلاب العظيمة واستصغار العيب في عيشه
الخنزير	هو الشك بآراء الان لا يغيره من الخيرة ومعنى افساد حاله
الخنزير	صاحبها لا ينفذ الى نيل القول ولا يغير ق العيش
الخنزير	هو الذي يرى ان الامور الحسنة التي يغيبه موجود في
الخنزير	هي الشواهد بما يلحق الغيبة من الالام وهو كزوه الاتي بحروب
الخنزير	هو ضعف النفس عن طلب المراتب وقصور الامل
الخنزير	هو الخبز عن عيشه الخاف والاحكام عن ادنى فتنه
الخنزير	هو الشطيط عند اللقا واظهار الكراهية وقلية البشير
الخنزير	هو استعظام الرزق فيه واستحسانه فقله وكونه عليل

وَأَمَّا الزَّوَالُ الصَّادِرَةُ عَنْهَا

فَقِي

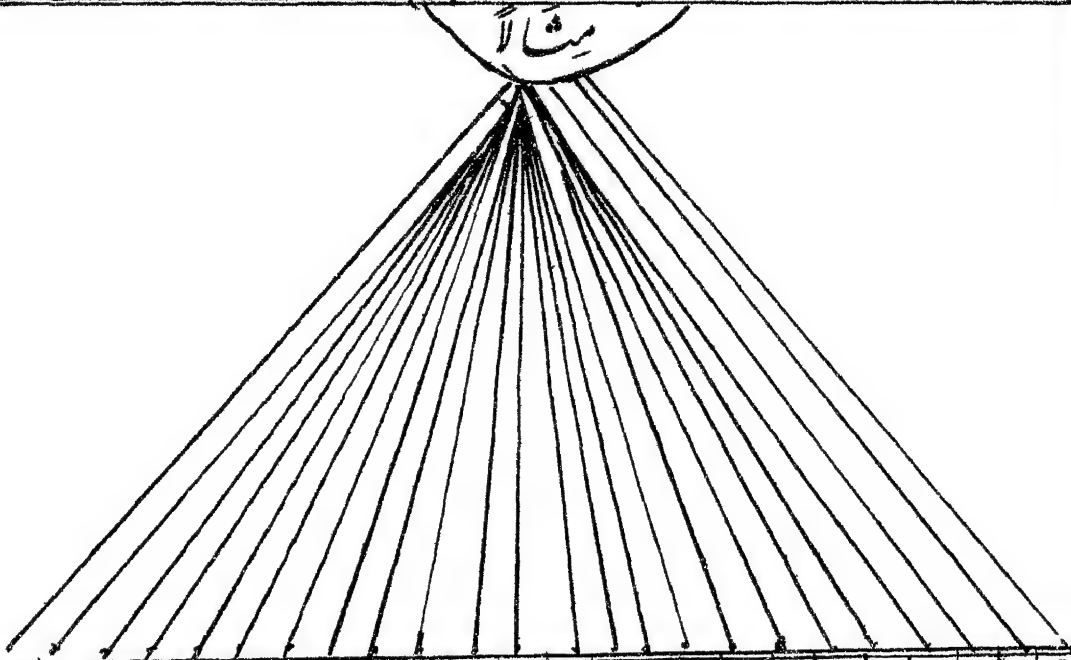
الزوال	هو الكائنة على الأشياء والمباعدة في تحصيلها بالجهة في الفعل خاصة
الزوال	هي السبب بمصائب الناس وهي من رايه الطبع
الزوال	هو مفعلة الشهوة وهي المنع عن الذات من غير إرادته
الزوال	هو استعمال الأفعال القبيحة واستعمالها
الزوال	هو مركب من الخوف والخيانة وهو مكنون في المودع
الزوال	هي الاستعداد بما يؤمن عليه الإنسان ويحمله ووالسب
الزوال	هو منع المستعد من القدرة بحمد في الفناء ويدم في الرجال
الزوال	هو الخرج من على الكتاب الأموال والاستثمار من المطاعم والشارب للتلذذ
الزوال	هو الانحلال في الشهوات القبيحة وأرتكاب العوا حش

و مخساج

آن نذکر طے فامین علم الایجاب لستعین به علی غرضاً مأخوذاً

مِنْ كَلَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَرَّمَتْ وَجْهَهُ وَنَجَلَتْهُ

میشا

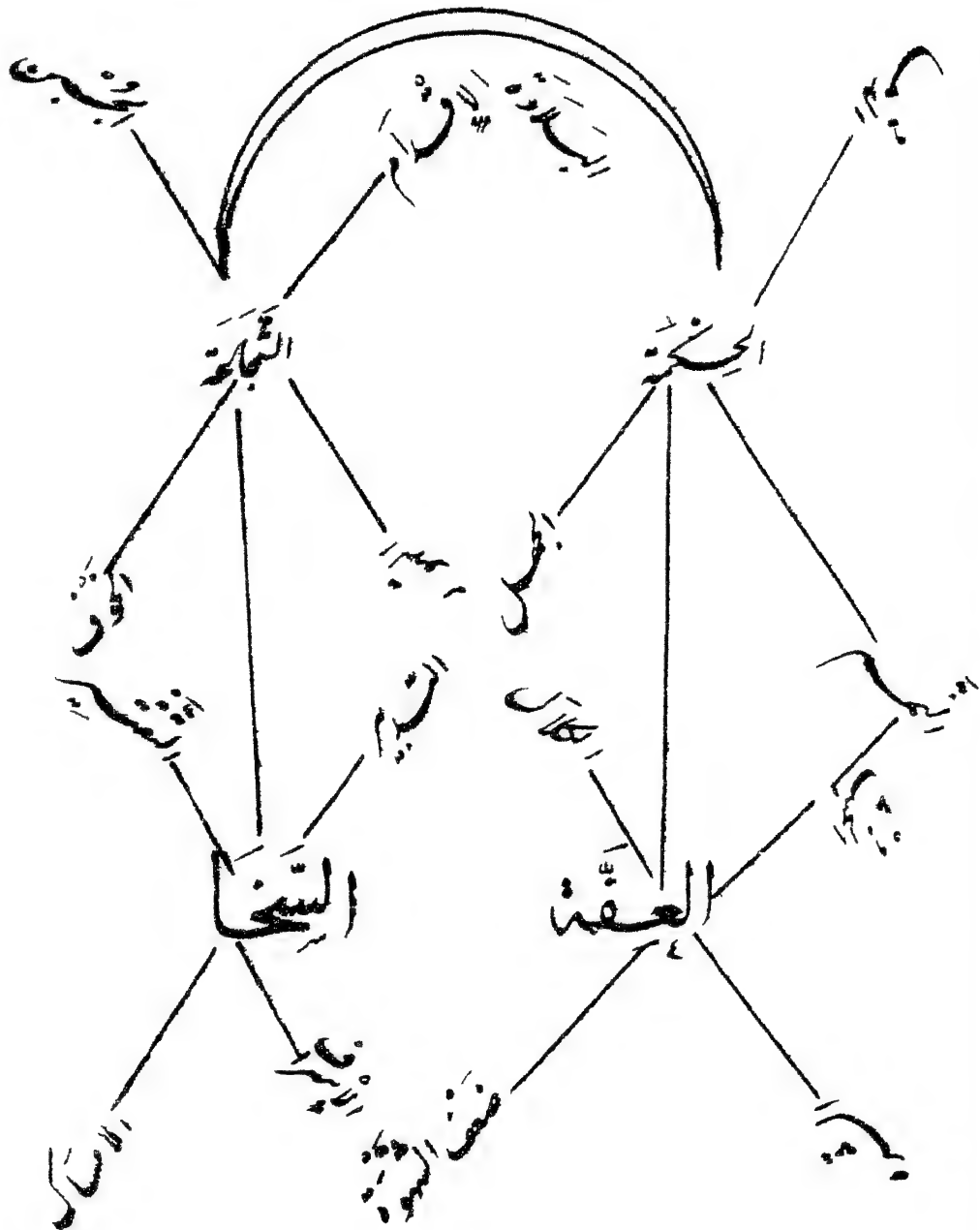


التواضع	الحلم
العنف	التيقن
العفاف	النسب
المداراة	السنن
المواظبة	الاولاد
السخي	المنشأ
الصدق	الخطوة
الفضيل	البحر
الرفق	قضاء الحاج
الطلب	الرزق
الشكر	الزهد
الهدية	الحج
الباشية	الافخوة
الموسى	الغلبة
الصح	المجموعة
السلوة	العز
المسابقة	القطعة
العرف	الفقر
الخلف	المقت
الكلاب	الذرة
السؤال	الذيل
الطعن	المحو
الحسن	الحمام
الحسن	كله
الحسن	كله

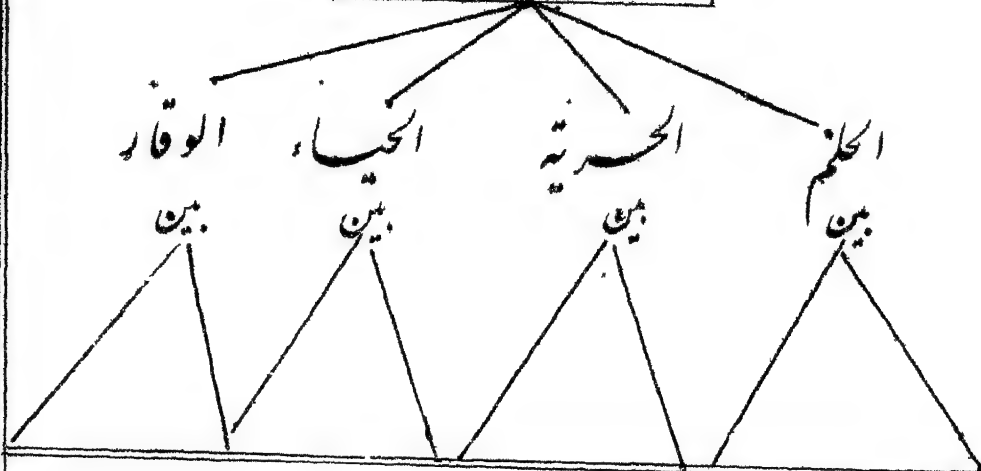
وَنَقُولُ إِنَّ الشَّيْءَ الْوَاحِدَ بَعَيْنَيْنِ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَفِيدَ مِنَ الزِّيَادَةِ
وَالنَّقْصَانِ ۖ وَهُوَ يَنْبَغِي أَنْ يَشْهَدَ عَلَى مَا خَصِيَ وَغَابَ عَنْهُ
بِالْأَشْيَاءِ الظَّاهِرَةِ لَنَا هَهُنَا كَمَا قَدْ نَرَى فِي الْقُوَّةِ وَفِي الصِّحَّةِ
فَإِنَّ الزِّيَادَةَ الزَّائِدَةَ وَالنَّقْصَةَ تَعِيدُ الْقُوَّةَ وَكَذَلِكَ
الْأَطْعِمَةُ وَالْأَشْبِيبَةُ إِذَا زَادَتْ عَلَى مَا يَنْبَغِي أَوْ نَقَصَتْ
أَفَدَّتِ الصِّحَّةَ وَالْمَعْدَلَةُ تَزِيدُ فِيهَا وَتَنْقُصُهَا ۖ وَالْحَالُ فِي الْعِفَّةِ
وَالشَّجَاعَةِ وَسَائِرِ الْفَصَالِ الْأُخْرَى كَذَلِكَ فَإِنَّ مَنْ حَسَبَ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَافَهُ وَتَمَحَيَّلَ شَيْئًا صَارَ جَبَانًا وَمَنْ لَمْ يَخَفْ شَيْئًا
لَحَنَ تَلَقَّى كُلَّ شَيْءٍ صَارَ مَشْدَامًا ۖ وَكَذَلِكَ مَنْ تَنَاوَلَ كُلَّ لَذَّةٍ صَارَ
شَرِيمًا وَالَّذِي يَفِيدُ مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ فَلَا حِسَّ لَهُ لِأَنَّ الْعِفَّةَ وَالشَّجَاعَةَ
يَنْبَغِي أَنْ يَزِيدَ فِيهِمَا وَالنَّقْصَانِ وَتَنْقُصُهَا التَّوَشُّطُ ۖ وَلَنْ تَذْكُرَ
لِيَذَلِكَ إِشَاءَ لَا يُعَاسِرُ عَلَيْهِ وَيَزَجُّ فِي الْبَقَايِ إِلَيْهِ إِذْ كَانَ
غَرَضُنَا الْإِيجَازُ وَالْإِعْتِسَارُ ۖ

المثال

في توسط الفضائل بين الرذائل



ومثال آخر



وقد يحدث من تركيب فضائل مع فضائل غيرهما من الفضائل

كما يحدث من تركيب الرذائل

ومثال الأول

يحدث عن تركيب	يحدث عن تركيب	يحدث عن تركيب	يحدث عن تركيب	يحدث عن تركيب	يحدث عن تركيب
الفصل مع الشجاعة	الفصل مع العفة	الفصل مع العفة	الفصل مع العفة	الفصل مع العفة	الفصل مع العفة
الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة
الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة
الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة
الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة
الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة
الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة
الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة
الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة	الشجاعة مع العفة

اختلف العلماء
في الفرق بين التجايد والأخلاق

فذهب قوم إلى أن		وذهب قوم إلى أن		وزعم كثير أهل الطب		وذهب المشيئون	
التجايد كالمظهر في الطبع		التجايد كالمظهر في الطبع		التجايد كالمظهر في الطبع		التجايد كالمظهر في الطبع	
والأخلاق كالمظهر في الطبع		التجايد كالمظهر في الطبع		التجايد كالمظهر في الطبع		التجايد كالمظهر في الطبع	
والأخلاق كالمظهر في الطبع		التجايد كالمظهر في الطبع		التجايد كالمظهر في الطبع		التجايد كالمظهر في الطبع	
والأخلاق كالمظهر في الطبع		التجايد كالمظهر في الطبع		التجايد كالمظهر في الطبع		التجايد كالمظهر في الطبع	
والأخلاق كالمظهر في الطبع		التجايد كالمظهر في الطبع		التجايد كالمظهر في الطبع		التجايد كالمظهر في الطبع	
والأخلاق كالمظهر في الطبع		التجايد كالمظهر في الطبع		التجايد كالمظهر في الطبع		التجايد كالمظهر في الطبع	
والأخلاق كالمظهر في الطبع		التجايد كالمظهر في الطبع		التجايد كالمظهر في الطبع		التجايد كالمظهر في الطبع	
والأخلاق كالمظهر في الطبع		التجايد كالمظهر في الطبع		التجايد كالمظهر في الطبع		التجايد كالمظهر في الطبع	
والأخلاق كالمظهر في الطبع		التجايد كالمظهر في الطبع		التجايد كالمظهر في الطبع		التجايد كالمظهر في الطبع	

أَمَّا الدِّمَاغُ فَهُوَ مَكْنُ الرُّوحِ
النَّفْسَانِي وَفِيهِ ثَلَاثَةُ خَزَائِنَ

الخزانة الأولى في مقدّمه يشارك بها الحيوان وفيها قوة الحس	الخزانة الثانية هي في وسطه ينفرد بها الإنسان وفيها قوة العقل	الخزانة الثالثة هي في مؤخره يشارك بها الإنسان والحيوان وفيها قوى
البصر السمع الشم الذوق الفكر التمييز الفهم الروية	الحركة الحفظ الذكر	
يدخل الروح إلى النفس في الجزء الأول من الدماغ وهو الذي يسمى بالبدن وهو الذي يسمى بالبدن وهو الذي يسمى بالبدن	يدخل الروح إلى النفس في الجزء الثاني من الدماغ وهو الذي يسمى بالبدن وهو الذي يسمى بالبدن وهو الذي يسمى بالبدن	يدخل الروح إلى النفس في الجزء الثالث من الدماغ وهو الذي يسمى بالبدن وهو الذي يسمى بالبدن وهو الذي يسمى بالبدن

فَمِنْ حِكْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّهُ جَعَلَ قَبُولَ الصُّورِ فِي الرُّوحِ الَّتِي فِي مُقَدِّمَةِ
وَجَعَلَ خِفَتَهُ فِي الصُّورِ فِي الرُّوحِ الَّتِي فِي التَّجْوِيفِ الْمَوْحَشِ مِنْهُ
* وَجَعَلَ الْفِكَرَ وَالْمَيَّيزَةَ فِي الرُّوحِ الَّتِي فِي التَّجْوِيفِ
الْأَوْسَطِ * وَجَعَلَ الْأَوَّلَ مَائِلًا إِلَى الرُّطُوبَةِ
وَالْأَوْسَطَ مُعْتَدِلًا * وَالْمُؤَخَّرَ مَائِلًا إِلَى الْيَبُوسَةِ *

يَتَقَبَّلُ الْمُقَدِّمُ مِنَ الْأَشْيَاءِ بِسُهُولَةٍ وَيَحْفَظُ الْمَوْضِعَ مَا يَرِدُ عَلَيْهِ وَتُمَيِّزُهُ الْأَوْسَطُ بَيْنَ
صُورِ الْأَشْيَاءِ بِسُهُولَةٍ فَلَا يَغَيِّبُ عَنْهُ الْأَشْيَاءُ بِاعْتِدَالِهِ
فَقَدْ بَانَ بِمَا ذَكَرْنَا عَلَيْهِ اخْتِلَافُ النَّاسِ فِي
أَخْلَاقِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ وَحَصَلَ كَثَافَةُ الْفَرْقِ بَيْنَ هَذِهِ
الْأُمُورِ

بَيْنَ	بَيْنَ	بَيْنَ	بَيْنَ	بَيْنَ	بَيْنَ	بَيْنَ
صِدْقُ الْإِنْسَانِ فِي خُطْبَائِهِ	شَجَاعَةُ الْإِنْسَانِ فِي دَوَائِهِ	كَثَرَةُ الْإِنْسَانِ فِي عَقْلِهِ	بُخْلُ الْإِنْسَانِ فِي مَالِهِ	قُوَّةُ الْإِنْسَانِ فِي صُورِهِ	وَعِلَاوَةُ الْإِنْسَانِ فِي بَلَاءِهِ	لُغْوُ الْإِنْسَانِ فِي لُغْوِهِ

وَأَمَّا الْقَلْبُ فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ فِيهِ رُوحًا

تَقْضِيهِ إِلَى سَائِرِ الْعَشْرِ وَفِي الصَّوَارِبِ الَّتِي هِيَ الشَّيْءُ أَيْنٌ فَيَكُونُ الْإِنْسَانُ

بِحَاجَتِهَا وَيَبْطُلَانِهَا مَيْتًا وَيُشَارِكُ بِهَا الْحَيَوَانَ وَبِهَا

يَكُونُ

وَالْحَرَارَةُ الْغَرِيزِيَّةُ

وَالنَّبْضُ

الشَّقِيصُ

وَفِيهِ

أَيْضًا تَجَوِّفَانِ كَمَا فِي الدِّمَاغِ بِمَا تَكُونُ أفعال النفس الحيوانية وهما سبب

حَيَاة سَائِرِ الْحَيَوَانَ

وَالثَّانِي فِي الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ
وَفِيهِ مِنَ الرُّوحِ الْكَثْرُ مِنَ الْحَسَنِ

أَحَدُهُمَا فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ
وَفِيهِ تَوَجُّدُ السُّوَيْدَاءِ وَذَلِكَ

وَجَبُّ

سَبَبُ

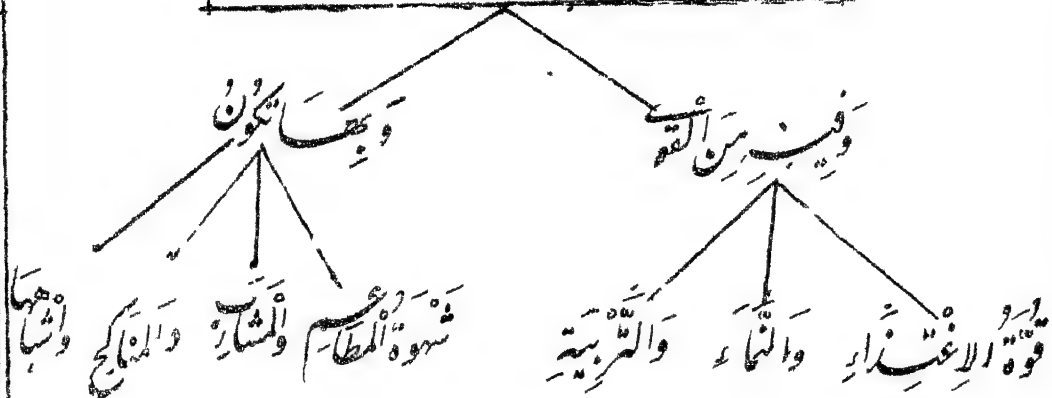
الرِّضَا الشُّكُونُ الْعَجْزُ

أَحَدُ الْغَيْظِ الْجَهْرَةُ

وَأَنَا الْكَبِيرُ

فَقَدْ جَعَلَ فِيهِ قُوَّةً بِهَا تُفُودُ الْغِذَاءُ إِلَى الْأَعْضَاءِ

فِي الْمَرْوِقِ غَيْرِ الضَّوَارِبِ وَيَشْتَرِكُ فِيهَا الْحَيَوَانُ



وَالسَّعَادَاتُ

عَلَى رَأْيِ الْفَلَسَفَةِ تُنْقَسِمُ إِلَى هَذِهِ الْأَقْسَامِ

وَأَنَا أَرِسطَاطِلِسُ

أَنَا أَفْلَاطُونُ

وَمَنْ آتَى بَعْدَهُ فَقَدْ تَبَارَكَ

وَمَنْ بَعْدَهُ فَإِنَّهُ يَرَى

فِيهَا تَمَيُّنَ النَّفْسِ وَالْبَدَنِ

أَتَمَّ فِي النَّفْسِ خَاصَّةً

وَقَبِيحًا

وَدُونَ الْبَدَنِ

وَنَقِصُّ عَلَى مَذْهَبِهِ
إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ

إِلَى حَمِيَّةٍ أَقْسَامٍ
يَأْتِي ذِكْرُهَا



أَحَدُهَا	الثَّانِي	الثَّالِثُ	الرَّابِعُ
فِي لُطْفِ الْحَسَنِ	فِي جُودَةِ الْعَمَلِ	فِي نَجْحِ الْأُمُورِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْإِحْسَانِ	فِي الشُّرُوفِ وَاللُّغَةِ

وَنَقِصُّمُ الْخَبَرَاتِ

إِلَى قِسْمَيْنِ

مَحْمُودٌ عَنْ كُلِّ
يَا قُلُوبُ ذِكْرُكَ مَحْبُوبٌ مَحْمُودٌ عَنْ كُلِّ
كُلِّ حَسَنَةٍ
لَيْسَ يَمُوتُ عَنْ كُلِّ
كُلِّ شَيْءٍ فَانْ لَيْسَ مَحْمُودٌ عَنْ كُلِّ حَسَنَةٍ
كُلِّ شَيْءٍ فَانْ لَيْسَ مَحْمُودٌ عَنْ كُلِّ حَسَنَةٍ

وَذِكْرُ يَكُونُ بِسَلَاةٍ وَالْأَعْيَادُ إِلَى النَّاسِ كَمَا يَنْظُرُونَ وَالْأَعْيَادُ إِلَى النَّاسِ كَمَا يَنْظُرُونَ	وَذِكْرُ يَكُونُ أَوْ وَالْأَعْيَادُ إِلَى النَّاسِ كَمَا يَنْظُرُونَ وَالْأَعْيَادُ إِلَى النَّاسِ كَمَا يَنْظُرُونَ	وَذِكْرُ يَكُونُ أَوْ وَالْأَعْيَادُ إِلَى النَّاسِ كَمَا يَنْظُرُونَ وَالْأَعْيَادُ إِلَى النَّاسِ كَمَا يَنْظُرُونَ	وَذِكْرُ يَكُونُ أَوْ وَالْأَعْيَادُ إِلَى النَّاسِ كَمَا يَنْظُرُونَ وَالْأَعْيَادُ إِلَى النَّاسِ كَمَا يَنْظُرُونَ
---	--	--	--

وَالْخَيْرَاتُ أَيْضًا
عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ

أَحَدُهَا فِي النَّفْسِ الثَّانِي فِي الْبَدَنِ الثَّلَاثُ خَارِجٌ عَنْهُمَا

كُلُّ مَا لَوْ السُّلْطَانِ
وَالْأَصْدِقَاءِ وَسَائِرِ الْمُتَعِينِينَ
مُتَوَقَّاتُهُ مِنْ خَارِجٍ

تَحْتِ الْمَنْزِلِ
وَحَيْثُ أَعْضَاءُ
مِنْ الْأَقْبَاتِ وَالْعَوَالِمِ

بِكُلِّ وَفَضْلٍ
الَّذِي لَا يُفِيدُهَا وَتَرْكُهَا
عَلَيْهَا وَأَعْتَدَ لَهَا

وَالْفَضَالُ تَنْقِصٌ قِسْمَيْنِ

الْثَّانِي

مَا أَقْصَى ثَوَابِ الْخَالِقِ
وَهُوَ مَا قَصِدَ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى

أَحَدُهَا

مَا أَجَبَ شَأْنُ الْخُلُقَيْنِ
وَهُوَ مَا عَادَ نَفْسُهُ عَلَيْهِمْ

ونقول إن الأخلاق غرائز كائنته تظهر بالاختيار وتقمع بالاضطرار
والنفس اخلاق تحدث عنها بالطبع ولها أفعال تصدر عنها
بالإرادة فيما ضربان ١٠ اخلاق الذات وأفعال الإرادة ١١
والإنسان مطبوع على أخلاق قل ما جميعها أو ذم ما سائرها ١٢
وإنما الغالب بعضها محمود وبعضها مذموم فتعد هذا التعليل
أن تتحمل فضائل الأخلاق طبعاً وغريزةً ولزم لا جله أن تخلها
رذائل الأخلاق طبعاً وغريزةً فصارت غير منفصلة في جبله لطبع
وغريزة الفطرة عن فضائل محسوسة ورذائل مذمومة ١٣ واذا
ذلك فالسعيد من غلبت فضائله على رذائله فقد ربو فور الفضائل
على قهر الرذائل وسلم من شين النقص وسعد بفضيلة الفضل ١٤ فالإنسان
يستحق الحمد على الفضائل المكتسبة لأنها مستفادة بفعله ولا يستحق
على الفضائل المطبوعة وإن حدث فيه لوجودها بغیر فعله ١٥
ومن القبيح أن يتحرز المرء من اغذية البدن كمن لا تكون ضارة

وَلَا يُعْنَى بِتَهْذِيبِ اخْلَاقِ نَفْسِهِ وَمَدَاوَاتِهَا بِالْعِلْمِ الَّذِي هُوَ غِنَاؤُهَا
كَيْ لَا يَكُونَ بَاطِلًا وَضَارًّا ۝ وَإِذَا كُنَّا نَعْنَى بِجَمِيعِ أَعْضَاءِ الْبَدَنِ
وخاصةً بِالْأَشْرَفِ مِنْهَا فَبِالْحَرِيِّ أَنْ نَعْنَى بِأَجْزَائِ النَّفْسِ وَخاصةً
بِالْأَشْرَفِ مِنْهَا وَهُوَ الْعَقْلُ ۝ وَكَمَا أَنَّ الْأَمْرَاضَ الَّتِي تَعْرِضُ
لِلْبَدَنِ إِنْ لَمْ يَعْلَمْ الطَّبِيبُ الْأَسْبَابَ الْفَاعِلَةَ لَهَا لَمْ يَسْكُنْ مِنْ عِلَاجِهَا
فَكَذَلِكَ عِلْلُ النَّفْسِ يَنْبَغِي أَنْ نَعْنَى بِقُلُوبِ أَسْبَابِهَا ۝ فَمَتَى أَحْسَنَ
الْإِنْسَانُ بَانَهُ قَدْ أَخْطَأَ وَارَادَ أَنْ لَا يَعُودَ ثَانِيًا فَلْيَنْظُرْ أَمَى أَصْلُ فِي
نَفْسِهِ حَدَثَ ذَلِكَ عَنْهُ فَخَمَالَ فِي إِزَالَتِهِ ۝ وَبَعْدُ فَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَى
تَغْيِيرِ الْأَخْلَاقِ سَبِيلٌ لَمَا كَانَ لِلْقَاوِلِ لِمَا أَوْدَعْتَهَا الْحُكْمُ كُتِبَ بِهَا
فِي اسْتِصْلَاحِ الْأَخْلَاقِ مَعْنَى إِذَا لَمْ يُرْجَعْ لَهَا نَفْعٌ وَلَا جَدْوَى ۝
وَكَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَوَاعِظِ الَّتِي يَقْصُدُ بِهَا ذَوُو الْأَخْلَاقِ
الَّذِي هِيَ مِنَ الْأَشْرَارِ مَعْنَى إِذَا لَمْ نَطْمَعْ فِي انْتِقَالِهِمْ عَنْهُمْ
عَلَيْهِمُ الشَّرُّ وَإِنْ قَدْ أَشْبَهْنَا إِلَى مَا أُرْدُنَا بِبَانِهِ فَلْنَسَمِّ الْكَلَامَ

فِيهِ مَا هُنَا بَعُونَ اَسْمَ تَعَالَى وَلُطْفِهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَحْدَهُ

وَأَسْبِغْ لِي الْعَقْدَ

الْأُنْبِيَاءِ الْأَخْلَاقِ الْمَحْمُودَةِ وَاسْتِعْمَالِهَا

وَأَجْتَنَابُ الْمَذْمُومَةِ وَإِنِّهَا لِحَاثِلَةٌ أُمُورٌ

الاول

الثاني بفتح القوة الشهوة
بأحوال ثلاثة

الشيخ محمد بن عبد الله
القاسبي

بداوتہ
الاطلاع
على
الآفاق
وابتدا
والعمل
بالحسن

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

توق
انظر
في العلم
العلمية
والج
ع

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

والورع
الاجتهاد
والتقوى
الزهد
مجاهدة
والتقوى

بانیانِ اوقاتِ شہوتِ فیعد
الو احمیس
منظف

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

بانیان
ماشا
من
طیس
غیر
فلا
رضا
کرم
الخص

على الحق

一、
 二、
 三、
 四、
 五、
 六、
 七、
 八、
 九、
 十、

وسيل

إِنَّ الْأَعْوَالَ الَّتِي تَلْحَقُ الْإِنْسَانَ
عَلَى خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ وَجْهًا

خمسٌ بالانحراف	خمسٌ بالانحراف	خمسٌ بالانحراف	خمسٌ بالانحراف	خمسٌ بالانحراف
الوجه	الوجه	الوجه	الوجه	الوجه

وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ بَدَنَ الْإِنْسَانِ حِكْمَةً وَإِتْقَانًا إِذْ كَانَ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَامَّ الْحِكْمَةِ كَامِلَ الْقُدْرَةِ ۖ وَكَانَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْإِتْقَانِ
أَنْ لَا تَكُونَ أَفْعَالُ الْإِنْسَانِ كُلُّهَا بَعْضُهَا وَاحِدٌ مِنْ أَعْضَاءِ بَدَنِهِ
بَلْ بِأَعْضَاءٍ مَعْدُودَةٍ لِيَلَا يَنَالَ ذَلِكَ الْعُضْوُ آفَةً فَتَبْطُلَ أَفْعَالُ
جَمِيعِ الْبَدَنِ بِطُلَاهُ ۖ لَكِنَّهُ نَعَلَ بَدَنَ الْإِنْسَانِ وَرَكَّبَهُ مِنْ أَعْضَاءٍ

كثيرة وجعل كل منها قوة تخصه وجعل الأفعال الجميلة والقوى العظيمة التي هي الأصول وألينا في ثلثة أعضاء

الكبد	القلب	الدماغ
ولا يخلو بجملة أن يكون	ولا يخلو بجملة أن يكون	ولا يخلو بجملة أن يكون
أو خارجاً تماماً إلى	أو خارجاً تماماً	أو خارجاً تماماً إلى
أو البرودة	أو البرودة	أو البرودة
<p>فحدث له الكلام وضعف الشهوة</p> <p>فحدث له السهر والاضطراب والبالغة فيهما</p> <p>فحدث له فضل العفة والقتل والقصص في الأمور</p>	<p>فحدث قهراً في النفس والكسل له نحو</p> <p>فحدث الجراءة والتعصب له</p> <p>فحدث السجادة المعنوية ولا يجرى في غير موضوع</p>	<p>فحدث أفعالاً إلى الثقل ولا يبط</p> <p>فحدث أفعالاً إلى الطيش والتهور</p> <p>فحدث الحكمة فإن استعملها هو الموبد بالتوفيق</p>

الفصل الثاني

في أصناف السيرة العقلية الواجب
على الأئمة أن يتبعوها والعمل بها

الْمُحْسِنُ صِلِ التَّوْفِيقَ يَقُولُنَا ۞ وَالصَّادِقَ يَعْمَلُنَا ۞ وَالتَّحْقِيقَ تَقُولُنَا ۞
وَلَا تَمَكِّنُنَا إِلَى أَعْوَالِنَا وَقُوتِنَا ۞ وَلَا تَحُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَا يُعْتَرِبُنَا
مِنْكَ ۞ وَيُذِنُنَا مِنْ بَابِكَ ۞ وَتُجِرُنَا مِنْ عَذَابِكَ ۞
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۞ ذَكَرَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ الْمَخْلُوقَاتِ بِأَسْرَحَا عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ	الْقِسْمُ الثَّانِي	الْقِسْمُ الثَّلَاثُ
الَّذِي لَهُ عَقْلٌ وَحِكْمَةٌ	الَّذِي لَهُ طَبِيعَةٌ وَسَهْوَةٌ	الَّذِي لَيْسَ لَهُ عَقْلٌ وَحِكْمَةٌ
وَلَيْسَ لَهُ طَبِيعَةٌ وَلَا سَهْوَةٌ	وَلَيْسَ لَهُ عَقْلٌ وَلَا حِكْمَةٌ	وَلَا طَبِيعَةٌ وَلَا سَهْوَةٌ
وَمِنْ الْمَخْلُوقَاتِ	وَمِنْ الْحَيَوَانِ غَيْرِ الْإِنْسَانِ	وَمِنْ الْجَمَادِ وَالْأَنْبَاءِ

وَلَمَّا دَخَلَتْ هَذِهِ الْأَقْسَامُ الثَّلَاثَةُ فِي الْوُجُودِ لَمْ يَمَسَّ مِنَ الْمَكْنَانِ إِلَّا الْقِسْمُ
الرَّابِعُ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ لَهُ عَقْلٌ وَحِكْمَةٌ وَطَبِيعَةٌ وَشَهْوَةٌ وَذَلِكَ
هُوَ الْإِنْسَانُ ۖ وَلَمَّا ثَبَتَ فِي الْعَارِفِ الْحِكْمِيَّةِ أَتَتْهُ تَعَالَى
عَامُّ الْفَيْضِ عَلَى الْمَكْنَانِ أَقْتَضَى عُمُومَ جُودِهِ إِذْ قَالَ هَذَا الْقِسْمُ
فِي الْوُجُودِ ۖ فَلَمَّا قَالَ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً لِلثَّلَاثَةِ
شَيْءٌ مِنَ الْمَكْنَانِ مَحْرُومًا عَنْ تَأْثِيرِ إِبْجَادِهِ ۖ فَأَوَّلُ نِعْمَةٍ
أَنْعَمَهَا عَلَى الْأَعْجَمِ وَالْفَصِيحِ حَيَاةُ الرُّوحِ لِأَنَّ بِلَا حَيَاةٍ يَذُوقُ
الذَّلَاتِ وَيَنَالُ الشَّوَاتِ وَهِيَ نِعْمَةٌ عَامَّةٌ عَلَى جَمِيعِ الْحَيَوَانِ
لَيْسَتْ بِخَاصَّةٍ لِلْإِنْسَانِ لَكِنْ النِّعْمَةُ الَّتِي هُوَ بِهَا مَخْصُوصُ الْعَقْلِ وَ
حَصْلُ النَّسَبِ وَبِقُوَّتِهِ تَكَلَّفَ الْحَيَوَانُ وَتَحَقَّرَ ۖ وَنَاسَ الْأَشْيَاءَ
وَدَبَّرَ ۖ وَلَا خَصْمَ مِنْهُ الْعِلْمُ وَهُوَ نَتِجَةُ الْعَقْلِ وَبِهِ التَّفَاوُلُ
قِدَارِ النَّقْصِ وَالْفَضْلِ وَنَحْبِ الْطَلَبِ وَالْحَمْدِ وَبِقَدْرِ
النَّفْحِ وَالْحَمْدِ وَغَايَةُ مَا خُلِقَ لَهُ وَطَلِبُ مَنْهِ الْعَمَلِ

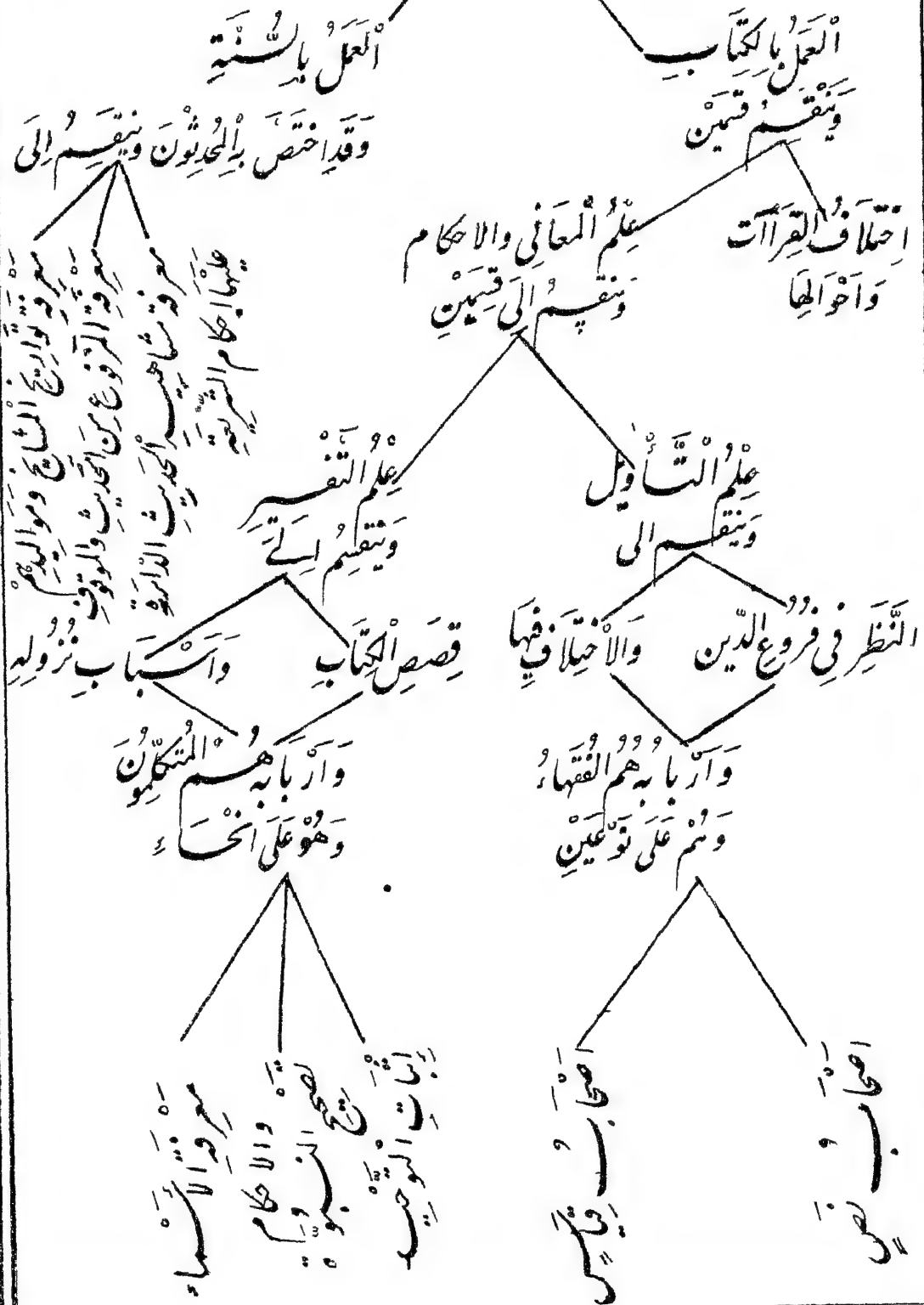
وَمِمَّا آتَانِي آخَرَىٰ إِلَيْنَا وَأُثْبِتُ عَلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿۱﴾
وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِي ﴿۲﴾ وَالْعَقْلُ هَبَّةٌ أَلَمَّا جَدَّ
الْوَهَّابِ ﴿۳﴾ وَالْعِلْمُ وَالْعَمَلُ دَرَجَةُ الْعِبَادِ بِالْكِتَابِ ﴿۴﴾
وَلَيْدَكَ أَهْتَدِي بِطَلَبِهَا جَزِيلُ الثَّوَابِ ﴿۵﴾ وَبَشْرِكُمَا أَلِيمُ الْعِقَابِ
﴿۶﴾ وَلَا حَيَوَةٌ بِالتَّحْقِيقَةِ لِمَنْ لَا رُوحَ لَهُ ﴿۷﴾ وَلَا عَمَلٌ لِمَنْ لَا حَيَوَةَ لَهُ
﴿۸﴾ وَلَا عِلْمٌ لِمَنْ لَا عَقْلَ لَهُ ﴿۹﴾ وَلَا عَمَلٌ لِمَنْ لَا عِلْمَ لَهُ ﴿۱۰﴾ وَلَا ثَوَابَ
لِمَنْ لَا عَمَلَ لَهُ ﴿۱۱﴾ وَمَنْ لَا يَنْظُرُ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ إِلَّا بِرُوحِ
الْحَيَوَةِ فَقَدْ سَقَطَتْ عَنْهُ الْكُلْفَةُ ﴿۱۲﴾ وَمَنْ أَعْمَلِيَ فَقَدْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ
الْحِكْمَةُ وَمَنْ أُوتِيَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُجْزِلَتْ لَهُ الْعَطِيَّةُ ﴿۱۳﴾
وَمَنْ عَمِلَ عَلَيْهِ فَقَدْ تَمَّتْ عَلَيْهِ النِّعْمَةُ ﴿۱۴﴾
وَأَجْمَعَتْ لَهُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ
وَقَدْ سَبَقَ الْقَوْلُ أَنَّ الَّذِي خُلِقَ
لَهُ الْإِنْسَانُ وَأُرِيدَ مِنْهُ

العلم والعمل

ويقسم الى ثلاثة اقسام
وهو على ثلاثة اشياء

العلم الاعلى	العلم الاوسط	العلم الاسفلي	نفسه وبديته	نفسه وبديته	نفسه وبديته
وهو علم الالهيات	وهو علم الرياضيات	وهو علم الطب والصيداع	وهو علم النفس	وهو علم النفس	وهو علم النفس
وياتي ذكره	وياتي ذكره	وياتي ذكره	وياتي ذكره	وياتي ذكره	وياتي ذكره
ينظر في الاسرار	ينظر في الاسرار	ينظر في الاسرار	ينظر في الاسرار	ينظر في الاسرار	ينظر في الاسرار

أَمَّا الْعِلْمُ الْأَعْلَى فَارْتَبَاهُ الْمُصْطَفُونَ وَنَقِصَهُ إِلَى قِسْمَيْنِ



وَالْعِلْمُ الْإِلَهِيُّ

عِنْدَ الْفَلَاسِفَةِ يُنْقَسِمُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ

القِسْمُ الْأَوَّلُ	القِسْمُ الثَّانِي	القِسْمُ الثَّلَاثِي	القِسْمُ الرَّابِعُ
---------------------	--------------------	----------------------	---------------------

يُعْنِي عِلْمَ الْفَلَكِ وَالْجَوَارِحِ وَالْأَنْفِيسِ وَدَوَابِّ الْأَرْضِ وَالْمَاءِ وَالْهَوَاءِ	يُعْنِي عِلْمَ دَوَابِّ الْأَرْضِ وَالْمَاءِ وَالْهَوَاءِ وَالْأَنْفِيسِ وَدَوَابِّ الْأَرْضِ وَالْمَاءِ وَالْهَوَاءِ	يُعْنِي عِلْمَ دَوَابِّ الْأَرْضِ وَالْمَاءِ وَالْهَوَاءِ وَالْأَنْفِيسِ وَدَوَابِّ الْأَرْضِ وَالْمَاءِ وَالْهَوَاءِ	يُعْنِي عِلْمَ دَوَابِّ الْأَرْضِ وَالْمَاءِ وَالْهَوَاءِ وَالْأَنْفِيسِ وَدَوَابِّ الْأَرْضِ وَالْمَاءِ وَالْهَوَاءِ
--	--	--	--

وَبَيَانُ فَضِيلَةِ هَذَا الْعِلْمِ

مِنْ وَجْهِ ثَلَاثَةٍ يَأْتِي ذِكْرُهَا

الْوَجْهُ الثَّلَاثُ

الْوَجْهُ الثَّانِي

الْوَجْهُ الْأَوَّلُ

عَنْ الْعُلَمَاءِ الْعِزَّةِ
الْمُتَّقِينَ فِيهِ نَبِيٌّ
يُحْيِي الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ
وَيُزِيلُ الْغُلُوبَ الْوَسْوَاسَةَ

عَنْ عُلَمَاءِ الْعِلْمِ
الْمُتَّقِينَ فِيهِ نَبِيٌّ
يُحْيِي الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ
وَيُزِيلُ الْغُلُوبَ الْوَسْوَاسَةَ

عَنْ الْعُلَمَاءِ الْعِزَّةِ
الْمُتَّقِينَ فِيهِ نَبِيٌّ
يُحْيِي الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ
وَيُزِيلُ الْغُلُوبَ الْوَسْوَاسَةَ

وَيَصِلُ بِالْعِلْمِ الْأَعْلَى عَلَى عِلْمِ عَدَّةٍ
اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهَا فَمِنْهَا

عِلْمُ الْكَلَامِ

عِلْمُ الظُّلُمَاتِ

أَحْكَامُ الْجُزْمِ

سَبَبُ رَأْيِ الرُّوَا

الْفِرَاقِ

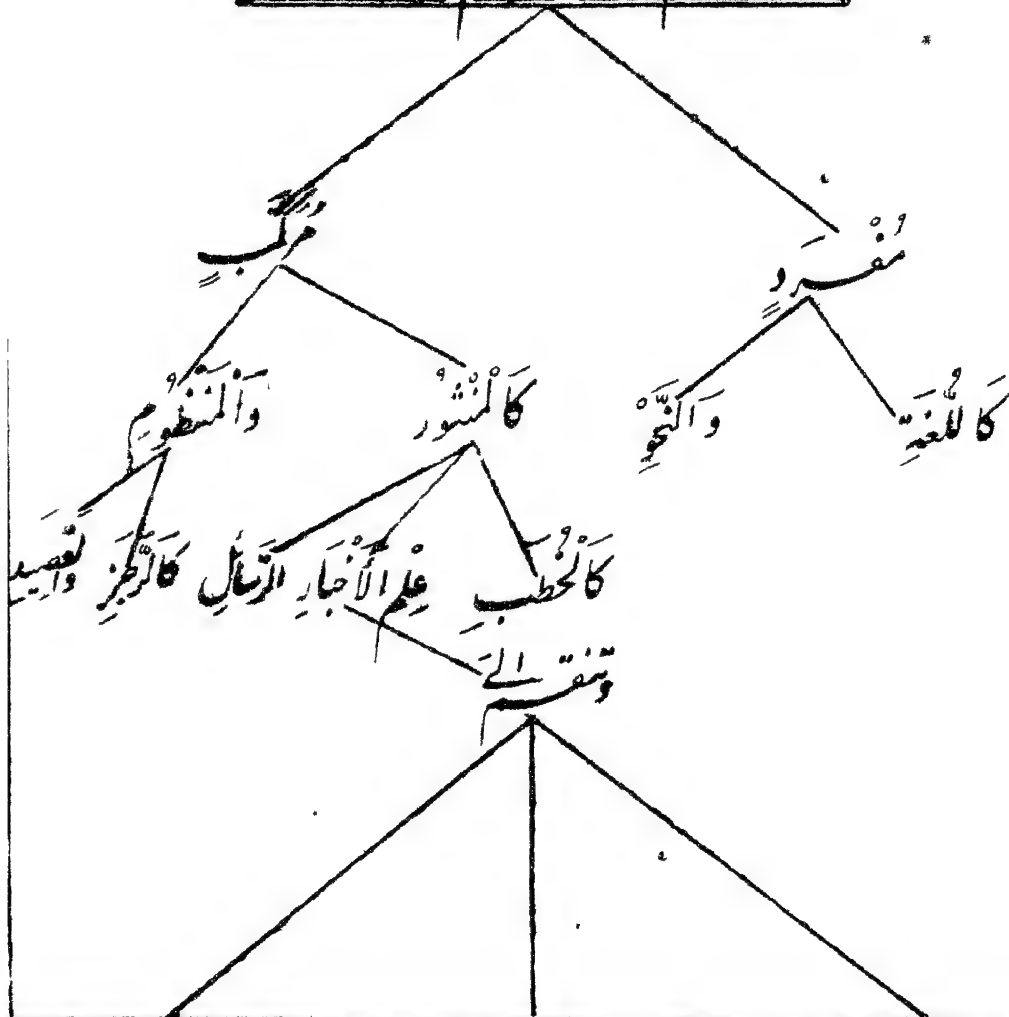
عِلْمُ الْبَيْتِ

الرَّيَّةُ وَالْجَعْدُ

عِلْمُ الْعَزَائِمِ

عِلْمُ الْقَالَ وَالزَّجْرِ

وَأَمَّا الْعِلْمُ الْأَوْسَطُ
فَهُوَ عِلْمُ الرِّيَاضَاتِ وَلَيْقَدْ مَعَهُ عَلَيْهِ تَقْوِيمٌ
اللِّسَانِ إِذْ كَانَ أَوَّلَ مَسْتَعْلٍ بِهِ وَتَمَقُّقِهِ
إِلَيْهِ وَهُوَ دَاخِلٌ فِي حَقِّ الْقِسْمِ فَتَقُولُ
عِلْمُ اللِّسَانِ يَنْقَسِمُ إِلَى



أَخْبَارُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ	أَخْبَارُ الْمُلُوكِ وَبَنَاتِهِمْ	أَخْبَارُ الْفُضَلَاءِ وَالْحَكَامِ وَالْأَكْبَادِ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَسَلَامُهُ	وَذِكْرُ اللَّهِ وَلِ وَالْهَوَاثِ	مِنْ سَائِرِ النَّاسِ وَأَصْدَائِهِمْ

وَيُنْقِصُ أَيْضًا إِلَى هَذِهِ الْقِسْمَةِ

كَلَامُ الْوَلَاةِ	كَلَامُ الشَّكَايَةِ	كَلَامُ الْحُكْمِ	كَلَامُ الْبَدَلِ	كَلَامُ الْبَدَلِ
عَلَمُ الْأَلْفِ طِ الْمَقْرُوءَةِ وَقَوَائِمُهَا	عَلَمُ الْأَلْفِ طِ الْمَقْرُوءَةِ وَقَوَائِمُهَا	عَلَمُ الْأَلْفِ طِ الْمَقْرُوءَةِ وَقَوَائِمُهَا	عَلَمُ الْأَلْفِ طِ الْمَقْرُوءَةِ وَقَوَائِمُهَا	عَلَمُ الْأَلْفِ طِ الْمَقْرُوءَةِ وَقَوَائِمُهَا

وَيُنْقِصُ أَيْضًا إِلَى

عَلَمُ الْأَلْفِ طِ الْمَقْرُوءَةِ وَقَوَائِمُهَا	عَلَمُ الْأَلْفِ طِ الْمَقْرُوءَةِ وَقَوَائِمُهَا	عَلَمُ الْأَلْفِ طِ الْمَقْرُوءَةِ وَقَوَائِمُهَا	عَلَمُ الْأَلْفِ طِ الْمَقْرُوءَةِ وَقَوَائِمُهَا
--	--	--	--

كَلَامُ الْوَلَاةِ	كَلَامُ الْبُلْغَاءِ	كَلَامُ السُّوْقَةِ	كَلَامُ الْجَدَلِ	كَلَامُ الصَّنَاعِ
هُوَ الَّذِي يَسْتَعْمَلُ الْفَصَاحَةَ فِي إظهارِ بَلَاغَتِهِ	هُوَ الَّذِي يَسْتَعْمَلُ الْفَصَاحَةَ فِي إظهارِ بَلَاغَتِهِ	هُوَ الَّذِي يَسْتَعْمَلُ الْفَصَاحَةَ فِي إظهارِ بَلَاغَتِهِ	هُوَ الَّذِي يَسْتَعْمَلُ الْفَصَاحَةَ فِي إظهارِ بَلَاغَتِهِ	هُوَ الَّذِي يَسْتَعْمَلُ الْفَصَاحَةَ فِي إظهارِ بَلَاغَتِهِ

وَصَوَابُ ابِلَاغَةِ وَالْمَنْطِقِ يَنْقَسِمُ إِلَى
اَقْسَامٍ يَأْتِي ذِكْرُهَا

الاول الثاني الثالث الرابع
اَنْ يَنْطِقَ بِسَائِبِ اَنْ يَنْطِقَ بِدَرَجَاتٍ اَنْ يَنْطِقَ بِكَمٍّ اَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ

وَالْقَائِلُ لَا يَنْفَعُ بِالسَّائِبِ وَذَلِكَ اَنْ يَنْفَعُ بِدَرَجَاتٍ وَذَلِكَ اَنْ يَنْفَعُ بِكَمٍّ وَذَلِكَ اَنْ يَنْفَعُ بِشَيْءٍ

وَصِنَاعَةُ الْمَنْطِقِ تَابِعَةٌ لِمَا تَقْدِرُ عَلَى
تَنْقِيسِهِ إِلَى خَمْسَةِ اَقْسَامٍ

اَنْ يَنْفَعُ بِشَيْءٍ اَنْ يَنْفَعُ بِكَمٍّ اَنْ يَنْفَعُ بِدَرَجَاتٍ اَنْ يَنْفَعُ بِسَائِبِ اَنْ يَنْفَعُ بِشَيْءٍ

وَيُسَمَّى بِرَحْمَةٍ وَهُوَ صِنَاعَةُ اَلْيَقِينِ اَنْ يَنْفَعُ بِشَيْءٍ وَهُوَ صِنَاعَةُ اَلْيَقِينِ اَنْ يَنْفَعُ بِكَمٍّ وَهُوَ صِنَاعَةُ اَلْيَقِينِ اَنْ يَنْفَعُ بِدَرَجَاتٍ وَهُوَ صِنَاعَةُ اَلْيَقِينِ اَنْ يَنْفَعُ بِسَائِبِ

وَالرَّيَاضِيَاتِ
عَلَى رَأْيِ تَقْسِيمِ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ

عِلْمُ الْعَدَدِ عِلْمُ الْمُنْدَسَةِ عِلْمُ الْحَيَاةِ عِلْمُ الْمُؤَسَّسَةِ

نظریہ علمی	نظریہ علمی	نظریہ علمی	نظریہ علمی
------------	------------	------------	------------

وهو الذي يصنع الاحكام ويضعها على الالات

النظر في سببها وهي العلة

استخراج النفع واصنافه

اتخاذ ما يصلح بالبرهان في الالات

النظر في انواع الاتفاقات

تأليف الاتحاج على طريق الاحكام

وهو الذي يؤدي الى الاتحاج واتخاذ الالات

النظر في الاجرام السماوية

النظر في حرركات الاجرام ودورانها

التنظر في الارض كونها كائنة بغيرها

النظر في الخلوط والسطوح اذا كانت في مادة كائنة بغيرها والحبوب

كما لطف في الخلوط وغيرها مما لا يتعلق بحسب المادة ولا جسم

كما لا بد من نظري في الاعداد ومن حيث هي متعدد واثبات كالتدريج

وهو الذي ينظر في الاعداد المحركة عن الاجسام بالاطلاق

وصناعة الهندسة تنقسم الى خمسة أقسام

القسم الأول	القسم الثاني	القسم الثالث	القسم الرابع	القسم الخامس
الهندسة المدنية والتي هي من الهندسة العامة والتي هي من الهندسة الخاصة والتي هي من الهندسة العامة	الهندسة المعمارية والتي هي من الهندسة العامة والتي هي من الهندسة الخاصة والتي هي من الهندسة العامة	الهندسة الميكانيكية والتي هي من الهندسة العامة والتي هي من الهندسة الخاصة والتي هي من الهندسة العامة	الهندسة الكهربائية والتي هي من الهندسة العامة والتي هي من الهندسة الخاصة والتي هي من الهندسة العامة	الهندسة الكيميائية والتي هي من الهندسة العامة والتي هي من الهندسة الخاصة والتي هي من الهندسة العامة

وصناعة الموسيقى تنقسم الى ثلاثة أقسام

القسم الأول	القسم الثاني	القسم الثالث
ما يتعلق بالنغم وحده	ما يتعلق بالنغم واليدين جميعاً	ما يتعلق باليدين خاصة
بنسبة الأصوات وترتيبها في النغم والنغمات	بنسبة الأصوات وترتيبها في النغم والنغمات	بنسبة الأصوات وترتيبها في النغم والنغمات

وَأَمَّا الْعِلْمُ الْأَسْفَلُ

فهو علم الطببيات وصاحبه هو الذي ينظر في طبائع الموجودات وكيفية العناصر وتركيباتها وأفعالها في الثبات والعدن والتحسوان وتنقسم إلى

أقسام

الأول الثاني الثالث الرابع

الغناصير التي هي أركان العالم التي هي الغناصير التي هي الغناصير التي هي	القوى التي هي القوى التي هي القوى التي هي	الغناصير التي هي الغناصير التي هي الغناصير التي هي	الغناصير التي هي الغناصير التي هي الغناصير التي هي
---	--	---	---

جاذبة مغذية دافعة

أحدها بالعناصر ثمانية بالحد ثمانية بالاعذية رابعة بالذلات خامسة بالسعوية

الغناصير التي هي الغناصير التي هي الغناصير التي هي	القوى التي هي القوى التي هي القوى التي هي	الغناصير التي هي الغناصير التي هي الغناصير التي هي	الغناصير التي هي الغناصير التي هي الغناصير التي هي	الغناصير التي هي الغناصير التي هي الغناصير التي هي
---	--	---	---	---

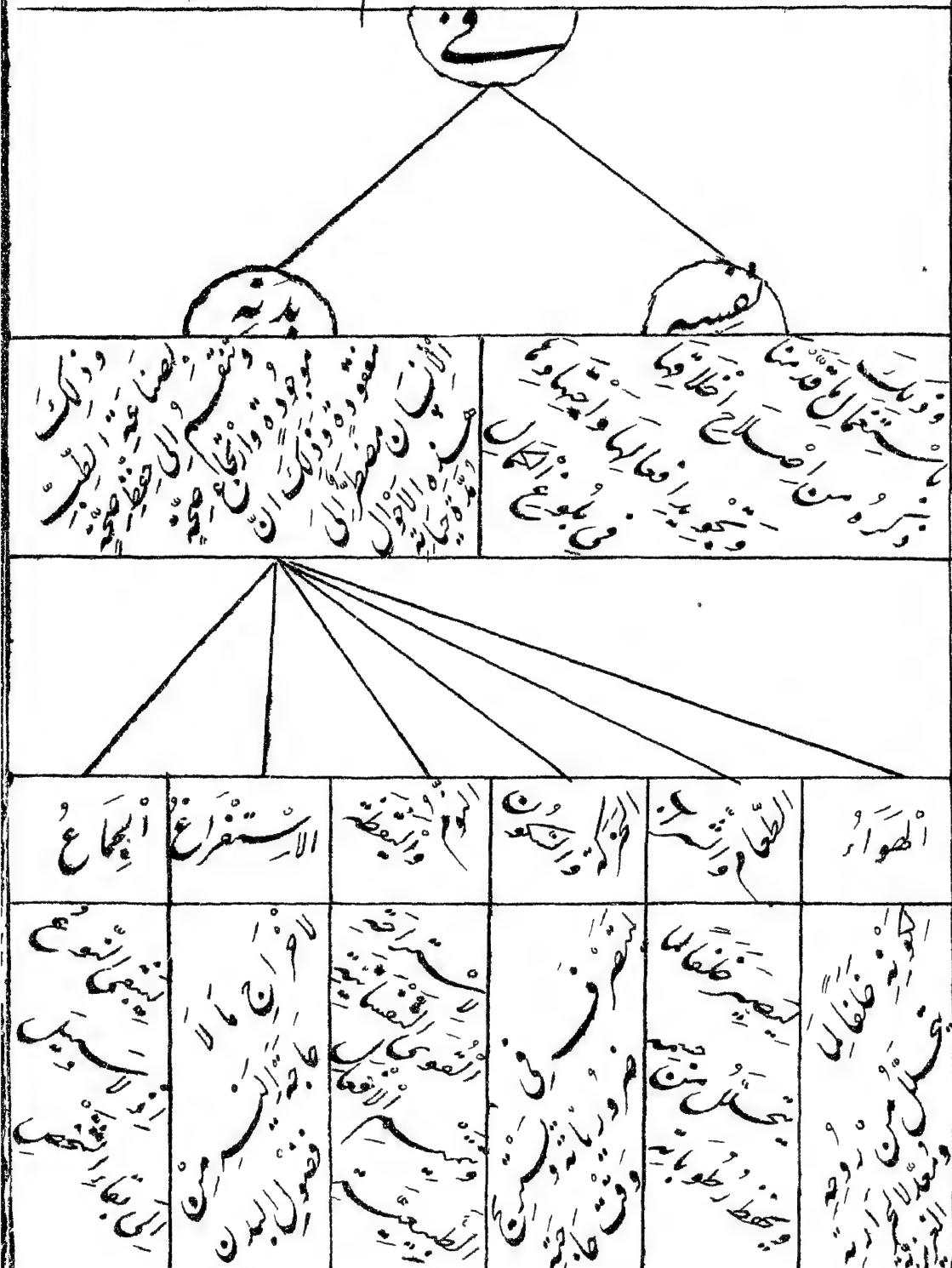
وَأَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ نَاسٍ إِذَا رَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ وَتَأَمَّلَ أَوَاقِلَ الْعَالَمِينَ
بَصِيرَتَهُ وَأَوَاقِلَ غَيْرِهِ مِنَ النَّاسِ وَجَدَ نَفْسَهُ فِي رَتَبَةٍ يُشِيرُكَ فِيهَا
طَائِفَةٌ مِنْهُمْ ۞ وَوَجَدَ تَوْقِ رَتَبَةٍ طَائِفَةٌ هُمْ أَعْلَى بِحُجَّةِ أَوْجِهَاتِ
وَوَجَدَ دُونَهَا طَائِفَةٌ هُمْ أَوْضَعُ مِنْهُمْ بِحُجَّةِ أَوْجِهَاتِ ۞ لِأَنَّ الْعَظِيمَ
مِنْهُمْ وَإِنْ وَجَدَ نَفْسَهُ فِي مَحَلٍّ لَا يَرَى لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فِي زَمَانِهِ زِلَّةً
أَعْلَى مِنْ مَنَازِلَتِهِ فَإِنَّهُ إِذَا تَأَمَّلَ حَالَهُ وَجَدَ فِي النَّاسِ مَنْ تَفَضَّلَهُ بِنُورٍ
مِنَ الْفَضِيلَةِ ۞ وَكَذَلِكَ أَوْضَعُ الْخَالِ يَجِدُ مَنْ هُوَ أَوْضَعُ مِنْهُمْ بِنُورٍ
مِنَ الضَّعْفِ إِذْ لَيْسَ فِي أَجْزَارِ الْعَالَمِ مَا هُوَ كَامِلٌ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ ۞
فَانْتِفَاعُ الْمَرْءِ بِالسَّيْرِ الصَّالِحَةِ بَيْنَ هَذِهِ الطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ أَمَّا مَعَ الْعُظَمَاءِ
فَلْيَقْرَبْ مِنْ مَرْتَبَتِهِمْ وَأَمَّا مَعَ الْكَفَاءِ فَلْيَفْضَلْ عَلَيْهِمْ وَأَمَّا مَعَ الْأَوْضَعِينَ
فَلْيَلْصِقْ إِلَى رَتَبَتِهِمْ وَنَقُولُ إِنَّ نَفْعَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُسَلِّكُهَا
الْإِنْسَانُ فِيهَا تَقَدُّمٌ هُوَ أَنَّ يَتَأَمَّلَ أَوَاقِلَ النَّاسِ وَأَعْمَالَهُمْ وَتَصَوُّقَ
مَا يَشَاءُ وَيَسْمَعُ وَيَقِيمُ النَّظَرَ فِيهَا وَيُمَيِّزُ بَيْنَ مَحَامِدِهَا وَمَسَاوِيهَا

وَيُبينُ النَّافِعَ لَهُمْ وَالضَّارَّ مِنْهَا وَيَجْهَدُ حِينَئِذٍ فِي التَّشْكِ بِحَاسِبَاتِهَا
 لِيَسْأَلَهُ مِنْ مَنَافِعِهَا مَا نَالَهُمْ ۝ وَفِي التَّحْزِينِ مِنْهَا وَيَهْدِيهَا مَنْ مَضَى
 وَيَسْلَمُ شَيْءٌ مَا سَلِمُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْقَصُودُ مِنَ الْعِبَادَاتِ وَالطَّاعَاتِ ۝
 وَالتَّحْلُقُ بِجَمِيلِ الْأَخْلَاقِ انْقِطَاعُ النَّفْسِ عَنْ عَالِمِ الْحَوَسَاتِ وَإِقْبَالُهَا عَلَى
 عَالِمِ الرُّوحَانِيَّاتِ حَتَّى أَنَّ الْإِنْسَانَ عِنْدَ الْمَوْتِ يُفَارِقُ مِنَ الْمَنَسِ فِي
 إِلَى الْمَلَأِيمِ ۝ وَمَنْ قَصَدَ بِاسْتِعْمَالِ الطَّاعَاتِ وَالْعِبَادَاتِ غَيْرَ
 ذَلِكَ فَقَدْ أَحْكَمَ الْعَلَاقَةَ مَعَ عَالِمِ الْحَوَسَاتِ وَبَالَغَ فِي نَفْسِهِ مِنْ
 عَالِمِ الرُّوحَانِيَّاتِ فَعِنْدَ الْفَارِقَةِ يَنْتَقِلُ مِنَ الْمَلَأِيمِ إِلَى الْمَنَسِ نَعُودُ بِإِسْنَةٍ
 مِنْ ذَلِكَ وَنَبَّأَهُ أَنَّ يَنْظُرُنَا عَلَى اتِّبَاعِ رِضْوَانِهِ وَيَلْمُ شُعْثًا بِضُرُوبِ
 إِحْسَانِهِ ۝ وَيَخْتِمُ أَعْمَالَنَا بِرَحْمَتِهِ وَغُفْرَانِهِ ۝ وَيُسَبِّلُ نَفْسَنَا طَلَابًا
 مَا أَعَدَّ لِأَوْلِيَائِهِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝
 قَدْ ذَكَرْنَا فِي أَوَّلِ هَذَا الْفَصْلِ أَنَّ الْعَمَلَ الْمَطْلُوبَ

مِنْ النَّاسِ يَنْقِصُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ أَوْ يَسْتَأْهِمُهَا هُنَاكَ وَ يَنْفِرُ الْآنَ كُلُّ قَوْمٍ

وَشَكَرْهُ عَلَيْهِ ۞ وَيَا اِنَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى السُّعْتَانِ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ



وصحة بدنه تحفظ تعدل هـ الأول

الكمية	الكيفية	الزمان	الترتيب	تدارك الخطأ
تعدله بالعدل في الزمان والكمية	تعدله بالعدل في الزمان والكمية	تعدله بالعدل في الزمان والكمية	تعدله بالعدل في الزمان والكمية	تعدله بالعدل في الزمان والكمية

القسم الثاني في سيرة الإنسان

المال	الزوجة	الولد	العبد	الديار
تعدله بالعدل في الزمان والكمية	تعدله بالعدل في الزمان والكمية	تعدله بالعدل في الزمان والكمية	تعدله بالعدل في الزمان والكمية	تعدله بالعدل في الزمان والكمية

أما المال فإنه لما كان الإنسان محتاجاً دائماً للتخلل حاج إلى

أن يتم من الغذاء مكان ما يتخلل منه بالحركة ولما افتقر إلى

الأغذية وجد أعداءه وأزقها له الحيوان والنبات وكلاهما يحتاج إلى

مراعاة أما الحيوان فيحتاج إلى أن يُحفظ ويُغذى ويحمن من الحر

والبرد وأما النبات فيحتاج أن يزرع ويُفحص ويُسقى

وَيُرَبِّي إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ ۖ وَاحْتِاجَ أَيُّضًا لِمَجْمَعِ الْغَدَاءِ وَاسْتِخْدَامِهِ إِلَى صِنَاعَاتٍ
أُخْرٍ كَثِيرَةٍ ۖ وَذَلِكَ هُوَ السَّبَبُ فِي اتِّحَادِ الْمَذْنِ وَالْمَالِكِ ۖ
وَسَنَذْكُرُهُ إِذَا انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ فِي الْفَصْلِ الثَّلَاثِ مِنَ الْكِتَابِ فَإِنَّ النَّجَارَ
يَحْتَاجُ إِلَى الْحَدَادِ وَالْحَدَادُ يَضْطَرُّ إِلَى صِنَاعَةِ أَصْحَابِ الْمَعَادِنِ
وَتِلْكَ الصَّنَاعَةُ تَحْتَاجُ إِلَى الْبِنَاءِ ۖ وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الصَّنَاعَاتِ
وَإِنْ كَانَتْ تَامَةً فِي نَفْسِهَا فَانْهِيَ تَحْتَاجُ إِلَى الْأُخْرَى كَمَا يَحْتَاجُ بَعْضُ أَجْرَاءِ
النَّيْلَةِ إِلَى بَعْضِ قَوَاعِ الْأَضْطِرَارِّ إِلَى التَّعَاوُنِ وَالتَّعَاوُدِ وَالْقَاعِدُ
وَلَمْ يَكُنْ حَاجَةً كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي وَقْتِ حَاجَةِ صَاحِبِهِ فِي الْكِرَالِ وَالْوَقَاتِ
لِيَعْنُوا بِالْمَعَاوَضَةِ وَالْمُقَايَضَةِ وَلَمْ تَعْلَمْ قِيمَ الْأَشْيَاءِ وَأَجْرَهُ
الصَّنَاعَاتِ فَاحْتِجَ حِسْدُ إِلَى شَيْءٍ يَمُنُّ بِهِ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ وَتُعْرَفُ
قِيمُهَا فَمَتَى احْتَاجَ الْإِنْسَانُ إِلَى شَيْءٍ مَا دَفَعَ ثَمَنَهُ أَوْ وَزَنَ أَجْرَهُ مِنْ
هَذَا الْجَوْهَرِ النَّفِيسِ فَقَدْ بَانَ بِمَا ذَكَرْنَاهُ أَنَّهُ مَنْ صَارَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ
مِنْ هَذَا الْجَوْهَرِ الَّذِي سَمَّيْنَاهُ فَكَلَّتْ الْأَنْوَاعُ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا

وَالَّذِي يَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ

فِي مَالِهِ

أَنْ يَعْرِفَ أَبْوَابَ الْجَبْرِ وَيَرْغُبَ فِيهَا وَيَسْتَعِينَهَا

أَنْ يَعْرِفَ الْحَقَّ الْأَزِمَّ وَيُوجِبَهُ عَلَى نَفْسِهِ

أَنْ لَا يَقْصِدَ إِلَّا نَعَاتٍ عَلَى سَهْوَاتِهِ وَلِذَا أُعْتِبَتْ

أَنْ لَا يَتَكَبَّرَ مَا يَقَعُ لَهُ مِنْ طَبَقَاتٍ

أَنْ يَعْرِفَ اسْتِعْمَاتِ كُلِّ حَالٍ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ

أَنْ يَكُونَ أُنْفَادًا لِكُرَامَاتِهِ بِرَأْيٍ وَاسْتِطَاعَةٍ

فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ نَسِبَ إِلَى كُلِّ خَلْقٍ مَحْسُودًا

احدهما من طريق الرأى

وذلك ان اكثر اشتغال الرجل خارج منزله فهو مضطرب الى الخروج عنه ولا بد له اذ هو كذا كذا من حفظه له ويدبر له ما فيه وليس يمكن ان يبلغ احد من العناية بشئ غيره ما يبلغه بشئ نفسه فلما كان الامر كذا كذا كان اصلع الاشياء للرجل ان يكون في منزله شريك يملكه كلهم حتى يعنى كعنايته ويكون تدبيره

كتدبيره فهذا باب الذي دعى الرأى اليه ودل على الاختيار والغرض من الامور

احدهما من طريق الرأى

والاخر البدن

احدهما النفس

وهو صفة البدن
والنفس والحال
والاعضاء وبعض الحس

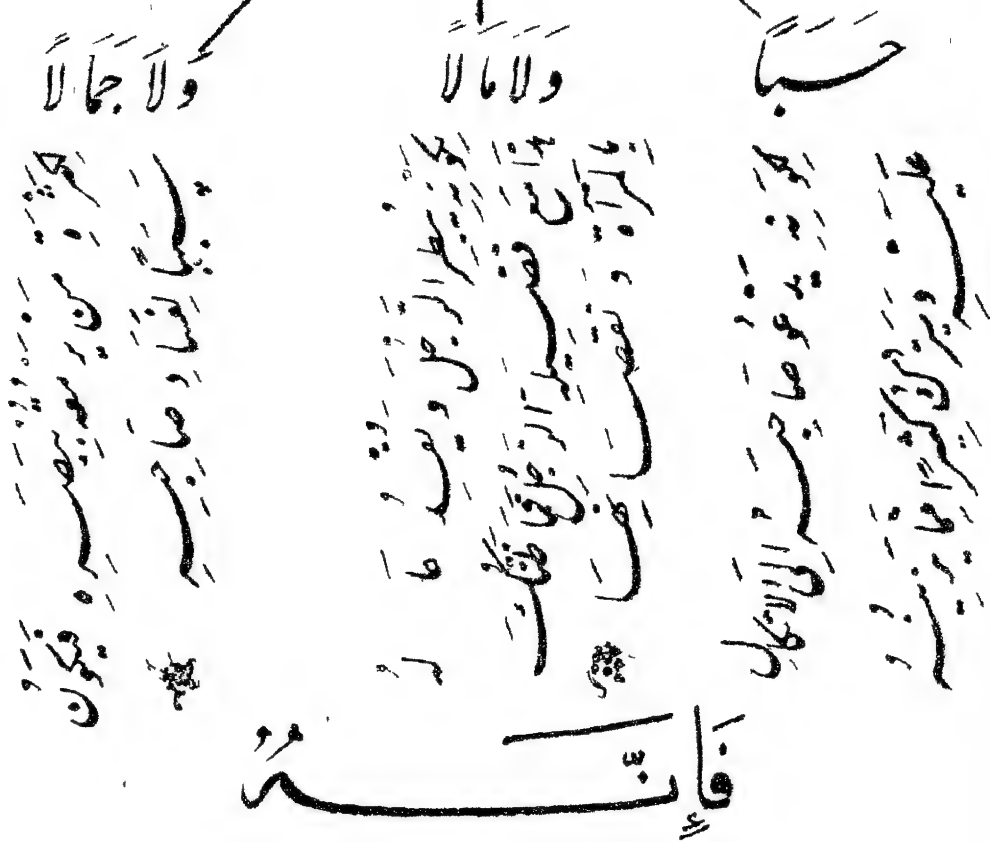
وهو صفة النفس
وجودة والعدم

وهي خلت من
هذين

الثاني من طريق الطبع

وَهُوَ أَنَّ الْخَالِقَ تَعَالَى لَمَّا جَعَلَ النَّاسَ يُولَدُونَ وَقَدْ رُبَّعَاءَ الدُّنْيَا إِلَى
 وَقْتٍ مَا جَعَلَهُمْ يَتَنَاسَلُونَ ۝ جَعَلَ النَّاسَ مِنْ شَيْءٍ يَجْمَعُ فِيهِ
 الْحَرَارَةُ وَالرُّطُوبَةُ ۝ فَتَمَّا الْحَرَارَةُ فَلِئَلَّا النَّشْوَ وَالنَّمَا وَالْحَسَكَةُ لَا يَكُونُ
 إِلَّا بِهَا وَأَمَّا الرُّطُوبَةُ فَلِئَلَّا الْأَنْطَبَاعُ وَالتَّصْوِيرُ عَلَى اخْتِلَافِ
 مَقَادِيرِهِ وَاشْكَالِهِ لَا يَكُونُ إِلَّا فِيهَا وَلَيْسَ لِلرُّطُوبَةِ مَعَ الْحَرَارَةِ ثَبَاتٌ
 وَلَا بَقَاءٌ لِأَنَّ الْحَرَارَةَ تَحْلِيهَا وَتَغْنِيهَا ۝ فَلَمَّا كَانَ لَا يَوْجَدُ مِنْ كُلِّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي بَدَنِ وَاحِدٍ مِقْدَارَ الْقُوَّةِ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الْوَلَدُ
 مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى ۝ لِأَنَّ الْحَرَارَةَ فِي الذَّكَرِ أَكْثَرُ وَالرُّطُوبَةَ فِي الْأُنْثَى
 أَكْثَرُ ۝ فَإِذَا اتَّعَى الذَّكَرُ فِي الْأُنْثَى مِنَ الْحَرَارَةِ مَا قَدَرَ أَنْ يَبَارِكَ
 هَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَكُونَ مِنْ مِثْلِ الْوَلَدِ اسْتَمَدَّتْ تِلْكَ الْحَرَارَةُ مِنَ رُطُوبَةِ
 الْأُنْثَى مَا يَكُونُ مِنْهُ تَمَامُ الْخَلْقَةِ بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَقْدِيرِهِ

وَلَيْسَ شَيْءٌ أَنْ يَكُونَ قَصْدُ الرَّجُلِ مِنَ الْمَرْأَةِ



مَتَى قَصْدٌ وَاحِدًا مِنْ هَذِهِ وَكَانَ مَوْجُودًا عِنْدَ
الْمَرْأَةِ رَأَتْ أَنَّهَا قَدْ ظَفِرَ بِغَيْبَتِهِ مِنْهَا وَلَمْ يَبْقَ
عَلَيْهَا شَيْءٌ تَقْتَرِبُ بِهِ إِلَيْهِ فَقَصُرَتْ فِي تَبْدِيرِ مَنَزِلِهِ
الَّذِي أَرَادَ مَالَهُ وَفَدَّ حَالَهُ

وَيَسْبَغُ أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ

الْأَحْوالُ السَّيِّئَةُ وَمِمَّا مِنْهُ

الْأَوَّلَى	الثَّانِيَةَ	الثَّلَاثَةَ	الرَّابِعَةَ	الخَامِسَةَ	السَّادِسَةَ
أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ	أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ	أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ	أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ	أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ	أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ

وَأَمَّا الْوَلَدُ فَيَسْبَغُ أَنْ يُؤْخَذَ بِالْأَدَبِ مِنْ صَغُرِهِ فَإِنَّ الصَّغِيرَ

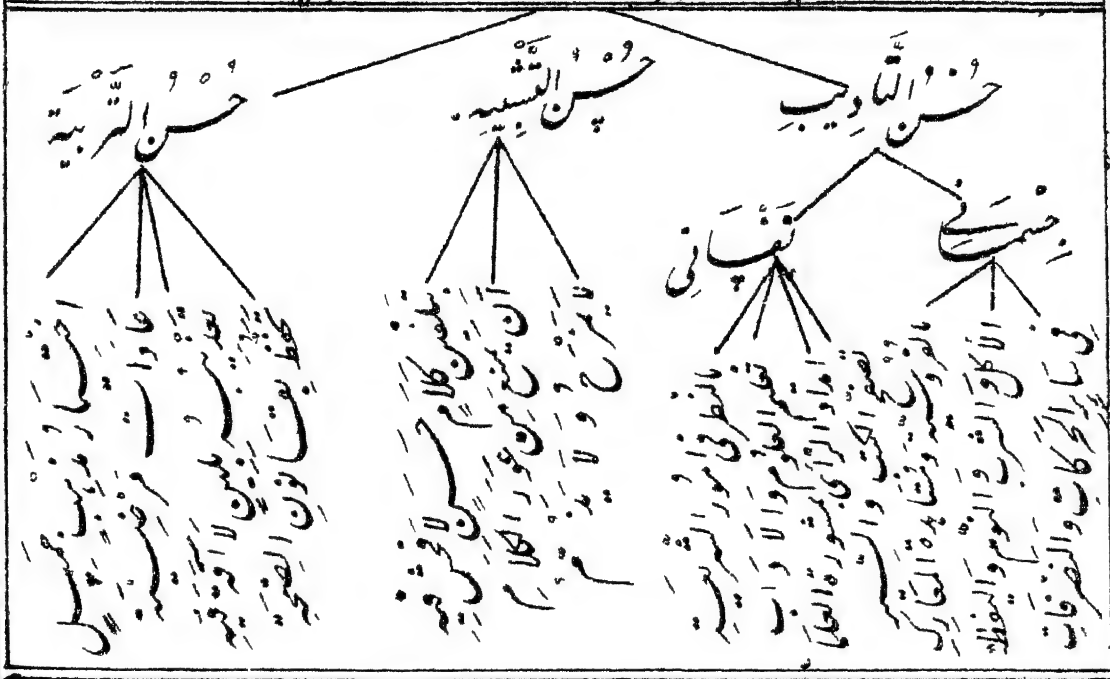
أَسْلَسَ قِيَادًا وَاسْطَرَعَ مَوَاتَاةً وَلَمْ تَعْلَبْ عَلَيْهِ عَادَةٌ تَمْنَعُ مِنْ اتِّبَاعِ

مَا يَرَادُ مِنْهُ وَلَا لَهُ غَرِيمَةٌ تَصْرِفُهُ عَمَّا يُؤْمَرُ بِهِ فَهوَ إِذَا اعْتَادَ الشَّيْءَ وَنَشَأَ

عَلَيْهِ خَيْرٌ أَكَانَ أَوْ شَرٌّ أَلَمْ يَكُنْ يَسْتَقِلُّ عَنْهُ فَإِنْ عُوذَ مِنْ صَبَابَةِ الْمَذَازِبِ

الْحَمْدُ وَالْأَفْعَالُ الْمَحْمُودَةُ بَقِيَّ عَلَيْهَا وَيُرِيدُ فَيْصًا إِذَا فِيمَا ۞ وَإِنْ أَهْمَ حَتَّى
 يَتَّعَدُ بِمَا تَمِيلُ إِلَيْهِ طَبِيعَتُهُ مِمَّا أُغْلِلَ عَلَيْهَا أَوْ عَوْدَ أَشْيَاءَ رَدِيَّةٍ مِنْهَا
 لَيْسَ فِي طَبِيعَتِهِ ثُمَّ أَخَذَ بِالْأَدَبِ بَعْدَ غَلَبَةِ تِلْكَ الْأُمُورِ عَلَيْهِ عَسْرًا تَقَالُ لِمَنْ
 يُؤْذِيهِ وَلَمْ يَحْذَرِ يُغَارِقُ مَا جَسَّ عَلَيْهِ فَإِنْ أَكْثَرَ النَّاسُ أَيْمًا يُؤْتُونَ فِي سُوءِ
 نَدَائِهِمْ مِنْ عَادَاتِ الصَّبَابِ ۞ **وَأَعْلَمُ** أَنَّ أَصْلَحَ الصَّبِيَّانِ مَنْ كَانَ مِنْهُمُ
 عَلَى الْحَيَاءِ وَحُبِّ الْكِرَامَةِ وَحَمْنٍ كَانَتْ لَهُ أَنْفَةٌ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ
 تَأْدِيبُهُ سَهْلًا وَمَنْ كَانَ مِنَ الصَّبِيَّانِ بِالْبُضْعِ عَسْرًا تَأْدِيبُهُ ۞ ثُمَّ لَا بُدَّ لِمَنْ
 كَانَ كَذَلِكَ مِنْ تَخْوِيفٍ عِنْدَ الْأَسَاةِ ثُمَّ تَحْقِيقُ ذَلِكَ بِالضَّرْبِ إِذَا لَمْ يَنْفَعِ التَّخْوِيفُ
 ثُمَّ الْإِحْسَانُ إِذَا أَحْسَنَ ۞

فَمَا يَجِبُ أَنْ يَفْعَلَ عَلَيْهِ



وَاللَّوْلَدُ حَالًا

حَالٌ فِي صَغَرِهِ عَنْ التَّرْبِيَةِ يُؤْخَذُ بِهِ

يُحِبُّ أَنْ يُصْغَرَ الطَّعَامُ فِي عَيْشِهِ وَيُنْفِ
لَهُ يَدَ السَّرْوَةِ وَالنَّفْسِ
وَيُؤْمَرُ أَنْ يَكْمُلَ مِنْ يَدِهِ خَاصَّةً وَلَا يَنْظُرَ إِلَى
أَحَدٍ مِنَ الرِّفْقَةِ
وَيُؤْمَرُ وَالْفَهَامَةُ بِأَدْوَانِ الْأَطِيمَةِ وَيُؤْمَرُ بِخَدْمَةِ
النَّفْسِ
وَيُجْعَلُ طَعَامُهُ وَقْتُ الْفَرَاغِ مِنْ وَظَائِفِ
الْإِسْتِغَالِ
وَيُجْعَلُ عَادَتُهُ السَّخَاةَ وَالْخَدْمَةَ وَيَمْنَعُ مِنَ الْكَمَالِ
وَيُحَثُّ عَلَى النَّشَاطِ
وَيُتَّخَذُ مِنَ الْأَقْوَالِ الْقَبِيحَةِ كَالشَّيْءِ وَالْخَدْمِ
وَيُعَاقَبُ عَلَى الْكُذْبِ وَالْبَغْيِ
وَيُبْعَضُ إِلَيْهِ الذَّبُّ وَالْفَقْصَةُ وَيَمْنَعُ مِنَ
سَمَاعِ حَدِيثِ الْبَاهِ
وَيُؤَدَّبُ فِي اللَّعِبِ الْبَسِيفِ الْخَالِي مِنَ
السَّهْوَةِ

حَالٌ فِي بُلُوغِهِ رِقِّ التَّادِيَةِ يُحِبُّ أَنْ يُؤْخَذَ بِهِ

يُسَمِّعُ أَنْ يُطْلَبَ لَهُ سَعْلًا عَاقِلًا حَسَنَ الْعِلْمِ يَسْتَدِينُ
بِهِ كَمَا يَسْتَعِينُ تَعَالَى لَا يَسْخَرُ مِنْ أَحَدٍ
وَيُعَلِّمُ الْكِبَارَةَ وَالْقَصِيرَةَ وَيُخْرِصُ عَلَى تَحْوِيلِ
الْخَطِّ
وَيُعَرِّفُ طَرَفَاتِ اللَّفْظِ وَالتَّجَوُّبِ رُتَبَهُ وَيُعَلِّمُ
بَشْرَهُ مِنَ الْبَسَاتِ عَنِّي وَالرَّسَائِلِ
فَرِيضَ خَاطِرِهِ بِالْحِسَابِ وَالْهَنْدَسَةِ وَالتَّخْرِاجِ
الْجَوَالِ بِالْعُلُومِ
وَيُعَلِّمُ بِالْفَضَائِلِ الْفَخَارَاتِ وَإِعْرَاجِهَا وَمَعَانِيهَا
وَيُسْتَعْلَنُ بِطَرَفِ الْفَقْدِ وَيُطَالَعُ كِتَابُ الْأَحَادِيثِ
وَيُؤْمَرُ مَعَ ذَلِكَ بِأَكْرَامِ مُعَلِّمِهِ وَالْبَهَائِلَةِ فِي خِدْمَتِهِ
وَيُعَرِّفُ حَقَّ
فَعْنَةُ ذَلِكَ يَسْلُغُ إِلَى حَالِ تَحْسِنِهَا وَلَقِيَّةً مَا يَنْفَعُهُ وَيُدْفَعُ
عَنْهُ مَا يَضُرُّهُ

وَأَمَّا الْعَبِيدُ فَمَثَلُ

عَبْدُ الطَّعْنِ

هو الذي يبدنه قوى على العيب
وليس له في نفسه عيب ولا مظهر من العقل
لا يمتد إليه عيب ولا يغيره ويعبر
عن البهائم

عَبْدُ الرِّقِّ

هو الذي أوجبت الشريعة
عليه العبودية ويؤمنون
بأنه لا يملك لنفسه
ولا لغيره شيئاً

عَبْدُ السُّوءِ

هو الذي لا يملك لنفسه عافية
مهمة وهو طرد من كل مكان
هو عبث وسوء لا يسمع به

الْأَوَّلُ يَرَى وَلِلنَّزْلِ

فمن خلقه لا يخلق لطف الشكر والحمد
و هذا بمنزلة الخواص
لأن الأنبياء بهم
يعرف أحوال منزله

الثَّانِي يَرَى وَلِلنَّازِلِ

فمن خلقه لا يخلق لطف الشكر والحمد
و هذا بمنزلة الكسبيين
لكونه يتوصل بهما
إلى أخذ المواقف ومنع المنا

الثَّالِثُ يَرَى وَلِلْأَعْمَالِ الْجَائِفَةِ

على الأعمال الجائفة
و هذا بمنزلة الرعية الجاهل
لأن جهلها وعليها
كل نبتة وثقل

وَأَمَّا سِرُّ الْمَرْمَعِ وَأَتَاخُذُهُ لَهُمْ فَتَنْصِفْ ذَلِكَ

يَسْنَعُ أَنْ يَحْفَظَ عَجِيدَهُ كَمَا يَحْفَظُ أَعْضَاءَهُ وَيُفَكِّرُ لَهُمْ فِي أُمُورٍ
أَحَدُهَا الْجَنَسُ الَّذِي يَتَجَمُّعُ وَأَيَّاهُمْ الشَّيْءُ فَيُتَابِتُ لِمَا بِهِ
وَيُجِبُ أَنْ يُفَكِّرَ فِي جَنْسِهِمْ وَأَنَّهُ لَوْ أَبْتَدَى بِشَرِّ مَا أَبْتَدَى بِهِ لَأَحْبَبَّ أَنْ يَرْزُقَ مِنْ يَدِ طَافِلٍ بِهِ
وَيَسْنَعُ أَنْ يَتَفَاخَّرَ عَنْ ذُلِّ لَيْلَةٍ ثُمَّ يُعَابِتُ عَلَى الثَّانِيَةِ ثُمَّ يَجْدُرُ لَهُ كَمُنْدَرُهُ ثُمَّ يُعَابِقُ بِهِ
وَيَسْنَعُ أَنْ يَكُونَ لِلْمَالِكِ عِندَ مَوَالِيهِمْ مَرَاتِبٌ مِنْ لَاحِظَانِ كُلِّ أَشْخَاصٍ أَحَدُهُمْ رُفْعُهُ
وَأَنْ يَجْعَلَ أَقَامًا وَيُفَكِّرُ مَرَاتِبَ يَعْرِفُ كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ مَقَامَهُ
وَأَنْ يَكُونَ غَرْضُ مِنَ الرِّيَاسَةِ عَلَيْهِمْ أَنْ يَكُونَ خَدَمُهُمْ مَجْمُوعَةً لَا حِفْظَ وَطَاعَتَهُمْ رَغْبَةً لَابِثَةً
وَيَسْنَعُ أَنْ يَعْصِي عَلَيْهِمْ فِي الْخِدْمَةِ وَيَسْمِكُهُمْ فِي تَضَاعُفِ الْخِدْمَةِ قَطْرًا مِنَ الرَّاغِبِ
وَيَجْتَنِبُ فِي قَضَاءِ حُقُوقِهِمْ التَّعَدُّ بِقِسْطٍ مِنَ الْفَقْرِ الَّذِي لَا يُضِيرُ بِالْمَوَالِي
وَأَنْ يَلْقَى مِنْهُمْ بِالْشَرِّ وَيُتَابِعُهُمْ بِالْإِكْرَامِ وَيُدْرِي عَلَيْهِمْ رَدَّ حَقِّهِمْ عَلَى عَادَةٍ
وَيَسْنَعُ أَنْ يَتَحَمَّلَ الْعَامَّةَ لِمَلَطَ خُصْمِهِمْ أَيْضًا أَوْ لَا وَيُفَكِّرُ لَهُمْ عَلَى طَاعَتِهِ
ثُمَّ يَبْعُدُ ذَلِكَ لِنَفْسِهِ

طلب المرتبة التي تخص كل انسان وهي على ضربين

المرتبة العامة
وهي على نوعين

مرتبة التجارة
مرتبة السوف
واهل المراتب
والجمهور

هي اذنى الراتب وهي مبسطة ولا تكلل في النفس

تخصل بمنع المال من ائس وجوه والاكتساب بالذم المفسد
والمظاهر العبد في العائلات والانصاف من نفسيه
واظهار الشيرة الحقة ومعاونة الاصحاب

تخصل بمعرفة العلوم الشرعية وعلمها
وبصرف النفقات الى ارباب الاعمال والبنات
وان يحضر مجالس القضاء والاعراف او المظالم

تخصل بعبادة اولاء الحق والعلوم وعظها
وان يتبع اهل الحق والجمهورية والحق
وان يتبع ذلك باظهار الدين والورع والحق
تخصل بعبادة الاطعام وقضائهم وبيع المال
وبالاهتمام بما هو الهنم واظهار النصح والشفقة عليهم

صاحب قلم
صاحب سيف
تخصل بانتمال القروية والاشيخ
وبمباشرة الحروب والوقائع واظهار الشجاعة
تخصل بحال الادب من الخط واليب اغية
وخذ في صفة تامة التي يعرض لها
وسمعة في رياسة وادبها على الترتيب

المرتبة الخاصة
وهي على ثلاثة انواع

الرياسة السلطانية
وهي صنفان

رياسة الملك
وهي على ضربين

رياسة الحشم
وهي على ضربين

رياسة الرعايه
وهي صنفان

رياسة العلماء
وتحصل بثلاثة اشياء

الواسطة بينهما

يذكر ذلك في الفصل الرابع من الكتاب اثناسه تسلي

اتخاذ الحرف^٩ ليقوم منها معاً^٩ وما يحمل^٩ اليه^٩ القنات^٩ ليستعين^٩ بذلك^٩ استعمال الآلات^٩ لدوام حاجته^٩ إليها واضطراره^٩ الاواب المستعمل^٩ ليحسن حاله^٩ وتقيم^٩ عيشته^٩ الاعراض النفسانية^٩ ليروى^٩ من بها نفسه^٩ كما يروى^٩ بالحرارة^٩ بدنه^٩

يَسْجَعُ أَنْ لَا يَخْرُجَ وَلَا يَخْرُجَ عَلَى مَا يَقُولُهُ مِنْ الْحَسَنَاتِ
وَيَسْجَعُ أَنْ لَا يَخْرُجَ بِأَمْرٍ سِوَةِ الْإِتْقَانِ عَنِ
وَيَعْلَمُ أَنَّ التَّوَرُّدَ الدَّائِمَ فِي الْأَخْصَرَةِ فِيضُفُّ لَهَا
مِنْهَا يَسْتَعْمِلُ الْإِنْسَانُ فِي خُلُوتِهِ عِنْدَ طَلْعِ
وَمِنْهَا يَسْتَعْمِلُ فِي خُطْبِهِ عِنْدَ أَصْدَقَائِهِ
وَمِنْهَا يَسْتَعْمِلُ مَعَ الْعُظَمَاءِ وَقَدِيمَتِنَا ذَلِكَ
يَسْجَعُ أَنْ يَكُونَ كَثَنَةً مِنْ قَوَائِمِ صَالِحِينَ وَرُسُلًا فِي الْمَرَايِضِ عَلَى
وَيَسْجَعُ أَنْ لَا يَخْلُوَ وَطَنَهُ فَاكْتَرَحَ جَدَّةَ الْيَمِّ وَلَا يَتَكَبَّرَ
وَأَنْ زَادَ حُكْمَهُ فَيَكْثُرَ مِنْ الْعَجَلِ وَزَيْدِ الْبَيْتِ
أَسْرَفَهَا النَّفْسُ الْكَرِيمَةُ وَالْأَخْلَاقُ الْفَاضِلَةُ
ثُمَّ الضَّمَامُ وَالْإِتْقَانُ وَكُلُّ مَعْرِفَةٍ أَسْرَفَ
وَلَحْظَتِهَا مَا قَرَّبَ مِنَ الْعَمَلِ وَبَعْدَ مَرْجُو التَّغْلِبِ
وَيَسْجَعُ أَنْ لَا يَدْرُسَ عَرَضُ لِحْصَانِهِ وَثَبَتَ وَإِنْ كَانَتْ خُرُوفُ الْأَبَاءِ
وَيَسْجَعُ أَنْ يَتَسَنَّيَ بِمَا كَانَ أَعْمَ نَفْعًا وَأَسْرَفَ عَيْنَ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ
وَيَجْتَنِبُ فِي الْأَحَاطِلِ حُزْنَ مَا صَنَعَتْ وَكُلَّهَا تَهَابَ لِيَتَقَدَّمَ
فِيهَا وَيَسْتَلْغِي غَايَتَهَا

فصله مراتب التماس
وكل واحد منها يطلب على قدر مهمته والله يمكنه

فصاحب القوة النطقية
أَعْنَى مَنْ كَانَتْ هِيَ الْعَالِيَةِ
عَلَيْهِ يَطْلُبُ شَرْفًا فِي الْعَدِ
وَأَحْمَدًا عَاقِبَةً

وَصَاحِبُ الْقُوَّةِ الْغَضَبِيَّةِ
بِالْحِكَايَةِ
يَعْنَى يَطْلُبُ كَثْرَةَ غَلَبَةِ النَّاسِ
وَأَعْمَهُمَا رِيَاسَةً وَلَوْ تَبَيَّحَ وَجْهًا

وَصَاحِبُ الْقُوَّةِ الشَّهْوَا
بِالْحِكَايَةِ
يَعْنَى يَطْلُبُ أَكْثَرَ تَقَفٍّ
وَأَجْلَهَا رَاحَةً وَأَدْلَهَا وَلَوْ
كَانَتْ مِنْ حَسَنِ الْوُجُوهِ

القسم الثالث في سيرة الانبياء مع الخلق وهو مائة وثلاثة اشياء

سیرتہ مع من فوق سیرتہ مع الکفائہ سیرتہ مع من دونه

الآباء	المعلمين	الروسا	الملوك
والذين هم على الناس بالحق والعدل والذين هم على الناس بالحق والعدل	والذين هم على الناس بالحق والعدل والذين هم على الناس بالحق والعدل	والذين هم على الناس بالحق والعدل والذين هم على الناس بالحق والعدل	والذين هم على الناس بالحق والعدل والذين هم على الناس بالحق والعدل
والذين هم على الناس بالحق والعدل والذين هم على الناس بالحق والعدل	والذين هم على الناس بالحق والعدل والذين هم على الناس بالحق والعدل	والذين هم على الناس بالحق والعدل والذين هم على الناس بالحق والعدل	والذين هم على الناس بالحق والعدل والذين هم على الناس بالحق والعدل
والذين هم على الناس بالحق والعدل والذين هم على الناس بالحق والعدل	والذين هم على الناس بالحق والعدل والذين هم على الناس بالحق والعدل	والذين هم على الناس بالحق والعدل والذين هم على الناس بالحق والعدل	والذين هم على الناس بالحق والعدل والذين هم على الناس بالحق والعدل

三

وَلَا تَجْنِبْ صِدْقَهُمَا وَأَوْفِ

今

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ
فِي الْوَادِئِ الْفَرِيدِ

میں مجاہدین

بای

لَمَّا أَصْلَحُوا
بِأَنَّهُمْ
يُفْعَلُونَ
وَأَنْتُمْ
وَأَنْتُمْ
وَأَنْتُمْ

والعلمين
والأحبار

نبي
الدين
محمد
صلى الله عليه وسلم
النفوس

و انچه که در این کتاب مذکور است

بسم الله الرحمن الرحيم

بایسته

سنة ١٠٠٠

[illegible]

فان كان

وَمِنْ أَجْلِ الْيَوْمِ
الَّذِي هُمْ فِيهِ
مُتَّعُونَ

السلامة والصلح

وَحَمْدُهُ
الْقُدُّوسُ
لَمْ يَفُادَ أَفْضَلُ

سَلَامٌ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَىٰ آلِهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
وَالْقَضَاءُ وَالْقَدَرُ
وَالْكَرَامَةُ

عصاة ولا تقبل
صوت ولا تقبل
لا تقبل

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ

[illegible]

قضاء حقوق الخدم
في خدام الملك
والاشكال والوفاء

كان جاري البقية واجبة
تلك في الثلاثة واجبة
فأما السبعين ونيل الخطوة

وَأَمَّا الْأَصْدِقَاءُ

فَهُمْ ثَوَائِدُ

أَصْدِقَائِي فِي الظَّاهِرِ
وَسِيرَتِهِمْ

أَصْدِقَائِي فِي الْخَاصِّ
وَسِيرَتِهِمْ

الاول	يَسْبِقُنِي أَنْ يَجْلِسَ لَهُمْ وَيُخَيِّرُنِي بَيْنَ الْبَحْرِ وَالْأَطْلَسِ عَلَى مَسِيرَةِ اسْتِزَارِهِ وَوَجْهِهِ
الثاني	وَأَنْ لَا يُلْقِيَ الْبَحْرَ خَوَاصِّ أَحَادِيثِهِ وَأَحْوَالِهِ وَلَا يَجِدُ لَهُمْ زِينَةً
الثالث	وَيَجْتَنِبُ فِي اسْتِجَابَتِهِمْ وَالصَّبْرَ مَعَهُمْ وَيُلَاحِظُ لَهُمْ كَسْبَ الظَّاهِرِ
الرابع	وَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَدُلُّ الْأَشْيَاءَ عَلَى صِدْقِ الْأَخَاءِ تَعَفُّفًا أَحْوَالِ الْأَصْدِقَاءِ
الخامس	وَيَسْبِقُنِي أَنْ يَتَّخِذَ حَالِ بَرِّ غَائِبَتِهِمْ وَيُنَازِلَ عَنْ جُحُودِ الْبَاقِينَ لِيَسْتَبِيحَهُمْ بِذَلِكَ
السادس	وَيَسْبِقُنِي أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُمْ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى الْكَرَمِ مِنْ مَنَاجِيهِ الْجَنَّةِ الْبَاقِيَةِ فِي بَيْتِهِ
الاول	يَسْبِقُنِي أَنْ لَا يُولِّاهُ حُدُوثَهُمْ بِالْتَقْصِيرِ وَالْإِجَارِ حَيْثُ عَلَيْهِمْ وَلَا يَعْجِزُهُمْ عَمَّا يَأْمُرُهُمْ
الثاني	وَلَيْدَمُ عَلَيْهِمْ وَيَتَعَدَّى سِيَابَهُمْ وَيَهْدِي مَا يَسْتَحْسِنُهُ لِيَحْكُمَ بِهِمْ
الثالث	وَيَجْتَنِبُ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ مِنْهُمْ فَإِنَّ الصَّدِّيقَ رَيْنُ الْكِرْبِ وَخَصْفُهُ وَنَاصِرُهُ وَفَضْلُهُ
الرابع	وَأَفْضَلُ مَا اسْتَعْمَلَ الْمَرْءُ مِنْ أَصْدِقَائِهِ مَوَاسَاتِيهِ لَهُمْ بِمَا يَنْبَغِي
الخامس	وَلَيْتَقَنَّ أَقَارِبَهُمْ وَعِيَالَهُمْ إِذَا مَا تَوَفَّاهُ مِنْ فِعْلٍ فِي كَيْفِ رَغْبَةٍ فِي صَدَاقَتِهِمْ
السادس	وَيَسْبِقُنِي أَنْ يَسُدَّ لَهُمْ بِالْبَرِّ وَلَا يَحْجُوهُمْ إِلَى مَسْأَلَةٍ وَلَا يَسْأَلُ عَنْ غَائِبَتِهِمْ

ويجب أن يختار
من الأصدقاء
أربعة

<p>أولهم من كان مؤمناً بالله والعزائم التي تستعمل في تدبيره</p>	<p>ثانيهم من كان عالمًا في العلوم والآداب</p>	<p>ثالثهم من كان مجاهداً في الدفاع عن الدين والملة</p>	<p>رابعهم من كان عالمًا بعلوم الدين والآداب والمعاملات</p>
---	---	--	--

وَأَمَّا الْأَعْدَاءُ مُكْتَبَرُونَ عَلَىٰ ضَرْبَيْنِ

وصنف

هـم الكفار
وسيرة معهم

صنف

هـم ذؤوان الأضغان
والأعداء وسيرة معهم

سبغى ان يطهر ابدانها يعظيهم وما يؤذيهم
ويخذلهم من دسائسهم ويحال الطور حدهم
وليمرهم ما هو فيه من النعم ليمولوا ان يعظيهم
ويجب ان يردوا فضلا الى فضيل قتل
من اراد قضا زادا حاسدا غفرا
يسبغ ان يبرس كل الاخر اسر يستطع اخبارهم
ومها وقف على يد سراو ملكهم قابله بما يعصه عليهم
وليكبر النكاحه منصف الى اللواة وغيرهم انما يحج فيه مكابهم
وكل من برس من صلاجه ويعين سوا طبعه يفتنهم الف رصه
اذا اذ المنك انما يطهر ذلك ففصد حالم

وَأَمَّا الْمُسَوِّطُونَ فَهُمْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ

مُسَوِّطُونَ
وَهُمْ ذُوو طَبَائِعٍ
لَيْسَتْ بِحَبِيبَةٍ

يَجِبُ عَلَى الْمُرَادِّ أَنْ تَقَابَلَهُمْ بِمَنْزِلَةِ طَبَائِعِهِمْ
فَإِنْ تَجَنَّبْتَ عَنْهُمْ أَلَا تَذُنُّبُ فِي ذَلِكَ لِحَقِّهِمْ فَلْيَقُوهُ بِالْوَأْصِغِ

وَنَفْصَاءُ
وَهُمْ أَرَادِلُ
الْثَّائِسِ

يَجِبُ أَنْ تَسْمَعَ مِنْهُمْ الْحُكْمَ وَلَا تَوَاضَعُ بِمَا هُوَ مِنْهُمْ مِنَ السُّفْلِ
وَأَنْ تَتَلَقَّاهُمْ أَيْدِيًا لِيَعْرِفُوا قَدْرَ مَبَالِغَةِ بَخَالِكَمْ فَلَا يُؤَدُّوهُ
فَإِنْ تَقُوهُ بِالرَّشِيدِ وَالسُّفْلِ تَلَقَّاهُمْ بِالْحَقِيرَةِ وَقَدْ أَلْزَمْتَ

نُصَحَاءُ
وَهُمْ مُتَعَاظُونَ
النَّصِيحَةِ

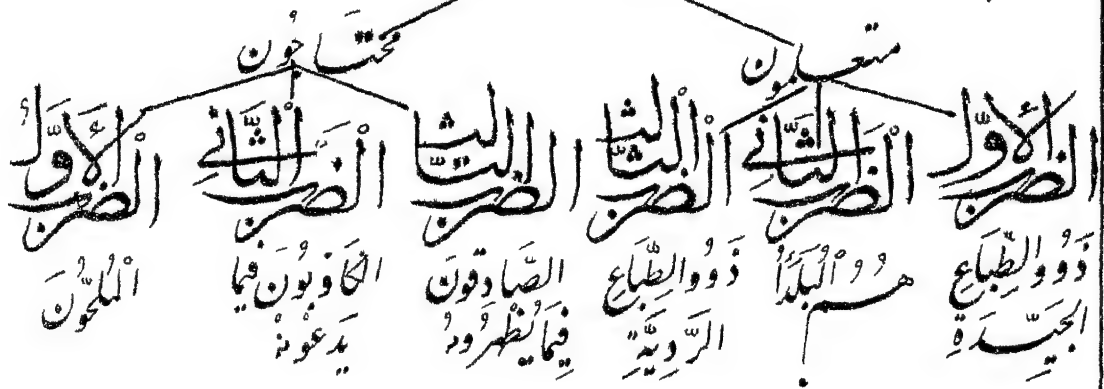
يَجِبُ أَنْ يَتِمَّ إِلَى قَوْلِهِمْ وَلَا يَجْعَلِ إِلَى قَوْلِهِمْ إِلَّا بَعْدَ التَّأَمُّلِ
وَلِيَعْرِفَ أَعْرَاصَهُمْ وَمَقَامَ صِدْقِهِمْ وَلِيَقِفَ عَلَى حَقِيقَةِ مَرَادِكِهِمْ
وَلِيَنْظُرَ لِحَقِّ الطَّاعَةِ وَالْقَبُولِ لِمَا يَلْقَاوْنَ إِلَيْهِمْ لِيَسْتَنْصَحُوا بِحَقِّهِمْ

صُلَحَاءُ
وَهُمْ نَاسٌ مُتَبَرِّعُونَ
بِاصْلَاحِ النَّاسِ

يَجِبُ أَنْ يَنْصَحُوا بِمَا يَنْصَحُونَ وَيَتَّبِعُوا فِي سَائِرِ أَعْمَالِهِمْ
وَيَسْرِعُوا بِمَرْضِيَّةِ عَمَلِ النَّاسِ وَمَنْ سَارَ بِهَا غَرَفَ فِيهَا وَجَدَ

وَأَمَّا سِرَّةُ الْأَنْسَاءِ مَعَ

مِنْ دُونِهِ وَهِيَ مَشْهُورَةٌ صِفَاتٍ



يَسْبِيحُ أَنْ لَا يُعْطِصَ وَلَا يَنْزِلَ طَبْعًا عَلَى جَسَدٍ شَيْئًا
وَلَيْزَ جَرِّهِ عَنْهُ فَإِنْ عَلِمَ صَدَقَ جَابِطُهُ اسْتَعْفَافًا
لَيْسَ أَنْ يَنْزِلَ مِنْهُ قَوْلًا كَذِبًا لَصْرِبَ مِنَ التَّعْبِ قَوْلًا
وَلَكِنْ مَوَاسَاةً لَهُ وَسَطًا مِنْ غَيْرِ مَنَاجِيهِ وَلَا يَنْزِلُ
يَجِبُ أَنْ يُؤَسِّسَ بِمَا يُعَدُّ عَلَيْهِ وَيَتَنَبَّأُ وَلَا يَجْهَرُ
وَيَجْعَلُ خَاسَاتِ الْبَحْثِ بِمَا لَا يَخِلُ بِأَحْوَالِ الْفَرْقِ وَلَا يَضِيقُ عَلَيْهِ
هَذَا الَّذِي قَصْدُهُ تَعْلِيمُ السَّمْعَانِ فِي السُّكْرِ وَفِيهِ لَا يَجُزُّ
فَرَسًا أَنْ يَحْكُمَ عَلَيْهِ عِلْمُ الْأَخْلَاقِ وَازَالَتُهُ ذَلِكَ مِنْ تَعْوِيزِهِ
وَأَنْ لَا يَنْتَهِي عَنْهُ مِنَ الْعُلُومِ النَّافِعَةِ الْإِبْدَاعُ مَعْرِفَةُ صَلَاحِهِ
هَذَا الَّذِي يَنْفَعُ دُنَى ذَكَاءٍ وَلَا سَرِيٍّ إِلَّا عَطْفًا
فَلْيَحْكُمْ عَلَى مَا هُوَ عَوْدٌ عَلَيْهِ لِيَكْتَسِبَ مَا يَنْفَعُ
يَنْبَغِي أَنْ لَا يَدْرُسَ عِلْمُ الْعُلُومِ بَلْ يُجِزِلْ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَا فَاوَلَا
وَلَيْزَ فَاوَلَا هَذَا وَادْعُهُمْ لِيُصَلِّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِمَقَرِّهِ

ويجب على العامل

العاشر	ثم يواظب على حفظ ما يحفظه من دينه ودين غيره
الحادي عشر	ثم يواظب على حفظ ما يحفظه من دينه ودين غيره
الثاني عشر	ثم يواظب على حفظ ما يحفظه من دينه ودين غيره
الثالث عشر	ثم يواظب على حفظ ما يحفظه من دينه ودين غيره
الرابع عشر	ثم يواظب على حفظ ما يحفظه من دينه ودين غيره
الخامس عشر	ثم يواظب على حفظ ما يحفظه من دينه ودين غيره
السادس عشر	ثم يواظب على حفظ ما يحفظه من دينه ودين غيره
السابع عشر	ثم يواظب على حفظ ما يحفظه من دينه ودين غيره
الثامن عشر	ثم يواظب على حفظ ما يحفظه من دينه ودين غيره
التاسع عشر	ثم يواظب على حفظ ما يحفظه من دينه ودين غيره
العشرون	ثم يواظب على حفظ ما يحفظه من دينه ودين غيره

ده السيرة العقلية

الاول	ان يعلم انه قد علم ان ينظر الى محاسن الناس ومساوئهم ليحبب الناس اليه
الثاني	ثم يوظف الامور وظايفها ويجعل من طبع قاتها حذو وايضا يوظف له الفرق بسببها
الثالث	ثم يأخذ بغير تباين في احياء علم ما علم بالعمل واستجواب علم ما حصل بالتعليم
الرابع	ثم لا يكون ما دونه في وقت واحد فانه واحد في كل حين
الخامس	وليعلم ان من يحتاج التاويل ان يظا له بعد ثم لا يمتعه عصبيا كما مضى وادامته ايقظها
السادس	فاذا همست النفس بعض الاجابة كان قول ما يوجد به عطاء الدين
السابع	ثم احياء الحر من عطف الكاره والضبر عند المصائب والكظم عند الغضب والوقار عند الملام
الثامن	ثم صحة الملك بكنها السر وبارسداد الاعمال وتقرير الافعال وسد الاقوال والملازم
التاسع	ثم بعد الاخوان باحياء الملائكة والاشيكن كما رمن فوائدا لخوان ثم حفظ اخوان الاخوان
العاشر	ثم بعد اهتد الكاسرة المستبين بالاخوان بالضبر عنهم اما طمعا في قول ذلك صفا ابتعا

الفصل الرابع في اقسام السياسات واحكامها

انهم انما نحرص على بلوغ الغاية مع طول المسقة ۞ ونسج على
زمان العسر لقصر المدة ۞ ونوقظ انفسنا على الدوام من سعة العطة
ونخرجها ابدًا الى حسن الفعل من قبح العطة ونتمرب اليك بالتباعد
من الهوى ونسريج الى تعب البصيرة من العسر **التحريم**
فأعصمنا من مكاييد الشيطان ۞ ولا تكلنا الى النفس الآتارة بالسوء
وبلغنا الدرجة العليا برحمته والسعادة القصوى بمجود ك
ورأيتك ايمتك على ما تشاء قدير وقد قد مننا
في الفصل الثاني من كتابنا هذا ذكر الالخلق وعللها واسبابها
واختلاف جواهر الناس فيها ودللنا على الجميل منها ليتبع
وبهنا على القبيح منها ليحنب واوضحنا اقسام الفضائل وحشنت
عليها وبسنا اجزاء الرذائل وحددنا منها ۞ فمن وفق الله
تعالى للعمل بما تضمنه فقد حظير بجميل الذكر في الدنيا وفاز بجزيل

الْآخِرِ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ ذَكَرْنَا فِي الْفَصْلِ الثَّلَاثِ أَقْسَامَ السَّيْرِ الْعَقْلِيَّةِ

وَفَضْلًا لَهَا وَفَضْلًا فِيهَا مَا أَجْمَلَ الْمُتَقَدِّمُونَ مِنْ أَنْوَاعِ الْعُلُومِ الْوَجِبِ

عَلَى الْإِنْسَانِ مَعْرِفَتُهَا وَالْعَمَلُ بِهَا وَهِيَ السَّيْرَةُ الَّتِي مِنْ سُلُوكِ سَبِيلِهَا

وَسَائِيسِ بِهَا نَفْسُهُ وَبَدَنُهُ وَمَنْشَرُهُ وَمَعَاشُهُ نَجَائِشِ الشُّرُوبِ

الْذُّنُوبِيَّةِ وَتَهْيِئًا لِلْكِتَابِ الْفَضَائِلِ الْآخِرِيَّةِ ۞ وَإِذَا قَدْ

أَتَيْنَا عَلَى مَا أَرَدْنَا بَيَانَهُ وَتَفْصِيلَهُ مِمَّا قَدْ مَنَّا ذَكَرَهُ ۞

فَلْنُورِدِ الْآنَ فِي هَذَا الْفَصْلِ وَهُوَ الرَّابِعُ ذِكْرَ السَّبَبِ الْمَوْجِبِ

لِلْإِتِّحَادِ الدُّنْيَا وَالْإِدْعَى إِلَى إِقَامَةِ السِّيَاسَةِ فِي الْعَالَمِ ۞

فَنَقُولُ ۞

إِنَّ الَّذِي حَدَّثَنَا عَلَى وَضْعِ هَذَا الْفَصْلِ وَإِدْعَايِهِ الْكِتَابَ

بَعْدَ تَحَالِيهِ مَعَانٍ ۞ مِنْهَا أَنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ لَمَّا خَصَّ الْمُلُوكَ

بِكِرَامَتِهِ وَكَمَّنَ لَهُمْ فِي بِلَادِهِ وَخَوَّلَهُمْ عِبَادَهُ أَوْجَبَ

عَلَىٰ عُلَمَائِهِمْ بِحُجَّتِهِمْ وَتَعْظِيمِهِمْ وَتَوْقِيرِهِمْ كَمَا أَوْجَبَ عَلَيْهِمْ
 طَاعَتَهُمْ ۖ قَالَ تَعَالَىٰ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ خَلْقَ الْأَرْضِ
 وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ ۖ وَقَالَ تَعَالَىٰ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ ۖ وَمِنْهَا أَنَّ الْعَامَّةَ
 وَبَعْضَ الْخَاصَّةِ يَحْتَصِلُ الْأَقْسَامُ الَّتِي تَجِبُ لِلْمُلُوكِ عَلَيْهَا وَإِنْ
 كَانَتْ مُشْتَكِنَةً بِجُمْلَةِ الطَّاعَةِ ۖ وَمِنْهَا السَّعَادَةُ الْعَامَّةُ فِي
 تَجْزِيلِ الْمُلُوكِ وَتَعْظِيمِهَا وَطَاعَتِهَا ۖ فَاتَّخَصَّ نَا
 مِنْ الْأَدَبِ مَا نَجْعَلُهُ قُدْوَةً لَهُمْ وَإِمَامًا لِّتَأْذِيهِمْ
 وَلِنَا فِي ذَلِكَ أَجْرَانِ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَلَمَّا بَيَّهْنَا عَلَيْهِ الْعَامَّةَ
 مِنْ مَعْرِفَةِ الْخَاصَّةِ وَكَذَلِكَ الْأَجْرُ فِيمَا يَجِبُ عَلَيْنَا مِنْ تَقْوِيمِ
 كُلِّ مَالٍ وَرَدِّ كُلِّ نَافِعٍ إِلَيْنَا

وَمَا كَانَ الْإِنْسَانُ مُنْتَفِعًا بِهَذِهِ الْأُمُورِ إِلَّا شَيْئًا عَسَىٰ

وَهُم

الغذاء اللباس السكن الجماع العلاج

يَعْمَلُونَ لَهَا لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ لَعَلَّكُمْ يَشْكُرُونَ

يَعْمَلُونَ لَهَا لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ لَعَلَّكُمْ يَشْكُرُونَ

يَعْمَلُونَ لَهَا لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ لَعَلَّكُمْ يَشْكُرُونَ

يَعْمَلُونَ لَهَا لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ لَعَلَّكُمْ يَشْكُرُونَ

يَعْمَلُونَ لَهَا لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ لَعَلَّكُمْ يَشْكُرُونَ

أَحْتَاجُ حِينَئِذٍ إِلَى الصَّنَائِعِ وَالْعُلُومِ الَّتِي تَعْمَلُ بِهَا هَذِهِ
الْأَشْيَاءُ وَمَا كَانَ الْإِنْسَانُ الْوَاحِدُ لَا يَكْفِيهِ أَنْ يَعْمَلَ

الْمَنَافِعَ كُلَّهَا فَقَسَمَهُ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى بَعْضٍ ۖ وَلِحَاجَةِ بَعْضِهِمْ
إِلَى بَعْضٍ اجْتَمَعَ الْكَثِيرُ مِنْهُمْ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَعَاوَنَ ۖ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْمَعَالِمَاتِ وَالْإِعْطَاءِ ۖ فَاتَّخَذُوا الْمَدِينَةَ
لِيَنَالُوا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضِ الْمَنَافِعِ مِنْ قُرْبٍ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
خَلَقَ الْإِنْسَانَ بِالطَّبِيعِ يَمِيلُ إِلَى الْاجْتِمَاعِ وَالْإِنْسَانُ لَا يَتَكْفَى الْوَاحِدُ
مِنَ النَّاسِ نَفْسَهُ فِي الْأَشْيَاءِ كُلَّهَا ۖ وَلَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ فِي
الْمَدِينَةِ وَتَعَاوَلُوا ۖ وَكَانَتْ مَذَاهِبُهُمْ فِي التَّنَاصُفِ
وَالنِّظَامِ مُخْتَلِفَةً وَضَعَ اللَّهُ لَهُمْ سُنَنًا وَفَرَائِضَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهَا
وَيَقِفُونَ عِنْدَهَا ۖ وَنَصَبَ لَهُمْ حُكَّامًا يَحْفَظُونَ أَسْنَنَ
وَيَأْخُذُونَ بِأَمْرِهِمْ بِاسْتِعْمَالِهِمْ لِنَتِظِمَ أُمُورَهُمْ وَيَجْتَمِعَ شَمْلُهُمْ ۖ
وَيَرْوُلُ عَنْهُمْ النَّظَامُ لِمَا تَعَدَّى الَّذِي يُبَدُّ وَشَمْلُهُمْ وَيُقْبَدُ
أَخَوَاهُ لَهُمْ وَمَلَأَ كَانِ الشَّرِيذَةَ خُلُوعًا عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ وَجْهِ
يَأْتِي ذِكْرُ مَا جَعَلَ لَهُ مَا يَحْفَظُ بِهِ مِنْ وَقُوعِ الشَّرِّ ۖ وَمَا يَدْفَعُ

وَيَدَاوِيهِ إِذَا وَقَعَ

وَمَنْ

وَأَمَّا مَنْ هَلَكَ مَدِينَتُهُ

وَأَمَّا مَنْ هَلَكَ مَدِينَتُهُ

وَأَمَّا مَنْ هَلَكَ مَدِينَتُهُ

بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ

بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ

بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ

بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ
بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ
بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ

بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ
بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ
بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ

بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ
بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ
بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ

فَقَدْ تَبَيَّنَ بِمَا ذَكَرْنَا أَنَّ النَّاسَ مُضْطَرُّونَ إِلَى تَدْبِيرِهِ
وَسِيَاسَتِهِ وَأَمْرٍ وَنَحْيٍ ۖ وَأَنَّ الْمُتَوَلِّينَ لِذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونُوا
أَفْضَلَهُمْ فَإِنْ مَنَحْنِي عَنْ شَيْءٍ أَوْ أَمَرْتُ بِشَيْءٍ فَلَوْ أَجِبْتُ أَنْ يُظْهِرَ ذَلِكَ
فِي نَفْسِهِ أَوْ لَا تُثْمَرُ فِي غَيْرِهِ ۖ وَلِأَنَّ كَثْرَةَ الرُّؤَسَاءِ تُفْسِدُ السِّيَاسَةَ
وَتُوقِعُ التَّشَبُّثَ ۖ أَحْتَاجَتِ الْمَدِينَةُ أَوَّالُ الدُّنْيَا الْكَثِيرَةَ

أَنْ يَكُونَ رَئِيسَهَا وَاحِدًا وَأَنْ يَكُونَ سَائِرُ مَنْ يَنْصِبُ لَهَا مِنَ التَّائِيهِ
وَالسِّيَاسَةِ أَعْوَانًا سَامِعِينَ مُطِيعِينَ مُنْفِذِينَ لِمَا يَصْدُرُ
عَنْ أَمْرِهِ ۞ حَتَّى يَكُونَ نَوَاطِلَ الْأَعْضَاءِ لَهُ يَسْتَعْلِمُهُمْ كَيْفَ شَاءَ وَيَكُونَ
كَالْحَاضِرِ لِكُلِّ عَمَلٍ بِحُضُورِهِمْ وَإِنْفَادِهِمْ أَمْرَهُ وَنَهْيَهُ ۞
وَأَنَّمَا اضْطَرَّ الْعَالَمُ إِلَى سَائِسٍ وَهُدًى بَرٍّ لِيَنْدَفِعَ عَنْهُمْ الْأَذَى
الْوَاقِعَ عَلَى بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا قَدْ مَنَّا حَتَّى يَقْصِدَ كُلُّ
أَحَدٍ مِنْهُمْ لِلصَّنَاعَةِ الَّتِي يَسْتَحِلُّهَا لِمَصْلَحَةِ نَفْسِهِ وَمَصْلَحَةِ غَيْرِهِ
مَنْ يَحْتَاجُ إِلَيْهَا وَلَا يَعُودُ عَنْهَا عَائِقٌ فَيَسْتَمُ بِذَلِكَ تَعَاذُهُمْ
أَوْ تَعَاوُضُهُمْ عَلَى مَصَالِحِ عَيْشِهِمْ وَاسْتِقَامَةِ أُمُورِهِمْ ۞
وَلَنُسَبِّحَ فِي الْأَنِ بِذِكْرِ أَرْكَانِ الْمَمْلَكَةِ
ثُمَّ يُنْبَغُ ذِكْرُكَ بِمَا يَحِبُّ عَلَى الْمَلِكِ الْفَاضِلِ مَا يَضْطَرُّ إِلَى اسْتِعْمَالِهِ وَاتِّخَاذِهِ
مِنْ الْأَتْبَاعِ ۞ وَالْأَعْوَانِ لِقِيَامِ الْمَمْلَكَةِ وَحِرَاسَتِهَا وَدَوَامِهَا وَتَذْكَرُ
صِفَاتُهُ وَصِفَاتُ كُلِّ مِنْ أَعْوَانِهِ عَلَى التَّفْصِيلِ وَمَا يَحِبُّ عَلَى كُلِّ مِنْهُمْ وَلَهُ

سیاست نفسی سیاست بد سیاست خاصه

[illegible]

سیاستہ جمہور الرعیۃ		سیاستہ احراب	
اول	سیاستہ جمہور الرعیۃ	اول	سیاستہ احراب
ثانی	سیاستہ جمہور الرعیۃ	ثانی	سیاستہ احراب
ثالث	سیاستہ جمہور الرعیۃ	ثالث	سیاستہ احراب
رابع	سیاستہ جمہور الرعیۃ	رابع	سیاستہ احراب
خامس	سیاستہ جمہور الرعیۃ	خامس	سیاستہ احراب
سادس	سیاستہ جمہور الرعیۃ	سادس	سیاستہ احراب
سابع	سیاستہ جمہور الرعیۃ	سابع	سیاستہ احراب
ثامن	سیاستہ جمہور الرعیۃ	ثامن	سیاستہ احراب
تاسع	سیاستہ جمہور الرعیۃ	تاسع	سیاستہ احراب
عاشر	سیاستہ جمہور الرعیۃ	عاشر	سیاستہ احراب
الحادی عشر	سیاستہ جمہور الرعیۃ	الحادی عشر	سیاستہ احراب
الثانی عشر	سیاستہ جمہور الرعیۃ	الثانی عشر	سیاستہ احراب
الثالث عشر	سیاستہ جمہور الرعیۃ	الثالث عشر	سیاستہ احراب
الرابع عشر	سیاستہ جمہور الرعیۃ	الرابع عشر	سیاستہ احراب
الخامس عشر	سیاستہ جمہور الرعیۃ	الخامس عشر	سیاستہ احراب
السادس عشر	سیاستہ جمہور الرعیۃ	السادس عشر	سیاستہ احراب
السابع عشر	سیاستہ جمہور الرعیۃ	السابع عشر	سیاستہ احراب
الثامن عشر	سیاستہ جمہور الرعیۃ	الثامن عشر	سیاستہ احراب
التاسع عشر	سیاستہ جمہور الرعیۃ	التاسع عشر	سیاستہ احراب
العشرون	سیاستہ جمہور الرعیۃ	العشرون	سیاستہ احراب

ويجب على الملك ان يستر من هذا الحصاد ثوبا

المحرص العجب الذم اتباع الهوى التواني
 وأسباب ثلاثة

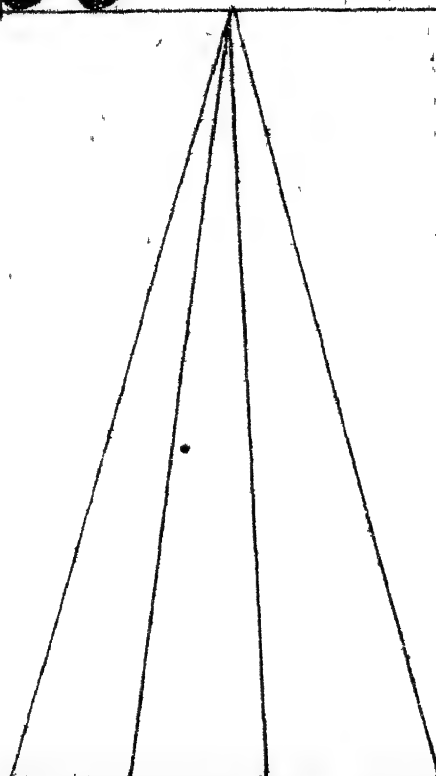
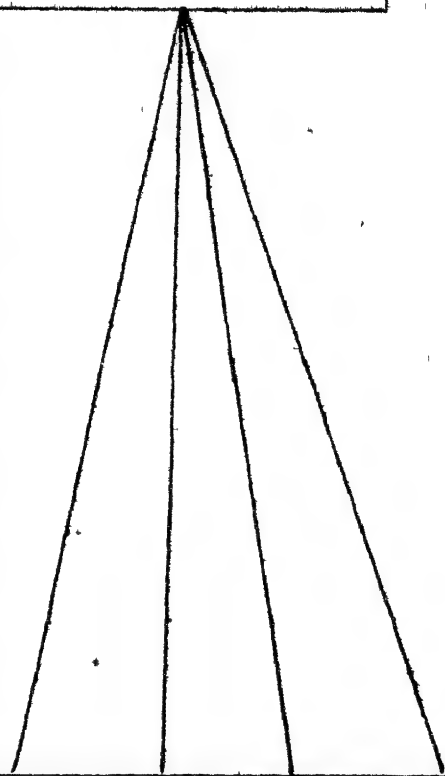
انما كريم قصته شيعه قدره اولئك هم بلغم ما لا يستحق
 فاحتمل لذلك صنعا فاورثه ذلك لظرا او رجل شيعه حصه من
 الانصاف

ويجب عليه

ان يعضب	ولا يكلف	ولا ينخل	ولا يتحد	ولا يلعب	ولا يخاف	ولا يحمى	ولا يشق بالذنب
لان الشدة من وراء حاجته	لانه لا يفت احد على شكره	لانه لا يخاف الفقر	لان حصه من ثمن الجارة	لان اللعب من الفراغ ولا فراغ له	لان الخوف من عمل الجبال	لان على حين الذنب	فانه لا يحسن له

ولایکادیتغی عنہ

وقول محمد بن عبد

[illegible]

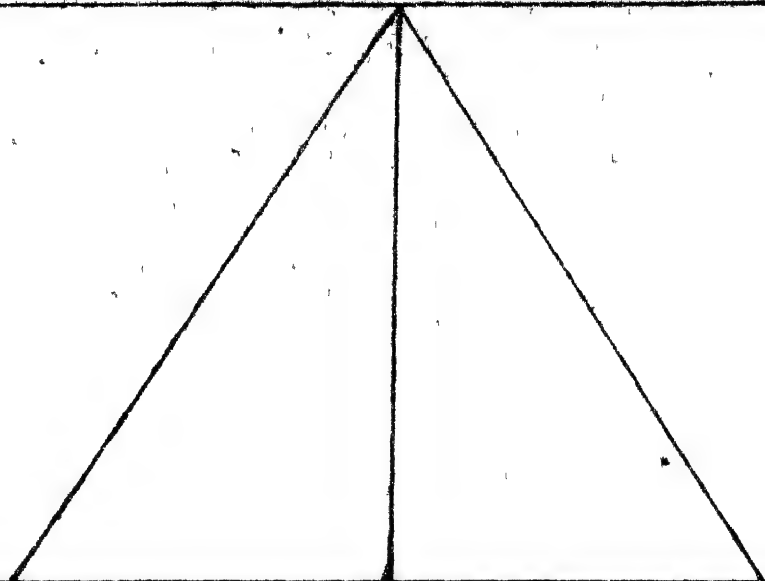
ويعذر الملك ان يستطاع ان يتخلى عما من هؤلاء الاثن عشر

الاول	ويعذر الملك ان يستطاع ان يتخلى عما من هؤلاء الاثن عشر	لا تزدون فاق وكم
الثاني	ويعذر الملك ان يستطاع ان يتخلى عما من هؤلاء الاثن عشر	لا تزدون فاق وكم
الثالث	ويعذر الملك ان يستطاع ان يتخلى عما من هؤلاء الاثن عشر	لا تزدون فاق وكم
الرابع	ويعذر الملك ان يستطاع ان يتخلى عما من هؤلاء الاثن عشر	لا تزدون فاق وكم
الخامس	ويعذر الملك ان يستطاع ان يتخلى عما من هؤلاء الاثن عشر	لا تزدون فاق وكم
السادس	ويعذر الملك ان يستطاع ان يتخلى عما من هؤلاء الاثن عشر	لا تزدون فاق وكم
السابع	ويعذر الملك ان يستطاع ان يتخلى عما من هؤلاء الاثن عشر	لا تزدون فاق وكم
الثامن	ويعذر الملك ان يستطاع ان يتخلى عما من هؤلاء الاثن عشر	لا تزدون فاق وكم
التاسع	ويعذر الملك ان يستطاع ان يتخلى عما من هؤلاء الاثن عشر	لا تزدون فاق وكم
العاشر	ويعذر الملك ان يستطاع ان يتخلى عما من هؤلاء الاثن عشر	لا تزدون فاق وكم
الحادي عشر	ويعذر الملك ان يستطاع ان يتخلى عما من هؤلاء الاثن عشر	لا تزدون فاق وكم
الثاني عشر	ويعذر الملك ان يستطاع ان يتخلى عما من هؤلاء الاثن عشر	لا تزدون فاق وكم

وَأَمَّا الرَّعِيَّةُ فَيُتَقَسَّمُونَ أَقْسَامًا كَثِيرَةً فَمِنْهُمْ

[illegible]

وهو لا يتقسمون ثلاثة اقسام



اختياراً فاضلاً اشراً رازداً متوسطون

ويعلمون انهم في
العلم والفضل
والفضل والفضل
والفضل والفضل
والفضل والفضل
والفضل والفضل
والفضل والفضل
والفضل والفضل

ويعلمون انهم في
العلم والفضل
والفضل والفضل
والفضل والفضل
والفضل والفضل
والفضل والفضل
والفضل والفضل
والفضل والفضل

ويعلمون انهم في
العلم والفضل
والفضل والفضل
والفضل والفضل
والفضل والفضل
والفضل والفضل
والفضل والفضل
والفضل والفضل

ويعلمون انهم في
العلم والفضل
والفضل والفضل
والفضل والفضل
والفضل والفضل
والفضل والفضل
والفضل والفضل
والفضل والفضل

ويعلمون انهم في
العلم والفضل
والفضل والفضل
والفضل والفضل
والفضل والفضل
والفضل والفضل
والفضل والفضل
والفضل والفضل

ويعلمون انهم في
العلم والفضل
والفضل والفضل
والفضل والفضل
والفضل والفضل
والفضل والفضل
والفضل والفضل
والفضل والفضل

وَصَلَّاحُ هَذِهِ الْأَقْسَامِ الْمَقْدَمُ ذَكَرَ مَا يَحْدُثُ فِي الْأُمُورِ

بِإِسْمَائِيلِ فِي صَنِيعِهِمْ حَتَّى لَا يَجِبَ لَهُمْ إِفْرَاقًا فَيُفَكِّرُ فِي مَقَدِّهِ
 بِالْمَقْدَمِ فِي كُلِّ وَقْتٍ بِاجْتِنَابِ الْخَوْضِ فِي أَكْسَابِ السُّلْطَانِ
 بِالْأَخْذِ لِلضُّعْفَاءِ مِنَ الْأَقْوِيَاءِ وَيُؤَيِّدُ الْأَعْيُنَ وَالْأَبْعَدِينَ فِي السِّيَاسَةِ
 وَتَرْكِ التَّعَرُّضِ لِلْمَظْلُومِ وَسَهْلِ الْحِجَابِ لَهُ وَإِضَافَةِ مَنْ أَلْطَمَ إِلَيْهِ
 وَإِنْ تَجَلَّسَ فِي كُلِّ وَقْتٍ لِيَكُونَ أَوْصَفَ حَالٍ وَمُسْتَلَمَةً حَاجَةً
 وَإِنْ يَوْمَنُوا مِنْ الْأَعْدَاءِ الْخَارِجِينَ عَنْهُمْ يَسُدُّ السُّعُورَ وَآخِ حَاكِمًا
 وَيَحْرَسُهُمْ مِنْ طَوَائِعِ الطَّرِيقِ لِيَسْتَطِيعَ مَعَهُمْ بِإِعْطَائِهِمْ
 وَلِيَوْمَنَهُمْ مِنَ الْأَصْوَصِ فِي مَنَازِلِهِمْ لِيَكُونَ السُّعُورُ مَصُونَةً وَالطَّرِيقُ آمِنَةً
 وَيُنْدِي الْأَشْرَارَ بِمُحَرِّبِهِمْ

ويجب على الرعية

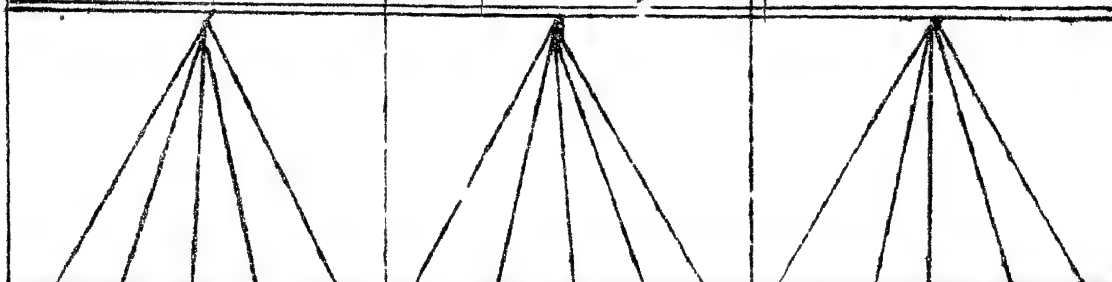
ان لا يشعروا في سبب منعت السلطان ويستعبر
 وان لا يدعوا النصيحة في الله تعالى اذا اراد الله الام على غير حيل
 ويجهلوا في حق العدل عند رعيته ويتبعوا الجور ويحجبوا
 وذلك انما يجب على خواصهم وعلى علمهم اما غير هؤلاء فليس لهم ذلك
 واذا عرض لهم مكره من بعض خواصه فلا يعرضوا له دون الشايم الى سلطانهم
 واذا اتفق له سرورا وفسحا اطروا الاستبصار بقدر ما في طوعهم
 واذا عرضت بليته او حزن فليشاركوه في حزنه ويساعدوه على ما هو فيه
 ويحجبوه اذا دعوا في ليل او نهار ولا يجالوا له امر او يعفوه او ذلك ويتنا

وَأَمَّا الْعَدَلُ

فَهُوَ حُجْمُ اللَّهِ تَعَالَى فِي أَرْضِهِ وَالذَّلِيلُ عَلَى شَرَفِ مُنْزِلَتِهِ إِنْطِبَاقُ الْأُمَمِ عَلَيْهِ سَعِ احْتِلَافِ مَذَاهِبِهِمْ فَلَيْسَ مِنْهُمْ إِلَّا مَنْ يُوصِي بِهِ وَيُعَرِّفُ فَضْلَهُ

وَيُنْقَسِمُ ثَلَاثَةً أَقْسَامٍ

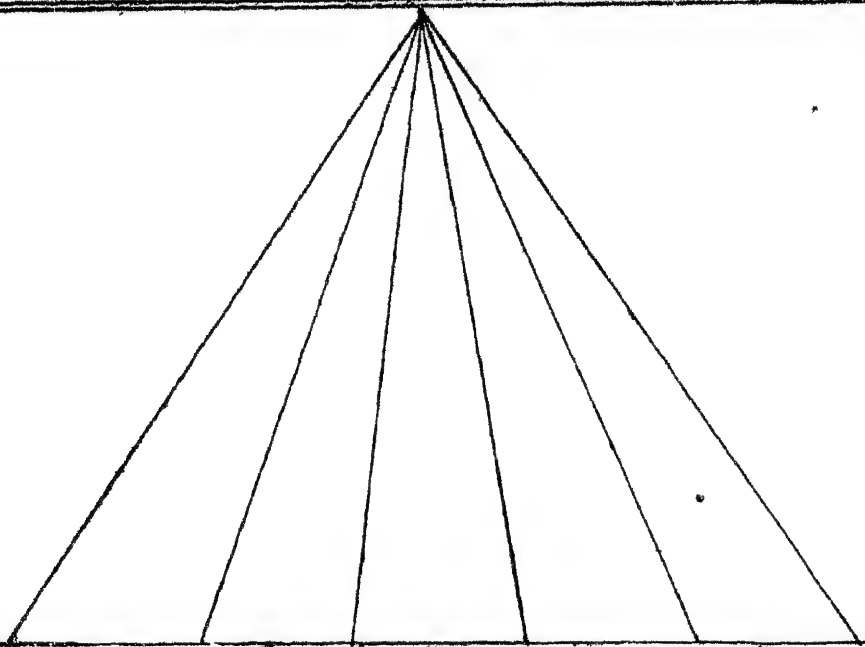
أَحَدٌ مَا يَتَّقُونَ بِهِ الْعِبَادُ	الْثَانِي مَا يَتَّقُونَ بِهِ	الْثَالِثُ مَا يَتَّقُونَ بِهِ
مِنْ حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ	مِنْ حَقِّ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ	مِنْ حَقِّ أَهْلِ سُلَالَتِهِمْ



الْأَوَّلُ	الْثَانِي	الْثَالِثُ
الْأَوَّلُ	الْثَانِي	الْثَالِثُ

وَالصَّالِحِينَ وَالْعَامِلِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ	وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ	وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
---	---	---

وَمِنْ أَعْمَالِ الْعَدَلِ



وَأَنْ يَجْتَمِعَ مِنْهُ الْوَفَاءُ وَالْأَمَانَةُ وَبَعْضُ النَّاسِ

وَأَنْ يَكُونَ رَحِيمًا بَرِيًّا مِنَ اللَّهِ نَسِ

وَأَنْ يَكُونَ حَظِيظًا لِمَوَاعِيِدِهِ مِنْجِيًّا لِحَافِ

وَأَنْ يَكُونَ صَدُوقًا فِي كُلِّ مَا يَسْتَجِبُنِي

وَأَنْ لَا يُخَالِفَ الشُّنَنَ الْوَصُوفِيَّةَ

أَنْ يَتَّقِيَ الْمَرْءَ كُلَّ مَنْ عَلَى حَصْرٍ فِي مَوْضِعِهِ

حُرَّاسَةُ الرِّعَايَةِ
وَهُمْ أَمَنَاتُ اللَّهِ الَّذِينَ يَتَوَدَّعُهُ
حِفْظُهُمْ وَأَسْرَعُهُ الْقِيَامَ بِهَا
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا

فَرَّاعٌ
وهي أصول المواد التي بها يقوم
أود الخلق ويلزمه فيها حقوق

أَمْصَارُ الْإِسْلَامِ
وَهِيَ الْأَوْطَانُ الْجَامِعَةُ وَالْمَقْصُودُ
بِهَا خَيْرٌ مِنْ أَمْوَالِهِ

انفكس الصلاح الى شدة. ولعنه في انشاء المدن ست سمرقند

احد	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
سقط المياه المستعملة	مكان المياه المستعملة	اعتدال المكان وجود الهواء	العرب من المراتي والاخطاب	تحصين منازل الجاهل والذخائر	الان يحيط بها سواد يعين أهلها

تقدير الأموال
ويقتصر برمن وجهين

تدبير الجند
بهم ملك الملك حتى يفرروا وتولى
حتى قدروا وسد كرههم إذا اتينا
اليهم

تقدير خسرانها
مقتدر من وجهين

تقدير دخلها
مقتدر من وجهين

أما الشرع ورد النص
في تقديره
فلا يجوز أن يخالف
وأيضا بوجهها وولاية
العدل فيما أوامهم الأجهل
أسبابه لازمة أو
أصلها فيما كانت
الثاني بالمكنة حتى
لا يعجز عنها وعمل ولا
يتكلف معها عصف

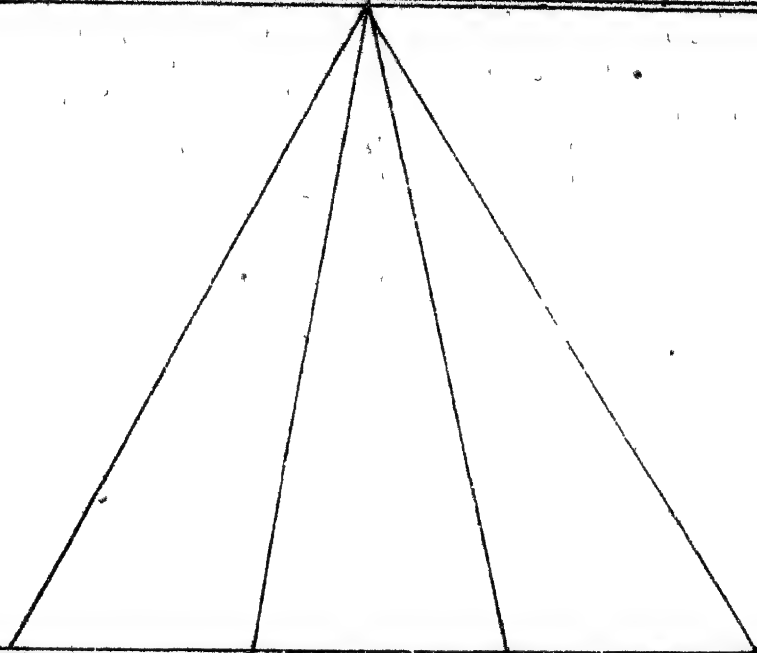
فلا يجوز أن يخالف

ولا يخلو حال لذل إذا قوبل بالخارج من الخيال

ثلاثة

أحد ما أن يغض الذل على الخرج	الحالة الثانية أن يعصر الذل عن الخرج	الحالة الثالثة أن يتكافأ الذل والخرج
فلا يجوز أن يخالف	فلا يجوز أن يخالف	فلا يجوز أن يخالف
فلا يجوز أن يخالف	فلا يجوز أن يخالف	فلا يجوز أن يخالف

ويجب على من اشتهى اولى ما اخذ منصر اثمانه بشرط



مورد	الثاني	ثالث	الرابع
ان يوقى بها الماء العذب ليترى	ان يوقى بها الماء العذب ليترى	ان يوقى بها الماء العذب ليترى	ان يوقى بها الماء العذب ليترى
ان يوقى بها الماء العذب ليترى	ان يوقى بها الماء العذب ليترى	ان يوقى بها الماء العذب ليترى	ان يوقى بها الماء العذب ليترى

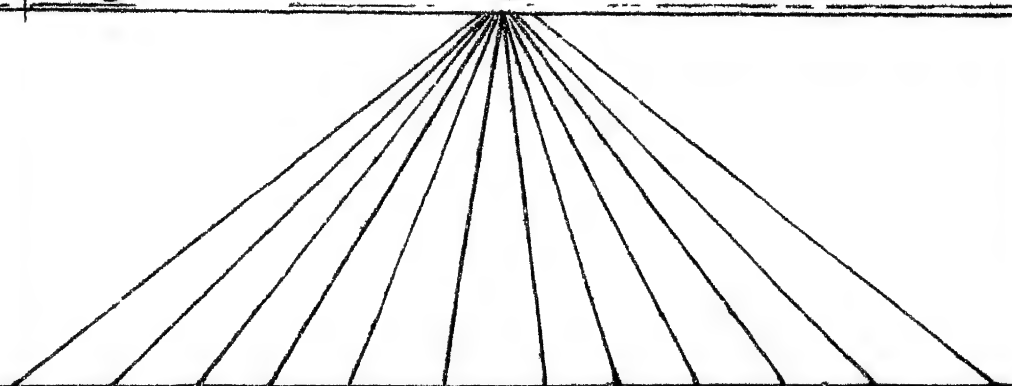
بقية الثمانية

الخامس	سادس	سابع	اثنى عشر
ان ينفذ اليها من اهل العلم والصناعة بقدر الحاجة لكنها	ان ينفذ اليها من اهل العلم والصناعة بقدر الحاجة لكنها	ان ينفذ اليها من اهل العلم والصناعة بقدر الحاجة لكنها	ان ينفذ اليها من اهل العلم والصناعة بقدر الحاجة لكنها
ان ينفذ اليها من اهل العلم والصناعة بقدر الحاجة لكنها	ان ينفذ اليها من اهل العلم والصناعة بقدر الحاجة لكنها	ان ينفذ اليها من اهل العلم والصناعة بقدر الحاجة لكنها	ان ينفذ اليها من اهل العلم والصناعة بقدر الحاجة لكنها

فاذا احكم ذلك لم يبق عليه لهم الا ان يسير فيهم بالسيرة الحسنی

وياخذهم بالطريقة المثلى

فَأَمَّا مَا يَخُصُّ الْمَلِكَ مِنَ التَّبَاعِ وَالْأَنْوَاعِ وَلَا يَسْتَعْنِي عَنْهُمْ فَهَمُّ



صَابِ الظَّهَامِ وَالْشَّرَابِ
 جَلِيْسٌ صَالِحٌ
 حَكِيمٌ مُجْرِبٌ
 جَنٌّ وَ أَقْوِيَاءُ
 رِبْ شَرْطَةٌ
 نَالٌ مُتَوَقِّفٌ
 حَامِلٌ جَسَدٌ
 حَاكِمٌ عَادِلٌ
 قَاضٍ وَرِعٌ
 حَاجِبٌ عَاقِلٌ
 كَاتِبٌ عَارِفٌ
 وَزِيرٌ عَالِمٌ

اعلم انه لا بد لمن تقلد الخلفه والملك من وزير على نظم الامور
ومعين على حوادث الدهور كيف له صواب التدبير

أَلَا تَرَى إِلَى يَمِينِنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ مَا خَصَّهُ اللَّهُ تَعَالَى
بِهِ مِنَ الْإِكْرَامِ ۖ وَآتَاهُ مِنَ الْآيَاتِ الْعِظَامِ ۖ وَوَعَدَهُ

بِأَظْهَارِ الدِّينِ ۞ وَآيَةً بِالْمَلَكِ الْمُقَرَّبِينَ ۞ وَهُوَ مَعَ
ذَلِكَ مُوَفَّقٌ لِلصَّوَابِ ۞ مُؤَيَّدٌ بِالرَّشَادِ ۞ اتَّخَذَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

کرم الله وجهہ وزیراً ﴿﴾ فَأَلَّ أَنْتَ مِنْ مِّنْزِلَةِ هِرُونَ مِنْ مَمُورٍ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ
 آخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ۖ فَلَوْ اسْتَغْنَى أَحَدٌ مِّنْ ذِكْرِنَا عَنِ الْمَوَازِةِ
 وَالْمَعَاضِدَةِ بِرَأْيِهِ وَتَدْبِيرِهِ ۖ لَاسْتَغْنَى بَيْنِنَا مُحَمَّدٌ
 وَمُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَسَلَامُهُ ۖ فَالْوَزِيرُ هُوَ الشَّرِيكُ
 فِي الْمَلِكِ ۖ الْمُدَبِّرُ فِيهِ يُحْفَظُ أَرْكَانُهُ ۖ الْمُدَبِّرُ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ
 أَرْكَانُهُ

وفصيلة

ان يكون حسن العلم بالامور الدينية لا الدنيوية والملك	وان يكون حسن العقل والعقل ملك كل شيء وبه تدبر الامور	وان يكون شديد الخجل والصفحة ما لم يضرب استياسته	وان يكون حلو اللسان يلين العلم ليجيب الملوك	وان يكون حميد الاخلاق تام القبول اذ يب السفس	وان يكون صحيح الحجاب مبذول الانصاف وظاهر البصيرة	وان يكون معمور القلب بالنصحة متعقد الخيرة والصلاح	وان يكون قليل اللغو على الغضب كريم الطبع	وان يكون كثير التستر صبوراً محبباً	وان يكون صحيح الوجه والرائي جيد الفكر
--	--	---	---	--	--	---	--	------------------------------------	---------------------------------------

وَمِنْ جَمِيلِ الْعِنَايَةِ بِأَهْلِ عَصْرِ بَأَنَّ الْقَائِمَ بِشَيْدٍ مَا ذَكَرْنَا وَأَعْلَى
لَتَدْبِيرِهِ مَا قَدَّمَ مِنْهُ هُوَ مَعْدُنُ الْفَضَائِلِ الْمَوْصُوفَةِ وَرَبِّ الصَّنَائِعِ
الْمَالُوفَةِ ۞ وَالْحَاسِنِ الْمَعْرُوفَةِ الَّذِي نَشَأُ وَهَيْتُهُ تَأْخُذُ بِأَعْيَانِ
السَّمَاءِ وَمَكَانِهِ مِنَ الْعِلْمِ نَشَأُ فِي مَنَاطِ الْجُوزَاءِ ۞ بَدَأَ بِالْأَدَبِ فَبَرَزَ فِي
مِيَادِينِهِ ۞ وَجَمَلَ لَوَارِثُورِهِ وَمُوزُونِهِ ۞ فَكَانَ الْعَرَبُ
اسْتَحْلَفَتْهُ عَلَى لِسَانِهَا ۞ وَالْأَيَّامُ وَلَّتْهُ زَمَامُ حَدَثَانِهَا ۞ فَتَ
لُمْتُ سَاعَاتُ هَيْتِهِ حُكْمًا وَعِلْمًا ۞ وَأَوْعَيْتُهُ أَخْلَاقَهُ كَرَامًا وَحِلْمًا ۞
لَمْ يَأَلُ لِلدِّينِ الْخَفِيِّ الْأَنْصِيحَا ۞ وَلَمْ يَدْخِرْ لِلدَّوْلَةِ الْإِمَامِيَّةَ
الْأَنْصَرَفِلِحَا ۞ فَاسْتَقَرَّتْ مِنْ أَيْهِ الْيَمِينِ أُمُورُ الدَّوْلَةِ فِي مَطَانِهَا
وَأَطْمَأْنَنْتْ مُتِمَّكَتَةً فِي مَكَانِهَا ۞ وَأَنْقَادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَرْثَمَتِهَا ۞
وَأَطَاعَتْهُ الْقَادِيرُ بِأَعْيُنِهَا ۞ وَتَحَلَّتْ بِحَاسِنِ أَعْمَالِهِ النَّوَاحِي
وَالْأَطْرَافُ وَأَشْرَقَتْ بِنُورِ رَأْيِهِ الصَّوَاغِي وَالْأَكْنَافُ ۞ وَشَفَعَ
بِدِيْعِ جَمَالِهِ بِكَرِيمِ سَجَايَاهُ ۞ وَعُيُونُ صَحِيفَةِ جُودِهِ بِطَلَاقَةِ مُحِيسَاهُ

وَقُلْ مَنْ ضَلَّتْ خَيْرًا لَّطَوَيْتُ^٩ * ^٨الْأَوَّلِيْنَ وَجَّهَهُ^٩ لِلْخَيْرِ عُنْوَانٌ ۖ اَطَاعَ اِسْدُفِي

السَّعَا وَهُبَّاهُ ۖ وَحَرِّسْ عَنِ الْخَوَادِثِ حَوَّاهُ ۖ

وَإِسْبِغْ عَلَيْهِ الظِّلَّ الظِّلِّ إِلَّا مَا مِ ۖ وَنَصْرَ بَيْنَ هِمَّتِهِ

وَسَدَادِ رَأْيِهِ الْجَمِيشِ الْإِسْلَامِي ۞ وَلَا زَالَتْ دَوْلَتُهُ مُشْرَافَةً الْأَزْدِيَا

وَمُتَّصِلَةٌ بِيَوْمِ الْمَعَادِ ۖ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَمِينَ ۖ وَأَحْمَدٌ نَدَّبَ رَبُّ الْعَالَمِينَ

وَمَا يَجِبُ لِلزَّوْجِ

[illegible]

کاتب خضره کاتب جیش کاتب احکام کاتب خراج

المكتبة المحمدية

وان يعرف
 انبأ الملك
 والملك
 انبأ الملك
 انبأ الملك
 انبأ الملك
 انبأ الملك
 انبأ الملك

وَأَنَا كَاتِبُ الْحَمْدِ

[illegible]

وَأَنَا كَاتِبُ الْأَحْكَامِ

[illegible]

وَأَمَّا كَاتِبُ الْخُرَاجِ

[illegible]

وَأَمَّا الْحَاجِبُ فَهُوَ الْوَلَدُ سَطَهٌ مِنَ الْمَلِكِ وَمِنْ مَنْ يَرِيدُ لِقَاءَهُ

لِيَرْتَبِ النَّاسُ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ كَمَا يَلِيقُ بِحَاجِبِهِ

وصفته

يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ فَمِنْ إِذَا خَلَقَ وَاسْتَبَقَ بَابَ رِجَالِهِ
وَأَنْ يَكُونَ طَوِيلًا جَسِيمًا وَسِيمًا لَتُرَوَّحَ الْعَبِيدُونَ حِينَ تَمْتَعُهُ
وَأَنْ يَكُونَ ذَا عَقْلٍ وَحَكِيمٍ يَدُلُّ لَانَهُ عَلَى صَوَابِ مَا يَأْتِيهِ وَيَدْرُسُ
وَيَسْبِغُنَ أَنْ يَكُونَ لَا تَكْفُرًا وَلَا تَصَحًّا لَتَنْتَ لَا يَقْبَلُ سَائِدُ
وَيُحِبُّ عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَ مَرَاتِبَ الدُّنْيَا خَلِيقَ عَلَى الْمَلِكِ فَيُرَاحِلَهُمْ مَنَازِلَهُمْ
وَلَا يَكْسِبُغُ الْأَذْنَ عَنَّا جُلُوسِ الْمَلِكِ وَلَا يَطْلُقُهُ عَنَّا خَلُوتَهُ
وَيُحِبُّ عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَ سِيرَ الْمُلُوكِ وَقَوَاعِدَهُمْ وَخَاضَةَ الْمَلِكِ وَعَامَتَهُ
وَلِيَعْرِفَ عِزَّ مَنْ تَأَخَّرَ مِنْهُمْ لِيُحِبِّ السُّلْطَانَ أَنْ سَأَلَ عَنَّا
وَلِيَأْمُرَ مَنْ يَسِيرُ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ بَعْدَ حِمَمِهِمْ عَنْ رُكَايِهِ
وَلِيَمْنَعِ الْعَوَامَ مِنَ التَّجَرُّسِ لِرُكَايِهِ بِأَلْقَاصِهِمْ وَلِيَأْمُرَ بِأَخْذِ مَا مَنَعَهُمْ
وَيُحِبُّ عَلَيْهِ مُرَاقَاةَ الْوَزِيرِ وَالْأَمْتِ شَالِ الْأَمْرِ لَا تَنْتَ الشَّارِ الْإِسْكَرِ وَوَنَتَهُ
وَيَسْبِغُنَ أَنْ يَعْرِفَ أَجْزَارَ الْمَلِكِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَيُوصِلُ إِلَيْهِ الْأَخْبَارَ
وَلِيَأْمُرَ الْبُيُوتَ الَّذِينَ يَأْمُرُ مَا يَرُدُّ عَلَيْهِمْ لِيُكَاثِبَهُ عَنْ مَنْ دَارَ الْمَلِكُ شَيْءٌ
وَلِيَعْرِفَ الْأَوْقَاتَ الَّتِي يَجْلِسُ فِيهَا الْمَلِكُ وَالْأَوْقَاتَ الَّتِي يَكُونُ فِي خَلُوتِهِ
وَيَسْبِغُنَ لَدُنْ أَنْ يَرَا عِيَّ خَوَاضِ الْمَلِكِ وَلِيُكْمَلَهُمْ وَيَعْرِفَ صَوَابَهُمْ
وَلَا يَنْتَحِ لَا حُدُودَهُمْ فِي الدُّنْيَا خَلُوتَهُ عَلَيْهِمْ الْأَمَانَةُ وَلَوْ كَانَ وَدَلًا

وَأَمَّا الْقَاضِي فَهُوَ مِنْ أَيْدِي الْمَلِكِ عَمِيْنٌ رَسُوْلُهُ

وصفت

يَجِبُ أَنْ يَكُونَ ذَا وَقَارٍ وَوَرَعَ وَإِنَّمَا رُوِيَ عَنْهُ
وَأَنْ يَكُونَ ذَكِيًّا فَطِنًا عَالِمًا عَاقِلًا عَارِفًا بِأَرْبَابِ الْقَضَا
وَأَنْ لَا يَجْعَلَ فِي الْحُكْمِ قِسْلَ مَوْتَةٍ وَلَا يَتَوَقَّفَ عَنْهُ التَّسْبِيحُ
وَأَنْ يَكُونَ فَصِيحًا نَزِيمًا عَفِيفًا خَبِيرًا بِمَدَاهِدِ النَّاسِ
وَأَنْ يَكُونَ عَمَّارًا لِلْأُمُورِ مُسْتَعْتَبًا فِي النُّوْبَةِ بَيْنَ الْخَصُومِ
وَأَنْ يَكُونَ صَادِقًا بِالحَقِّ عَلِيْمًا مَنْ وَجِبَ عَلَيْهِ غِيْثُ مَرَايِبِ
وَأَنْ لَا يَقْبَلَ هَدِيَّةٌ وَلَا يَسْمَعَ قَوْلَ شَيْءٍ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ الْحُكْمِ
وَأَنْ لَا يَأْذَنَ لِأَحَدٍ الْخَصْمَيْنِ دُونَ الْأَخْبَرِ بَلْ يَخْصِمُا تَوَافُرًا
وَأَنْ يَكُونَ قَلِيلَ التَّكَلُّمِ طَوِيلَ الصَّمْتِ شَدِيدَ الْاجْتِهَادِ
وَأَنْ لَا يَتَكَلَّمَ أَحَدًا خَصْمًا حَاجَةً وَيَصْغِي عَنْ سَوَاطِينِهِمْ وَرِثَايَتِهِمْ
وَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَجْعَلَ عَلَى أَمْوَالِ الْإِيْتَامِ وَالْوُقُوفِ وَالْمَصَاحِفِ وَالْطَّائِفِ
وَأَنْ يَبْلُغَ فِي السَّمْعِ عَلَى السُّهُودِ وَالْوُكُلَاءِ وَيَعْرِفَ أَحْوَالَ الْحُكْمِ
وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ رَاسِبَ الْأَنْتَةِ وَنَاشِدَ الْبَسْبَسِ تَهْتِكَةً وَعَالِمَ النَّاسِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ

وَأَمَّا صَاحِبُ الشَّرْطَةِ

فَيَسْبِغُ أَنْ يَكُونَ حِلْمًا مَهْجِيًّا دَائِمًا الصَّبْرَ طَوِيلَ الْفِكْرِ بَسِيطَ الْعَوَرِ
 وَأَنْ يَكُونَ غَلِيظًا عَلَى أَهْلِ الرِّيبِ فِي تَصَارُيفِ الْحَيْلِ شَدِيدَ الْبَقْعِ
 وَأَنْ يَكُونَ حَفِظًا ظَاهِرًا نَزَاهَةً عَارِفًا بِنَزَالِ الْعُقُوبَةِ غَيَّةً عَجُوزًا
 وَيَسْبِغُ أَنْ يَكُونَ نَظِيرًا سَرِيرًا قَلِيلَ التَّبَرُّعِ خَيْرَ مُتَقَبِّحَاتٍ إِلَى الشَّغَا عَاسٍ
 وَأَنْ يَأْمُرَ أَصْحَابَهُ بِمَلَازِمَةِ الْحَيَاةِ وَيُنْهِيهِمْ عَنِ الْإِطْلَاقِ وَأَنْ يَدْرُسَ السُّجُونَ
 وَيُلَامِرَ الْخَرَّاسَ مَنْ أَوَّلَ اللَّيْلِ الْحَسِيرَ بِتَعْدِ الدُّرُوبِ وَالشُّوَابِ وَيَحْكُمُ الْغَرَامَ
 وَلَيْسَطُ مَا خَرَّ وَقْتُ وَمَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا عَنَدَ فُتْحِهَا فَهُوَ وَفِي الرِّيبِ
 وَيَجِبُ عَلَيْهِ عِمَارَةُ سُورِ الْمَدِينَةِ وَأَبْوَابُهَا وَلَمْ يَسْعَهَا وَمَعْرِفَةُ مَنْ يَدْخُلُهَا
 وَيَجِبُ عَلَيْهِ إِقَامَةُ الْحُدُودِ وَكَأُورُ دَوَّاسَاتِ فِي الْكُتَابِ الْغَزِيرِ وَالْعَبْرُ
 وَلْيَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْلَمُ بِصَلَاحِ عِبَادِهِ فَلَا يَهْتَمُّ مَنْ حُدُودُهُ شَيْئًا
 وَأَوْ أَشْرَجَ عَنْ أَحَدٍ مِنْ السَّجْنِ ثُمَّ عَادَ بِحَبْسِهِمْ فَلْيَجْعَلْ الْحَبْسَ قَبْضَةً
 وَلْيَنْتَهِجِ الْمَظْلُومُ مِنَ الْإِصْطِغَارِ بِنَفْسِهِ بِدُونِ بَلِّ يَهْمِي حَالَهُ لِيَقَابَلَ بِسَائِسَتِهِ
 وَيَأْمُرَ الْعَامَّةَ أَنْ لَا يَخْجِسُوا أَحَدًا وَلَا يَسْتَوُوا بِاللَّهِ بِبُلْعِ لَوْ عَلَى
 وَيَسْبِغُ أَنْ يَكُونَ عَقُوبَتُهُ الْخَاصِّ وَالْعَامِّ وَاحِدَةً كَمَا أَمَرَتِ الشَّرِيعَةُ

وَأَمَّا الْجِدَارُ فَهُوَ حِمْلُ السِّلَاحِ

يُحْمَلُ بِهِ السِّلَاحُ وَهُوَ الَّذِي يُدْفَعُ بِهِ الْعَدُوُّ وَهُوَ الَّذِي يُدْفَعُ بِهِ الْعَدُوُّ

كُتِبَ أَرْسَطُوا إِلَى الْأَسْكَفِ رَفَعَهُ جُنْدٌ كَانُوا حَمْلَهُمْ أَعْدَاءُ مُنْقِمِينَ مِنْ أَعْدَائِهِ

يَجِبُ أَنْ يَكُونَ لِصَاحِبِ مِنَ الثَّقَاةِ وَالْكَفَاةِ وَالْهَدَاةِ الْعَارِفِينَ بِكُلِّ حَرْبٍ
وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ إِضَافِيًّا قَائِمًا بِالْبَيْتِ بِالْأَجْمَدَةِ فِي نَصْرِ الْمَلِكِ
وَيَجِبُ أَنْ لَا يَتَّخِذَ مِنَ الْجِدَارِ مَكَانَ مَعْتَدٍ وَاللَّرْقِيَّةَ وَالرَّاحَةَ وَالنَّعْمَ
وَيَسْعَوْنَ مِنَ اتِّخَاذِ الصَّنَائِعِ وَيُؤْخِذُونَ دَائِمًا بِالرَّيَاضَةِ وَالْفِرَوْنِ
وَيُفَقِّدُوا حِمْلَهُمْ فِي زَمَانٍ وَيُؤْخِذُونَ زَمَانَهُمْ بِمُسْتَعْمَلَاتِ يَوْمِ عُرُونِهِ
وَيَجِبُ أَنْ يَكُونُوا مُتَقِطِّينَ سِرِّيَّةِ الْعَقَبِ قَلِيلِ الثَّوَدِ كَثِيرِ الْحِرْكَ
وَأَنْ يَكُونُوا ذَوِي بَاسٍ وَجَدَةٍ مُؤَلَّفِي الْقُلُوبِ عَلَى طَاعَتِهِ مُلْكِهِمْ
وَلِيَوْمِهِمْ دُونََهُمْ بَعْضُهُمْ فِي السَّخَرَةِ وَبَعْضُهُمْ عَدُوٌّ
وَلَسْتُ نَوَاحِشَ مِنْ أَيْدِيهِمْ قَدَرًا وَاعْرِضُهُمْ بِالْوَقَائِعِ وَالْحُرُوبِ
وَأَنْ يَجْعَلَ عَلَى كُلِّ عَشْرَةٍ قَائِدٌ عَلَى عَشْرَةٍ مِنَ الثَّوَدِ مُسَيِّدٌ حَتَّى يَتَنَبَّهَ إِلَى رَبِّ الْجَيْشِ
وَأَنْ يَكُونُوا بِخَفَايَتِهِمْ حَتَّى لَا يَسْأَلُوا قَدْرَهُمْ الْحَاجَةَ إِلَى أُمُورِ مَلِكِهِ

وَأَمَّا الْبَيْتُ فَهُوَ الَّذِي يُدْفَعُ بِهِ الْعَدُوُّ وَهُوَ الَّذِي يُدْفَعُ بِهِ الْعَدُوُّ

وَأَمَّا الْبَيْتُ فَهُوَ الَّذِي يُدْفَعُ بِهِ الْعَدُوُّ وَهُوَ الَّذِي يُدْفَعُ بِهِ الْعَدُوُّ

وَأَمَّا الْبَيْتُ فَهُوَ الَّذِي يُدْفَعُ بِهِ الْعَدُوُّ وَهُوَ الَّذِي يُدْفَعُ بِهِ الْعَدُوُّ

وَأَمَّا السَّالُّ فَهُوَ جَامِعُ الْأُمُورِ عَامِلُ الْأَعْمَالِ

وَيَكُنْ قَصْدُهُ أَنْ يَرَى الْأُمُورَ وَيُفِيدَ مَالِ الْمَطْلُوبِ	وَأَنْ يَكُونَ نَاصِحًا لِكُلِّ جَمْعٍ عَامِلًا بِالْعَدْلِ	وَأَنْ يَكُونَ نَاصِحًا لِكُلِّ جَمْعٍ عَامِلًا بِالْعَدْلِ	وَأَنْ يَكُونَ نَاصِحًا لِكُلِّ جَمْعٍ عَامِلًا بِالْعَدْلِ
--	---	---	---

وَأَمَّا السَّالُّ
فَهُوَ قُوَّةُ الْمَلِكِ عَلَيْهِ الْأَعْيَادُ وَيَحْتَاجُ
إِلَى أُمُورَ أَرْبَعَةٍ

أَنْ يَكُونَ عَلَى جَمْعِهِ وَثِقَةً	أَنْ يَكُونَ مِنْ تَوَلَّى حُرَّتِهِ	أَنْ يَكُونَ خَاسِمًا بِكَانِ حُرَّتِهِ	أَنْ يَكُونَ يَحْفَظُهُ وَجْهَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ
وَأَنْ يَكُونَ يَأْمُرُ الرَّعِيَّةَ بِالْأَسْخِيَّةِ كَمَا يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ	وَأَنْ يَكُونَ يَحْفَظُ الْخَازِنَ بِأَمْرِهِ عَامِلًا بِتَوَلَّى	وَأَنْ يَكُونَ يَحْفَظُ الْخَازِنَ بِأَمْرِهِ عَامِلًا بِتَوَلَّى	وَأَنْ يَكُونَ يَحْفَظُ الْخَازِنَ بِأَمْرِهِ عَامِلًا بِتَوَلَّى
وَأَنْ يَكُونَ يَحْفَظُ الْخَازِنَ بِأَمْرِهِ عَامِلًا بِتَوَلَّى	وَأَنْ يَكُونَ يَحْفَظُ الْخَازِنَ بِأَمْرِهِ عَامِلًا بِتَوَلَّى	وَأَنْ يَكُونَ يَحْفَظُ الْخَازِنَ بِأَمْرِهِ عَامِلًا بِتَوَلَّى	وَأَنْ يَكُونَ يَحْفَظُ الْخَازِنَ بِأَمْرِهِ عَامِلًا بِتَوَلَّى
وَأَنْ يَكُونَ يَحْفَظُ الْخَازِنَ بِأَمْرِهِ عَامِلًا بِتَوَلَّى	وَأَنْ يَكُونَ يَحْفَظُ الْخَازِنَ بِأَمْرِهِ عَامِلًا بِتَوَلَّى	وَأَنْ يَكُونَ يَحْفَظُ الْخَازِنَ بِأَمْرِهِ عَامِلًا بِتَوَلَّى	وَأَنْ يَكُونَ يَحْفَظُ الْخَازِنَ بِأَمْرِهِ عَامِلًا بِتَوَلَّى

وَأَمَّا الْحَكِيمُ

يَسْبِغُ أَنْ يَكُونَ حَافِظًا لَطِيفًا رَفِيعًا طَوِيلَ الْكَرَّةِ
وَأَنْ يَكُونَ صَاحِبَ الرُّؤْيَا كَشِيرِ الدَّرَسِ فِي الْكِتَابِ الْقَدِيمِ
وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَالِمًا بِجَمْرِ عِلْمِ الطَّبِّ وَعَمَلِهِ
وَأَنْ يَكُونَ كَشِيرَ الْعُلَاحِجِ وَالْجَارِبِ عَالِمًا بِالْمُجَازَاتِ
وَيَسْبِغُ أَنْ يَكُونَ خَبِيرًا وَبَيِّنًا مَا مَوْنِ السَّيْرِ
وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ لَوْبَهُ نَظِيفًا وَرَأْسُهُ طَيِّبًا
وَيَسْبِغُ أَنْ يَكُونَ عَارِفًا بِالْعَقَائِرِ وَالْأَدْوِيَةِ وَالْأَغْنِيَةِ
وَأَنْ يَكُونَ عَالِمًا بِمَعْرِفَةِ مَا وَمَرُوحَةٍ وَجَبْدِ مَا وَرَدَتْ
وَأَنْ يَكُونَ بَصِيرًا بِمَصُولِ السَّنَةِ وَأَوَقَاتِ الْأَعْيَادِ
وَيَعْرِفُ أَلْيَاهُ وَالْأَهْوِيَّةَ وَالْبَلَدَانَ وَمَا تَسْمَعُ فِيهَا
وَيَسْبِغُ أَنْ يَكُونَ عَارِفًا بِحُكَامِ الْجُودِ وَتَسِيرَاتِهَا
وَأَنْ يَعْرِفَ لَعَلَّ الْأَحْيَاءِ رَاتِ لِكَمَّةٍ حَاجَةِ الْمُلُوكِ إِلَيْهَا

وَأَمَّا الْحَكِيمُ

فَإِنَّ الْمَلِكَ يَتَحَاجُّ إِلَيْهِ كَمَا جَبَتْ إِلَى الْوَزِيرِ وَالْحَاكِمِ وَغَيْرِهِمَا
وَيَسْبِغُنِي أَنْ يَكُونَ رَجُلًا مِنَ الْعُظَمَاءِ عَاقِلًا وَتَيَّاسًا عَافِيَةً
وَأَنْ يَكُونَ مَتَابًا لِحَسَنِ الْأَخْلَاقِ مُسْفِرًا لَوَجْهِهِ مَقْبُولًا لِهَوْنِهِ
وَأَنْ يَكُونَ مُعْتَدِلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَخِيفُ بَلْ يَكُونُ رَجُلًا صَحِيحَ الْأَعْضَاءِ
وَأَنْ يَكُونَ نَعِيمًا لِلثَّوْبِ طَيِّبَ الرَّيْحَةِ بَعِيدًا مِنَ الْمَعَاصِي
وَيَسْبِغُنِي أَنْ يَكُونَ ذَا مَعْرِفَةٍ بِاللُّغَةِ وَاللَّغَةِ وَالْبَلَاغَةِ وَالْفَصَاحَةِ
وَأَنْ يَكُونَ حَافِظًا لِمَصَوَابِ السَّعْرِ وَرَجِيمًا وَمُجُونًا وَنَوَازِلًا
وَأَنْ لَا يَخْلُوَ مِنَ الْحِكَايَاتِ وَالْمَفَاحِشِ وَصُرُوبِ الْأَمْثَالِ فِي أَوَقَاتِهَا
وَأَنْ يَكُونَ كَثُورًا لِلْأَسْرِ أَرَبَعِيدًا مِنَ التَّيْمَةِ حَسْبَ الْخَضِرِ لِلنَّارِ
وَلَيْكِنْ جَبِيرًا بِخَصَائِصِ الْمُلُوكِ مُتَجَلِّيًا لِحَوَاصِرِ مَكْرُمَاتِهِمْ
وَإِذَا عَرَضَتْ لِمَلِكِكَ حَاجَةٌ وَنَظَرَ إِلَيْكَ فَلْيَقُمْ فَإِنَّ عَاذَ قَلْبِكَ حَتْمًا وَرَبِّهَا نَاسًا

وَأَمَّا صَاحِبُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

سَبْعِينَ يَكُونُ ثِقَةً مُؤْتَمَةً مَا فُتِنَ حَسْرَةً أَلْهَمًا لِلْمَلَائِكَةِ وَتَحْصِبُ أُنْفَىٰ رِضَاً
وَأَن تَدْتَطِفَ فِي مَنَعِ الْمَلِكِ عَنْ بَعْضِ الْمَطَامِ السَّمِ الثَّانِي لَأَنَّهُ أَفْقَهُ وَيَعْرِفُهُ وَجْهَ الْمَصْلَاحَةِ فِي
وَأَن لَا يَعْزِضَ عَلَيْهِ طَعَامًا عَرَضَةً مَرَّةً قَبْلَ بَيْتِهَا لِيَصْرِفَهُ فِي الْوُجُوهِ الْأَشْيَاءِ
وَلَا يَكُونُ يَحْكُمًا وَلَا مُصْطَفًى وَبَيْنَ أَنْ يَتَصَفَّحَ الْمَطَامِ أَوَّلَ الْأَدَقَاتِ وَأَنَّهُ مَا لَا يَرَى إِلَّا الْعَوَاءَ
وَلْيَتَفَقَّهَ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ سَبَبٌ فِي كُلِّ سَاعَةٍ حَتَّى يَرَى فِي الْوَجْهِ وَالْأَنْفِ وَالْأُذُنِ وَالْأَعْيُنِ
وَلْيَتَكَيَّرَ مَرَاغَاةَ الْأَلَاتِ فَإِنَّ رَاحَتَهُ الطَّعَامِ وَجُودَهُ عَرِيفُهُ وَحُسْنُ تَنْظِيمِهِ لِيَتَقَيَّ السُّهُومُ
وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ بَنِيَابُهُ يَصْرِفُ الْأَلْوَانَ وَيُرِيهِمَا وَأَوَقَاتُهَا لِيَتِمَّ رَاحَتُهُ فَيُفْضِلُ مَا يَلِيْقُ بِهِ
وَيُبْنِي أَنْ يَكُونَ عَادِيًا بِمَا يَحْكُمُ مِنَ الْبَلَاءِ وَمِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْحَيِّ مِنْهُمَا وَالْمَعْنَى
وَأَن يَكُونَ ذَا عِلْمٍ بِأَوَّلِ الْبَيْتِ سَبَبٌ فِي بَعْضِ سَبَبِهِ وَتَحْكُمُ أَوَّلَ الْبَيْتِ
وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَادِيًا بِمَا يَحْكُمُ مِنَ الْمَلِكِ وَجْهَ الْأَشْيَاءِ وَالْأَسْمَاءِ قَبْلَ بَيْتِهَا فِي كَخَانَةٍ وَتَحْكُمُ

فمن ذاك
كتب بعض ملوك الفرنس الى حاكمهم ما الذ
يحيي الفتن وما الذي يبيتها
فكتب اليه

[illegible]

فَأَمَّا اخْتِلَافُ النَّاسِ فِي رَأْيِهِمْ وَمَذَاهِبِهِمْ وَعَادَاتِهِمْ فَهُمْ مُخْتَلِفُونَ

الطَّبَّاعُ فِي أَغْرَاضِهِمْ وَشَهَوَاتِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ قَوِيًّا فِي الْعَمَلِ الَّتِي

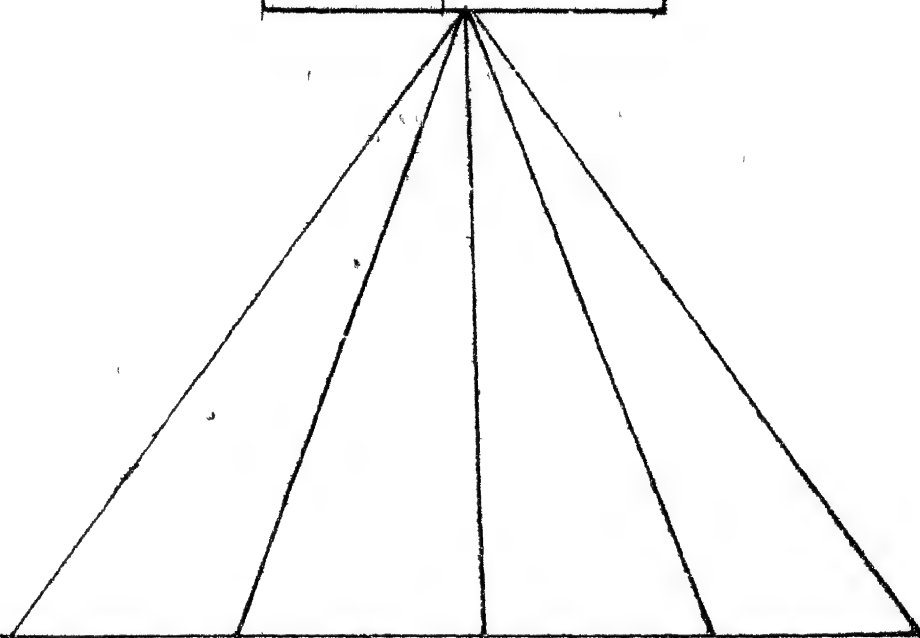
تَذَكَّرُوا كُلُّهَا وَنَحْنُ مِنْ يَكُونُ ضَعِيفًا فِيهَا كُلُّهَا وَنَحْنُ مِنْ يَكُونُ

قَوَا فِي الْبَعْضِ ضَعِيفًا فِي الْبَعْضِ وَهَذِهِ الْمَعَانِي الَّتِي يَنْقَسِمُونَ إِلَيْهَا

<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			
<p>التقسيم الأول</p> <p>هم الموشرون الزهيد</p> <p>في الدنيا وهم نوعان</p>				<p>التقسيم الثاني</p> <p>هم الموشرون للأدب</p> <p>الدينيّة وهم أنواع</p>				<p>التقسيم الثالث</p> <p>هم الموشرون</p> <p>للذات البدنيّة</p>				<p>التقسيم الرابع</p> <p>هم الموشرون للعلم</p> <p>بالأقرب الأجاء</p>			

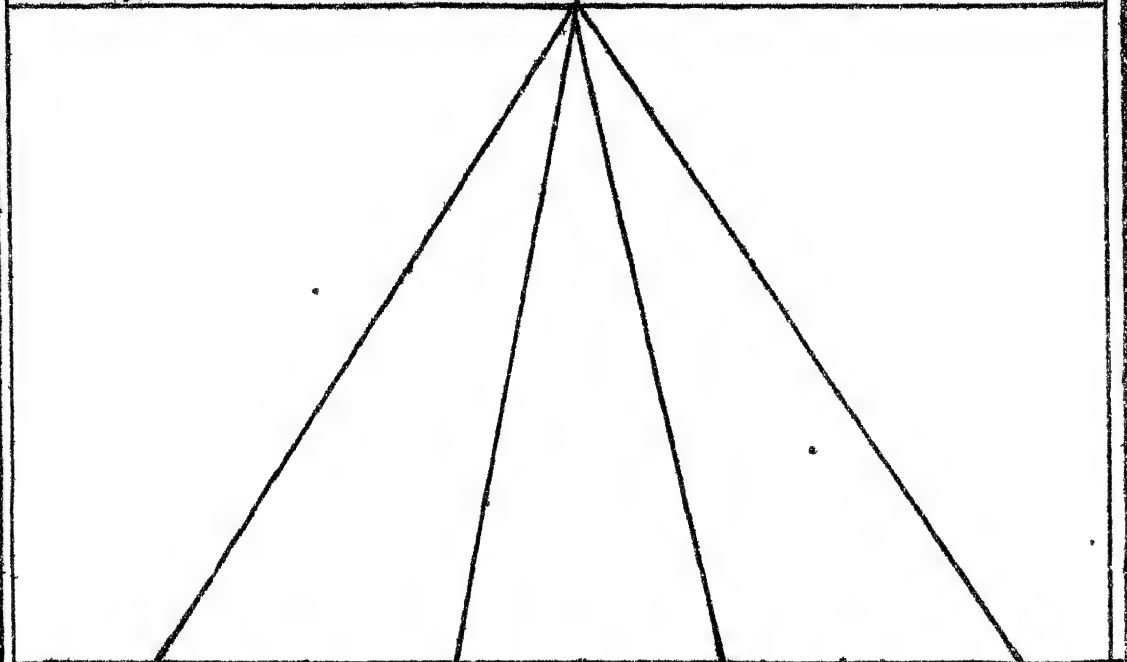
القسم الرابع

وتمس على أنواع



النوع الأول	النوع الثاني	النوع الثالث	النوع الرابع	النوع الخامس
<p>الذين يفترون على الله تعالى والذين يفترون على رسله والذين يفترون على آياته</p>	<p>الذين يفترون على الله تعالى والذين يفترون على رسله والذين يفترون على آياته</p>	<p>الذين يفترون على الله تعالى والذين يفترون على رسله والذين يفترون على آياته</p>	<p>الذين يفترون على الله تعالى والذين يفترون على رسله والذين يفترون على آياته</p>	<p>الذين يفترون على الله تعالى والذين يفترون على رسله والذين يفترون على آياته</p>

وَيَقْسِمُونَ نَعْبَدَ ذَلِكَ إِلَى قِسْمٍ ثَمَانِيَةٍ أَقْرَبَ



صَفِيحَةُ يَنْفَعُونَ يَوْمَ الظُّلُمِ	صَفِيحَةُ يَسْكُرُونَ الْخَمْرَ	صَفِيحَةُ يَنْفَعُونَ الْإِحْسَانَ	صَفِيحَةُ يَنْفَعُونَ الْإِسْلَامَ
صَفِيحَةُ يَنْفَعُونَ الْإِسْلَامَ	صَفِيحَةُ يَنْفَعُونَ الْإِسْلَامَ	صَفِيحَةُ يَنْفَعُونَ الْإِسْلَامَ	صَفِيحَةُ يَنْفَعُونَ الْإِسْلَامَ
صَفِيحَةُ يَنْفَعُونَ الْإِسْلَامَ	صَفِيحَةُ يَنْفَعُونَ الْإِسْلَامَ	صَفِيحَةُ يَنْفَعُونَ الْإِسْلَامَ	صَفِيحَةُ يَنْفَعُونَ الْإِسْلَامَ
صَفِيحَةُ يَنْفَعُونَ الْإِسْلَامَ	صَفِيحَةُ يَنْفَعُونَ الْإِسْلَامَ	صَفِيحَةُ يَنْفَعُونَ الْإِسْلَامَ	صَفِيحَةُ يَنْفَعُونَ الْإِسْلَامَ

وأفعال المرء وقواله

لا تخلو من أربعة أحوال

الحالة الأولى	الحالة الثانية	الحالة الثالثة	الحالة الرابعة
جائزة في العلم غير جائزة في الأدب	جائزة في الأدب غير جائزة في العلم	جائزة في العلم ولا في الأدب	جائزة في العلم ولا في الأدب
كامل في العلم والأدب	كامل في العلم والأدب	كامل في العلم والأدب	كامل في العلم والأدب

فما يجب على المتقني باصلاح اخلاقه والمحبت للكمال ذاته مراعاة هذه الامور

ان يعينهم الحياه التي بها فارق الاموات والحياء فيمصرف زمانه في المهبط دون عيشه
وان يحذر من قول بعضهم ان مروه ذميت من غمره ساعدت كبري ان تطول حشره ٩٣ عليك
وان يكون متفقا لجميع اخلاقه مستوطا انزاله مستقصا لذموم العبادات
وان يحسن زمنه ودخله الفص عليه ويحجب في بلوغه غاية الكمال
وان يكون ابدافا شافيا لصوره الكمال مستلزما محاسن الاخلاق وعمودها
وان يعتن كذب نفسه فلا يشكك ما يعتصم به من الفضائل والعلوم الثابتة
وان يكون مستصغرا للرئيه التحليل غالبا غايته بحمد جاعلا عرضة الاحاطة بها
وان لا يقف عند غايه من العلم الا ويؤمى بطرفه الى ما فوقها ليسه واد بصيرة
وان يات حد نفسه ما و امر الله ورسوله واولى الامر من بعده ليؤد بها ما دابهم
وان يسد طرفه من علم اللسان ويعتني بالبلاغه والقصاصة والتماتية والذكريس
وان يجعل لشهواته قانونا رايبت يقصد فيه الاعتدال ويحجب الاشرف
وان يجمع ابداسوره القوتين الغضبية والشهوانية ويشعها قوه العقل عليهما
وان يتجنب مخاطبة النساء والصفيان والعامة والسفهاء ويلازم الصمت عما لا يشعني
وان يتجنب ايضا محاكاة الغير بالكلام واستعمال الشبه بالانفاظ القبيح ويركن الخلف
وان يكون سهل التآمر والكثرة والتبليغ سابقا به بعيدا عن الاشرار يستعمل القصد في كل موره
فانه اذا فعل ذلك كان خليقا ان يملك نفسه و يالف حسن السيرة

وقال

بعض الملوك يوزر ابرمستروالي
كلمات اذا سمعها عاقل فخطها فقا لوا

لا تحمل على بدك ولا تعمل عملا
ما لا تطيق
ولا تغش بامرأة
ولا تغش ببال
وان كنت
وان كثر

وقال

بعض العلماء ثمانى خصال
قيته وهى بمن نذكرهم اقبج

النصيحة سرعة البطش العظيمة البدل الجمل البخل الصبا الكذب
من الملوك من السلاطين من السمن من البن من الاسراف من الاعين من العفلاء من الحكماء

وقال آخر لا ينبغي أن تكون ما هو افضل من اجل السرور والرائق فتترك الشر والدائم والنعيم السرمدى
 وقال آخر اجب الحكمة واصف للحكام واطرح سلطان الدنيا فلا تفعل شيئا في غير وقته وادب
 وقال آخر لئن سيرتك مع الناس كلهم بالتواضع والاستحسان احدثوا ضعة ولا تسفه على احد
 وقال آخر لا تفرح بالبطالة ولا تسخر على البخت ولا تسدم على فعل الخير والزم العدل في كل امورك
 وقال آخر اذ لم تطعك نفسك فيما عملها عليه مما تكره فلا تطعها فيما تحملك عليك مما يهوى
 وقال آخر احط نفسك من النزال ولا تصحك اذا غش والجم غضبك لئلا يخرجك من عملك
 وقال آخر اصد ان ترتكب شيئا في خلوة او مع غيرك ولا يترك شيئا تبارك من نفسك اكثر
 وقال آخر اذ اسمعت كلاما جيب اوردنيا فلا تستعص من سماعه وان كان لازما فهو نكاح
 وقال آخر كلما عذرت نفسك عليه فلا تكلم احاك عليه واذا فعلت فعلا وطهر لك ردائه فلا تعاود
 وقال آخر من التمس الرخص في المشورة من لا يؤمن الاخوان ومن لا يطايعه عند المرض ومن القها عند الشبهه اخطا

ما نحن ذاكروه

قال يحيم لا يجب ان تحت غيرك على نصيلة ما لم تكن كالملة فيك فان فعلت تجر عن قبول كلامك

وقال اخر ليكن ورحمك في الدنيا بقدر ما تدعونه لا تفعلكم لا بما تفتونوه لغيبكم

وقال اخر لا تحضر منازعة فانك لا تخلو من قسط من اذاما ولو بالمطالب به باقامة الشهاد

وقال اخر لا تغرا على اخ فيو شك ان يعضط على عن قليل تحسب الذمته بما فعلت

وقال اخر احذر ان تكون مغلوبا وانت منصف ولا تكن غابا وانت ظالم

وقال اخر من استحي منك الخير فلا مضطربا بدا به بالسلمة ليكون كل التذاذا واخنا مو قعا

وقال اخر الشئ الذي لا يسبغ ان تفعله فلا يحوه ولا تحم من قبل سماع الخصمين

وقال اخر يجب من اصطنع معروفا يتناساه ويتسبغ على من اسدى اليه ان يكون ذكره من عيبه

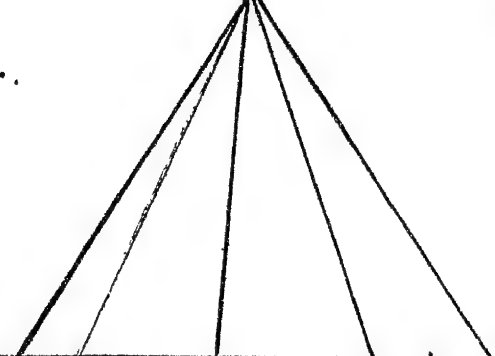
وقال اخر الادب زين لغنى ويسر الفقر ومن شاغل به فاقط ما يريح منه ان لا يتفرغ للخطا

وقال اخر لا تضاد شيئا من الخير ولا تستقيم شيئا من السيئات واعدا ان اذى فلا تدري متى الدعة

وصية

أوصى بها الرسول للأنبياء

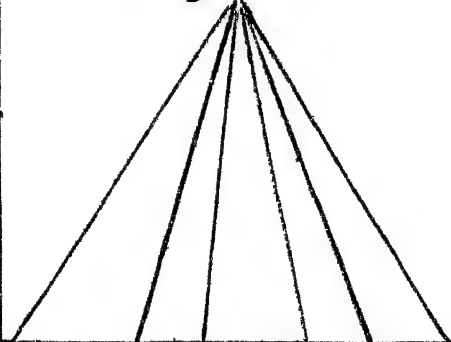
فقال



وصية

أوصى بها بجموع الملوك ولده

فقال



لا تستمر المحقق في همة العدو	لا تحب الاحتكاك في همة العدو	لا تروج في الأقارب فهو أسوأ من الروم والبنين	لا تستمر بالدين فانه لا يكون إلا ما قد رآه	ولا تعدم ما شئت لا تخف لم يبق إلا بعد قبلك	ولا برقصها مع ذلك فإن الأخرة لا تنال إلا بها	إذا استولت بك الدنيا فخذها في ذكرك العطب	وإذا هتكت العافية في ذكرك فخذها بالبناء	وإذا طأ طأ بك الأرض فاستمع الخوف	وإذا بلغت غاية الأمل فاذكر الموت	وإذا اجتبت نفسك فلا تجعل لها إلا سائبا	وإن بناه السبيل والطف بجموع في سياستك
------------------------------	------------------------------	--	--	--	--	--	---	----------------------------------	----------------------------------	--	---------------------------------------

وإذا قد وقينا بما اردنا تلخصه وتجيده في هذا الكتاب وذكرنا
 في آخر كل فصل من وصايا العلماء والحكام ما جعلناه خاتمة له
 فلنجعل خاتمة كلامنا هنا ولئن كان سبب الملوك فيما هو الغرض
 في هذا الكتاب عالم من الناس ويمتوه بضروب من البيان
 فإنه يرجو أن يكون ما أودعه آياه نافعاً وزائداً في بيان ذلك

مُسْتَلَامًا خَذَهُ مُوَكَّدًا لَهُ مُلْخَصًا لِبُطُوهِ جَامِعًا لِمَنْفَعَةٍ قَدْ وَهَبَهُ
 يَسْأَلُ مِنَ الْكَرِيمِ بَطْنُ عُنْدِهِ فِيمَا قَصَرَفِيهِ ۞ وَحَمَلَهُ عَلَى بَاطِنِ الْقَصِيرِ
 دُونَ ظَاهِرِ التَّقْصِيرِ ۞ فَمَا زَالَ يَسْتَفْرَاغُ الْوُسْعَ مَقِيلَةً لِلْعَذْرِ
 وَالْإِعْتِرَافِ بِوُجُوبِ الْحَقِّ مَا نَعَا مِنْ تَطَرُّقِ الْعَبِّ ۞ مُوَلِّفُهُ
 ۞ الْعَلَّامَةُ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الرَّبِيعِ ۞ تَعَمَّدَهُ اللَّهُ تَعَالَى

بِرَحْمَتِهِ وَرِضْوَانِهِ ۞ وَغُفِرَ لَهُ وَلِكُلِّ تَابِعٍ
 وَبِشَيْخَتَيْهِ وَمَنْ كُتِبَ مِنْ أَجْلِهِ وَلَوْلَا إِدْرِي كُلِّ الْمُسْلِمِينَ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 رَاقِدٌ مُحَمَّدٌ عَلَى الْخُرَاسَانِيِّ تَبَايَخَ شَهْرٍ
 شَعْبَانَ الْمُعْظَمِ سَنَةِ ١٢٨٦



١٠٠
أ. ب. بعد فأنك متى غفرت بهذا الكتاب المستطاب غفرت بالذخائر النفيسة
بلا شك وارتياح ۞ واعلم أن الخلق كما عرفوه لمكتشف درعها الأفعال
النفسانية بسهولة من غير روية ويمكن تغييره بالتجربة وتسمية الشريعة
فهذا كتب العلماء المتشعبة والحكام الفلاسفة في هذا المنهج الصواب مما لا يعدنى
ومنهم السالك في تلك السالك مصنف سلوك المالك في تدبير الممالك
شباب الدين المعصية فواقدهم زماناً وافصحهم بياناً فكتابه الحق بالقبول لأنه
على الفوائد مشمول وقد اتى رحمة الله عليه بنمط غريب وطرز عجيب ۞ ما من
عملية الا وهو بها ناطق ۞ وما من سياسة مدنية الا وهو بها فائق ۞ فوق الإيجاز
المخل دون الأطناب الممل ۞ ومن جود جوده بين يدي هذه النسخة النافعة
مطالعا من ابتداء إلى انتهائها فكانا جعل نفسه في يد من يؤدبها ويربها ويرعاها
فجرى الله عنا بادي طبعها وباني نشرها منبع المعارف مجمع العوارف الذي
ان ادعى مفتخراً بخدمة العلم والعرفان فطبع هذا الكتاب مع جودة الخط على دعوى
أقوى البسمة من المؤيد بتوفيق الله الملك الأعلى محمد عارف باشا لا زال ووق

عرفانه وألفاً على أقطار القلوب المجدبة العطشى وجعل الله محافطاً على الوفا

واستقاه شراب المحبة مازق وصفا

فما رنج طبعه ونقله عن يد أو إلى آتيا

اضافة لفظ نقل إلى اسم التثنية

نقل سلوك المالك في تدبير الممالك

بيان الفوائد

الممدودة الآثار في ص^١ كالآداب والآداب آفة المعد في ص^٢ بضم الميم
وكسر العين المفتوحة احتشائها اثره في ص^٣ وزان بحبة اكثر من الاخر في ص^٤
ب^٥ امنها بتشد يد الميم في ص^٦ من التامين () المكسورة اثبات التوحيد
في ص^٧ س^٨ اثره في ص^٩ س^{١٠} كعبرة اجتناب في ص^{١١} س^{١٢} مرفوع اختيار في ص^{١٣}
س^{١٤} بالياء المشاة اسعاف في ص^{١٥} س^{١٦} اقدام في ص^{١٧} س^{١٨} مرفوع الى الظلم في ص^{١٩}
س^{٢٠} الغضب الى اخره في ص^{٢١} س^{٢٢} وس^{٢٣} بحسره المنزلة امرئ في ص^{٢٤} س^{٢٥} انظر ص^{٢٦} من قول
تاج العروس () المضمومة اجسرى واثبت في ص^{٢٧} س^{٢٨} الباء المفتوحة
بل وافضل في ص^{٢٩} س^{٣٠} بنصب افضل البلاغة في ص^{٣١} س^{٣٢} مضاف اليه () المكسورة
بالتيقن في ص^{٣٣} س^{٣٤} بالثقاف تحسن العادة في ص^{٣٥} س^{٣٦} بعلمه في ص^{٣٧} س^{٣٨} باليتقن بحسم
في ص^{٣٩} س^{٤٠} برفع يلق بئس في ص^{٤١} س^{٤٢} بالنون قبل الشين () التاء المفتوحة
تعهد البحران في ص^{٤٣} س^{٤٤} مضاف اليه تكرم في ص^{٤٥} س^{٤٦} بضم الراء المشددة التهور في ص^{٤٧}
س^{٤٨} بالياء كتهكم () المضمومة تدانيس في ص^{٤٩} س^{٥٠} انظر المصباح من المواناة
() التاء المشددة المضمومة ثم اذا وقع في ص^{٥١} س^{٥٢} من الايقاع ثم الواقعة في ص^{٥٣}
س^{٥٤} بالف بعد الواو ثم ننظر في ص^{٥٥} س^{٥٦} بالنون () الجيم المفتوحة جواد في ص^{٥٧} س^{٥٨} تخفيف الواو
ولا تشدها كجملته كتاب مصر () الحاء المهملة حدانا في ص^{٥٩} س^{٦٠} اي بعثنا كما في المصباح
الحكيم في ص^{٦١} س^{٦٢} وزان عليم الحوذة في ص^{٦٣} س^{٦٤} () الحاء المجرمة الممدودة الناقصين
في ص^{٦٥} س^{٦٦} () المفتوحة خطابة في ص^{٦٧} س^{٦٨} المكسورة الخيم في ص^{٦٩} س^{٧٠} البجية والبطيخة
() الدال المضمومة دمنان في ص^{٧١} س^{٧٢} من الذوام دون فعل غيسره في ص^{٧٣} س^{٧٤} ()
الراء المكسورة رياسته غيسره رياسته في ص^{٧٥} س^{٧٦} الثاني بالضمير () الزاي
الممدودة الزا لغة بالغين في ص^{٧٧} س^{٧٨} بمعنى المائكة () السين المفتوحة السجايا

في ص ي س جمع بحية البعة ثم توسعوا في ص ي قالوا كسر البعة () المذكورة
 سداد بالكسر في ص ي س كما هو المختار في نظر من أول الاوقيانوسين و ص ي س
 تاج العروس سياسة في ص ي س بالسين () الشين المذكورة الشكاية قيم
 في ص ي س () المصاد المذوذة صادقاً في ص ي س بالفاء المذكورة الصناعات
 في ص ي س () المضاد المفتوحة ضرر في ص ي س وزان كدر الطار (المفتوحة)
 طولاً في ص ي س وزان قولاً () الظاء المشالة المضمومة ظهور في ص ي س ()
 العين المضمومة عقوبة في ص ي س () المذكورة علم القيافة في ص ي س ()
 العين المبعثرة المذكورة الغنى في ص ي س () الفاء المفتوحة قدسب في ص ي س فطن
 في ص ي س من بابي علم ونصره واما فطن كحسن فهو فطن اذا كانت الفطانة
 له بحية فهو هذا الضير في ص ي س عائد على الانسان فيتحال في ص ي س بالياء
 () المضمومة الفصحى في ص ي س مرفوع فاعل يستعمل المذكورة
 في الحروب في ص ي س القاف المذكورة التجه في ص ي س وزان ضعة
 من الوقاحة فسر المصنف في ص ي س جدول التجه () الكاف المفتوحة كان حصراً
 في ص ي س بالحاء المهملة وزان كدرًا () اللام المفتوحة لم ترش في ص ي س
 من الرياضة لم يفعل في ص ي س بالياء لها علة في ص ي س بالعين وزان كما علة ()
 المذكورة لان حضرة في ص ي س منصوب لان اللعب في ص ي س منصوب ()
 الميم المفتوحة مع منونة في ص ي س بفتح ميم من من الدهر في ص ي س وزان
 النحر المذكورة مثلها بكسر اللام في ص ي س من سقوط في ص ي س () المضمومة المكاشرة
 في ص ي س قال فوك انومكاشرة وضحك فيما ك الاله فكيف انتا () المذكورة
 من حسن الوجه في ص ي س مما غل في ص ي س بالسيناء للجول () النون المفتوحة
 نسمة في ص ي س بالفتحات كالنسم المضمومة نصره في ص ي س () الهاء المضمومة

هو قوله يستعمل في ص ١١ (١) بالواو المفتوحة واذا ص ١١ طرف والطاع من ص ١١
 في ص ١١ والذها ولو كانت في ص ١١ وجبدها في ص ١١ وذلك لانه
 ما من امر في ص ١١ وان كان قد جاوز في ص ١١ وهو صناعة بحسب المصاد في
 ص ١١ ولا يشبهه المظهر في ص ١١ وينسبها في ص ١١ بضمير مفسر (٢) الياء المفتوحة
 يحتمل جوا في ص ١١

قال مصححه النقيب محمد السملوطي

بعد أن تحلى هذا الكتاب بتقريب حائز الفصيلتين العلمية والعلمية وحافظ البلاغتين
 العقلية والنقلية خاتمة المحققين ووسيلة المتقين مورد المعارف ومصدر العوارف
 واسطة عقد نظام الأكارم غرة الفاضل الأوائل في جباهه الأواخر حضرة
 مولانا العلامة ميرزا صفاء قدي تيسر ختام الطبع والتمثيل على هذا الأسلوب
 الجليل لهذا الكتاب الجليل البديع المثال العزيز المثال الفائق بحسنه النادر في
 الوارد إلى جمعية المعارف المصرية التي هي غرّة جبين المآثر المصرية من طرف
 حضرة حاميها الدستور الأكرم الشير المنعم ذي الدولة والنجاه والروية
 والأصا به محمد توفيق باشا المعظم نجل الجناب الخديو الأفخم في المطبعة الخاضعة
 بتلك الجمعية